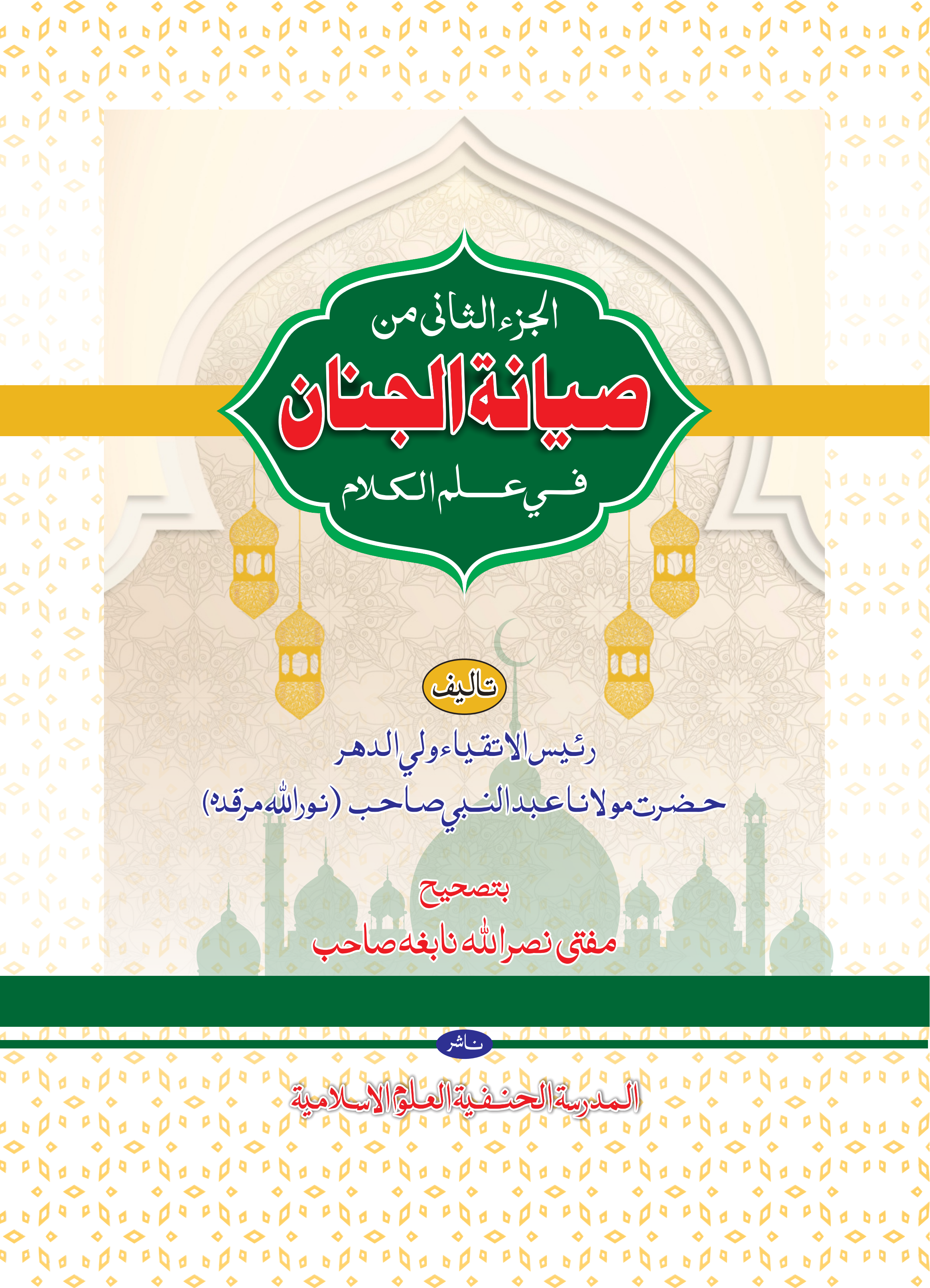
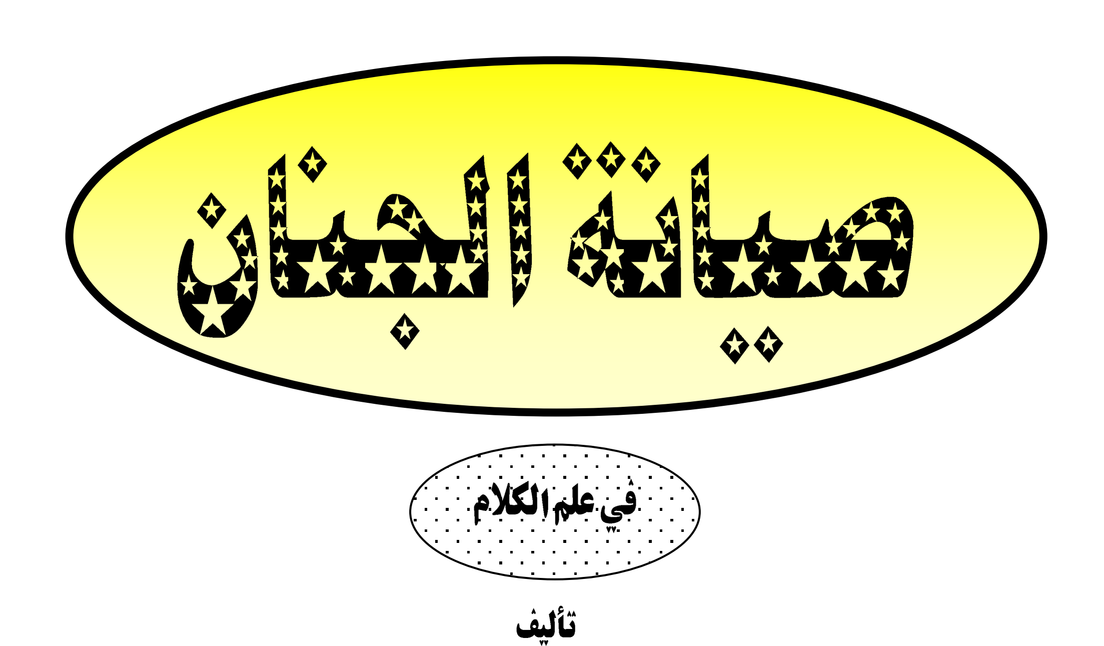


الجزء الثانی من
صیانة الجنان
في علم الكلام
تالیف
رئیس الاتقیاء ولي الدهر
حضرت مولانا عبد النبي صاحب (نور الله مرقده)
بتصحیح
مفتی نصر الله نابغه صاحب
ناشر
المدرسة الحنفیة العلوم الاسلامیة

الدين النصيحة (الحديث)



في علم الكلام

تأليف

رئيس الاتقياء ولي الدهر حضرت مولانا عبدالنبي صاحب (نورالله مرقده)

ناشر

المدرسة الحنفية للعلوم الاسلامية

دکتاب ټول حقوق دمرتب سره خوندي دي

تعارف

دکتاب نوم .... صيانة الجنان في علم الکلام

دمؤلف نوم .... رئيس الاتقياء ولي الدهر حضرت مولانا عبدالنبي صاحب (نور الله مرقده)

بتصحيح .... مفتي نصر الله نابغه صاحب مدرس نورالمدارس غزني

ترتيب کونکي .... ملامحمدا کرم محمدي

ناشر .... المدرسة الحنفية للعلوم الاسلامية

الجزء الثانی من صیانة الجنان فی علم الکلام

د مصنف نوم

رئیس الاتقیاء ولی الدهر حضرت مولانا عبدالنبی صاحب (نورالله مرقده)

بتصحیح : مفتی نصرالله نابغه صاحب مدرس نورالمدارس غزنی

مرتب کونکی : مولوي محمداکرم محمدي

《 بسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ 》

دمصنف يوڅه دژوند حالات موږ دكتاب په آخركي ذكر كړېدی

موږترخپله وسه پورې ده تصحيح پوره كوشش كړيدی مگربياهم كه كومه غلطي په نظر درسي ده اصلاح لپاره يې موږته خبر راكړئ چې ده بيا چاپ لپاره يې موږ اصلاح كړواوتاسي به هم ده خيريه كاركښې راسره شريک سي والسلام ده رابطې شماره 0706875465

خطبه

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَنْزَلَ عَلٰی عَبْدِہٖ الْكِتَابَ اَظْهَرَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَاَخَذَالْاَحْزَابَ وَاَتَمَّ نُوْرَہٗ وَجَعَلَ كَیْدَ الْكٰفِرِیْنَ فِیْ تَبَابٍ اَرْسَلَ الرِّیٰحَ بُشْرًا بَیْنَ یَدَیْ رَحْمَتِہٖ وَاَجْرٰی بِفَضْلِہٖ السَّحَابَ وَاَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَمِنْہُ شَجَرٌ وَّمِنْہُ شَرَابٌ جَعَلَ الَّیْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً فَتَذَكَّرَ اُولُو الْاَلْبَابِ نَحْمَدُہٗ تَبَارَكَ وَتَعَالٰی عَلَی الْمُسَبِّبَاتِ وَالْاَسْبَابِ وَنَعُوْذُ بِنُوْرِ وَجْهِہِ الْكَرِیْمِ مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ وَالْعِتَابِ وَنَسْاَلُہُ السَّلَامَةَ عَنِ الْعَذَابِ وَسُوْءِ الْحِسَابِ وَنَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ الْعَزِیْزُ الْوَهَّابُ الْمَلِكُ فَوْقَ الْمُلُوْكِ وَرَبُّ الْاَرْبَابِ الْحَكَمُ الْعَدْلُ یَوْمَ یُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَّتُوْضَعُ الْاَنْسَابُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبَةِ شَدِیْدُ الْعِقَابِ خَلَقَ النَّاسَ مِنْ اٰدَمَ وَخَلَقَ اٰدَمَ مِنْ تُرَابٍ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَیٰوةَ لِیَبْلُوَنَا وَاِلَیْہِ الْمَاٰبُ فَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِہٖ وَاللّٰہُ عِنْدَہٗ حُسْنُ الثَّوَابِ وَمَنْ اَسَآءَ فَعَلَیْهَا وَمَا مَتَاعُ الْحَیٰوةِ الدُّنْیَا اِلَّا سَرَابٌ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِہٖ وَرَسُوْلِہِ الْمُسْتَغْفِرِ التَّوَّابِ الْمَعْصُوْمِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فِیْ الشَّیْبَةِ وَالشَّبَابِ خُلُقُہُ الْكِتَابُ وَرَاْیُہُ الصَّوَابُ وَقَوْلُہُ فَصْلُ الْخِطَابِ قُدْوَةُ الْاُمَمِ وَقِمَّةُ الْهِمَمِ وَدُرَّةُ الْمُقَرَّبِیْنَ وَالْاَحْبَابِ وَعُرِضَتْ عَلَیْہِ الدُّنْیَا بِكُنُوْزِهَا فَكَانَ بَلَاغُہُ مِنْهَا كَزَادِ الرَّكَّابِ رَكِبَ الْبَعِیْرَ وَنَامَ عَلَی الْحَصِیْرِ وَخَصَفَ نَعْلَہُ وَرَتَقَ الثِّیَابَ اَضَاءَ الدُّنْیَا بِسُنَّتِہٖ وَاَنْقَذَ الْاُمَّةَ بِشَفَاعَتِہٖ وَمَلَاَ لِلْمُؤْمِنِیْنَ بِرَاحَتِہٖ مِنْ حَوْضِہِ الْاَكْوَابَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَیْہِ وَعَلَی الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ مَا هَبَّتِ الرِّیَاحُ بِالْبُشْرٰی وَجرَا بِالْخَیْرِ السَّحَابُ وَكُلَّمَا نَبَتَ مِنَ الْاَرْضِ زَرْعٌ اَوْ اَیْنَعَ ثَمَرٌ وَطَابَ اما بعد فقد قال العلامة التفتازانی ولما ثبت ان العالم محدث

اقول الواجب يشـــارك الممكنـات في الوجود ويخـالفهـا في الحقيقـة فيتغـايران فـاذا كـان الموصـوف موجودًا فى الخارج لابدان يكون صـفاته ايضًـا موجودة فيه نصـب الله تعالى دلائل على وجود نفسـه لايتصـورنسـبة الايجاد الى ماهو معدوم من دلائل وجوده خلق السّـموات والارض فانها بذواتها وصفاتها تدل على وجود صانع ان فى اختلاف اليل والنهار اى فى مجئ كل منهما خلف الآخر اوفى اختلاف لونهما وماخلق الله فى السّموات والارض اى من انواع الكائنات لآيات على وجودالصانع مابه الارشاد كالعالم فان بالعالم يحصل الارشاد والهداية الى وجود الواجب تعالى چې بې د پيداكونكې نه هيڅوك نه دى چې پيداكونكې شــته دى داعالم حادث دى او ددې لپاره يومحدث اوخالق ضـــرورشـــته ددې وجه څخه چې داعقلاً ناممكنه ده چې يوشــئ يخيله د عدم څخه وجودته راسـي دوجوداوثبوت لپاره واجب دى چې موجِد به لري هغه شـئ چې دمخه موجودنه وي نه دى متصـــوروجود دده بيله موجِد **المعدوم لايكون فى حال عدمه موجِد قد عرفت بانه تعالى ليس بممتنع اذلوكان كذالك لم يكن صـــانع العـالم الممكن ما امتنع وجوده حـال عـدم العلـة واذا وجـدالمعلول يجـب وجودالفـاعـل وجودالاثر يحصـــل عقيب وجودالمؤثر ، القديم لاينعدم امتنع زواله** تل موجودوو تل به ياته وي ،

ولماثبت ان العـالم محدَث هـذا هو الـدليل لاثبات المحـدث للعـالم بـان العـالم لابدلـه من وجودالمحدث و اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ،

ثبوت القـديم بـالحـادث متى وجـد الممكن وجـد واجـب الوجود الاشـــيـاء حين العـدم كـانـت ممكنات اوممتنعات ،

تخليق الباري تعالٰی للعالم ولكل جزء من اجز ائه لافی الازل ای لیس تكوینه للعالم ولكل جزء من اجز ائه فی الازل حتی یلزم قدمه بل یكون تكوینه فیما لایزال تاثیره فی العالم بطریق القدرة والاختیار دون اللزوم والایجاب الایجاب هوالذی یصدر عنه الفعل وجوبًا بدون سبق الاختیار والقصد كصدور الضوء عن الشمس ، فالعالم لایكون الاصادرًا عن اختیاره فعند الارادة والاختیار یكون معدومًا وقبلیة العدم امارة الحدوث ، وجود المعلول یستلزم وجود علته والعلة لابد من وجودها عندایجاد المعلول والمحدث للعالم هو الله تعالٰی ردَّ علی معطلة العرب وهم انكرو وجود الخالق،لایعقل كون المعدوم علة لموجود اذ المعدوم مالایكون موجودًا فكیف یتصورعلیته للموجود اما وجوده تعالٰی فقدكانوا یُقرُّوْن به قال الله تعالٰی ولئن سألتهم من خلق السَّموات والارض لیقولن الله، حقیقة الواجب لاینافی امكان معقولیتها فی نفسها الاتری ان حقیقته مدركة للواجب كونه تعالٰی مبصرًا لنفسه بمعنٰی انه یری نفسه، قدم العالم یوجب نفی الفاعل المختار لان صدوره عنه تعالٰی حینئذٍ لایكون الا بالایجاب لولم یكن للموجودات واجب لزم وجود الممكن من ذاته وهو محال ،

ومالاتحقق له لایصلح سببًا لوجودشئ كل ممكن الوجود لذاته لایوجدالابسبب،

الواجب واجب بالذات والآخر اعنی معلوله ممكن بالذات وواجب بالغیر،

قال اهل السنة والجماعة ان اسماء الله تعالىٰ كلها اسماء قديمة لاهو ولاغيره صفاته تعالىٰ لماكانت قديمة غير حادثة فاسمائه تعالىٰ ايضًا كذالک لان الاسماء ماخوذة من الاوصاف كالعالم من العلم والقادر من القدرة وغيره ذالک داد الله تعالىٰ دذات نه علاوه نه دی لكه ثنګه چي داد‌الله تعالىٰ دذات عين نه دی ،**واجب الوجود**هغه چاته وائي چي دهغه وجود يعني موجوديدل واجب اوضروري وي اودهغه نيستي اوعدم كبدل محال اوناممكن وي ،

الصفات الاضافية المحضة لماكانت مقتضية للحاشيتين اى الفاعل والمفعول فالتغير فيها لاجل التغير فى المفعول لا الفاعل اى الموصوف وهو الواجب تعالىٰ، لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًا بالفعل والخلق اعظم آية من آيات وجود الله سبحانه وتعالىٰ، رجحان الممكن بالذات اوعليته لنفسه يوجب سدباب اثبات الصانع كون الشئ علة لنفسه سفطة لاتسمع وتسد باب اثبات الصانع ، وجودالمعلول فى الخارج يقتضى ان يوجد علته الموجِدة فيه كان وجود العلة لوجود المعلول ضروريًا ،حقيقة كل موجودحاصلة له فان حقيقة كل شئ هى مابه ذالك الشئ هوهو حقيقة كل شئ بعينها ذاته، معنىٰ وجود الواجب بنفسه انه مقتضى ذاته من غير احتياج الى الفاعل ،

تقدم المفيد للوجود بالوجود ضروري اذالعقل مالم يلاحظ للشي وجودًا لم يمكن تعلق كونه مفيدالوجود بخلاف المستفيد فانه لابد ان يلاحظ خاليًا عن الوجود وبخلاف المفيد لوجود الغير فان بداهةالعقل حاكمة بانه مالم يكن موجود الم يكن مبدء لوجودالغير ومن ههنايستدل باالعا لم على وجود الصانع القديم با لذات هوالذی لا يكون وجوده من غيره وكل ماكان كك لايكون اقدم من وجوده وجود قديم هغه دی چې يه خپل وجود ای موجود كبدو كی دغير محتاج نه وي خالق قديم دی يعني لم يسبق على وجوده تعالٰی عدم اصلاً تقدم بالعلة وهو الفاعل المستقل بالتا ثير فی المتأخر الذی هو معلول الموجود لامن غيره موجود باالذات فوجوده لايكون مسبوقًا بالعدم ای ما كان وقت لم يكن هو ای الله تعالٰی فيه موجودًا الموجود هوالذی يكون وجوده من غيره كالممكنات وقد كان وقت لم يكن هو ای الممكن فيه موجودا ثم انقضی ذالك الوقت وجاء وقت آخر صارهو فيه موجود كل شئ هالك الا وجهه ای ذا ته مع صفاته واسمائه الدهريه قوم ينسبو ن الكائنات الی الدهر يقولون ولا حاجة فی اثباتها الی الفاعل المختار، اذا جازحدوث حادث واحد بلا محدث لزم جواز ذالک فی الكائنات كلها فلا يبقی حاجته الی الصانع وجود الممكن بلا علته ، اثبات كل شئ بنفسه فلا يبقی حاجته الی الصانع الذی هوعلته بمعنٰی الجاعل والفاعل ، المعدوم لاموجودًا ولاخالقًا العدم ينافی الوجود والفاعلية

لا يكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لا يكون موجودًا بالفعل الفعل لايو جد الا من فاعل الفعل لا يمكن ان يوجد بدونه اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل، الا يمان بالصانع ای بوجوده لا يجب الا لحدوث العالم ومالا تحقق له لا يصلح سببًا لوجود شئ ،[1]

ممتنع العدم فوجوده لايكون مسبوق بالعدم ،

چې كوم شئ يخيله معدم وي نوهغه به بل ته ځنګه وجود وركړي چې ممتنع معدوم وي نو دبل دوجود خالق به ځنګه كيداى شئ ،

ولوكان العبد هوالذى خلق الافعال لكانت قدرته نافذة على العدم فلا يقع الفرق بين الخالق والمخلوق ، خداى تعالٰى يه ازل كې موجود وو كه هغه ازلى نه وي دعدم نه پس موجودبه وي ،

وجود الممكن يحتاج الى وجود الموجد هو الفاعل الموجود ای الله تعالٰى باري تعالٰى نه يواځې موجود بلكه **واجب الوجود** دى بل هيڅ شئ **واجب الوجود** نه شئ كيداى ،

افتقارالصفة الى الذات ضروري استغناء الصفه عن الذات ليس بمعقول ،

لوكان الواجب حادثًا لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بداهةً، احداث هو من الاحوال ثم ان احوال والحدوث

---

[1] (مسئله) **وجود الممكن من غيروجود موجد وهو محال**

والحدوث عبارة عن الوجود العدم والامكان عبارت عن عدم ضــرورة الوجود والعدم يعني جاء العدم في الحدوث والامكان ولامدخل للعدم في العلية لان لتاثير صــفة ثبوتية فلا بد ان يكون موصوفها ثابتًا لا عدمًا ثم المراد ههنا عدم من علية العدم هو عدم علية للامر الموجود فلايرد ان عدم العلية علة لعدم المعلول ، عدم شــئ ليس مؤثرًا في وجود الممكن لان الاحتياج الى المعدم غيرمتصــور فلا بدا ن يكون موجودًا لايحتاج ذاته في وجوده الى عدم وجودمعلول مع عدم العلة وذا باطل ، والله تعالٰى اول موجود بذاته وصــفاته دمخه دى تر ټولوموجوداتوفاذاكان الواجب تعالٰى غيرموجود فلايكون علة فلزم وجود المعلول مع عدم العلة وذالك باطل ، ضـرورة امتناع قيام الصـفة الموجودة بالمعدوم لان الصفة الموجودة لابدلها من موصوف موجود فغير الموجود محلاً للوجود محال ، لا وجود الابالوجوب اى وجوب الوجود بعد تحقق الوجود امتنع العدم عليه مادام الوجود متحققًا ضـرورة امتناع اجتماع الوجود والعدم ، عدم الممكن ايضًــا ممكن كما ان وجوده ممكن زوال عدم الممكن لابد له من علة موجودة ، الرب هو الآخر الذى لم يكن بعده شــئ هو الاول الذى لم يكن قبله شــئ فان الرب ســبحانه لم يزل ولايزال ، كلامه تعالٰى دال على وجوده لانه يســتحيل كلامه تعالٰى بلامتكلم وجود الكتاب والســنة يتوقف على كونه تعا لى موجودًا ، لابدلتاثير العلة من اعتبار امكان المعلول لامتناع ان يكون الواجب والممتنع معلولاً،

وجود العلة لم يكن موجب لوجودالمعلول عدم العلة موجب لعدم المعلول وجود المســبب يوجب وجود السبب،الدلالة وهى كون الشئ بحيث يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والاول هوالدال والثانى هوالمدلول كما يلزم من العلم بوجود المصنوع العلم بوجوده الصانع ، العلة الفاعلية فهى التى يكون منها وجودالمعلول كالفاعل للكوزى ، الشئ من غيرالوجوب غيرمتصـورالوجود ، وكون الشئ محدثًا وعلة لنفسه محال بالبداهة ، عينية كل شئ مع نفسه لكل شئ حقيقة هو بها هو ،صفاته تعالٰى لاعين الذات ولاغيرها وعدم كونها غيره لاجل ان الغيرين اسم للشئين الذين يوجد كل واحدمنهما بدون الآخر والصفات الالهيه ليست بهذه المثابة واما عدم كونها عينه فظاهر اذ الصفة مايقوم بالغيرلاعينه ، ماكان وقت لم يكن الله تعالٰى فيه موجودًا ، وقدكان وقت لم يكن الممكن فيه موجودًا انه تعالٰى موجود بلا اول ولا ابتداء ويكون باقيًا بلا آخر ولا انتهاء ، كان فى الا زل موجودًا وحده ولم يكن معه غيره فأحداث الخلق بعد ذالک ماسواه تعالٰى من الموجودات كلها معلولة له ، للعالم صانع موجدٌ محدث لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه وصانع العالم ليس بمتصل بالعالم ولاهو منقطع عن العالم ، معنٰى العلم بوجوده التصديق بانه موجودليس بمعدوم ،فان كان الوجب تعالٰى غيرموجودفلا يكون علته لأن العدمي يمتنع كونه علة للوجودى ،

جواب سؤال مقدوروهو انه لماكان قدرة العبد مؤثرة فى القصد اى فى تعلق الارادة بالقصد ثبت للعبد خلق بعض الاشياء وهو القصد فكان العبد شريكًا مع الواجب تعالٰى فى صفة الخلق فلزم على الماتريدية مالزم على المعتزلة وحاصل جوابه فهواحداث هومن احوال الخلق ثم ان الاحداث اهون من الخلق فيجوزللعبد وان لم يجز له الخلق ، المعدوم لايتصوروجوده وتكونه من غيرموجِد مكونِ لانه لايتصورالفعل من المعدوم وانما يحصل بعلة اوبموجد فيكون الصانع هو ،يه كوموځايوکې چې دالله تعالٰی تنزیه اوتقدیس بیان شوي مثلاً دعرض کبدو جسم کبدو جوهرکبدو دصورت شک ل د خاوند کبدو دمحدود اود متناهی کبدو یه زمان اومکان کی کبدو ددې تولو بنیاد دادی چې الله تعالٰی ددې نه یه دې وجه منزه دی چې یکښې د حدوث اومکان شائیبه بیامونددای شئ اوداتولی خبری د الله تعالٰی واجب الوجود کبدو سره سمون نه خوری، چې کوم شئ چې یخیله معدوم وي یه خیل وجودکی د یوبل چامحتاجه وي نوهغه به بل ته څه وجود ورکري ،**اذا وجد المعلول يجب وجودالفاعل، قلنا واجب الوجود لذاته اوالوجود واجب لذاته فالمراد ذات الموجود لا ذات الوجود ،**

وجود العلة المختارة لم يكن موجب لوجود المعلول ،يكون ذات الممكن كافيًالوجوده مثلاً بمعنٰى انه لايحتاج الى الخارج عنه فلايكون الاواجبًا ،واذاامتنع عدمه كان واجب الوجود ، المعدوم لايكون موجدًا اثرموجود لابدله من فاعل موجود معه افتقار المعلول الى العلة فلانه اثرالعلة ،العدم لايتصورمنه وجودالفعل ومالايكون موجودا لايقوي على شئ اصلاً من الافعال، الصفات كثيرة فلوكانت عين الذات لزم تكثرالذات لاتكثرفى ذات الله تعالٰى بل فى تعلقاتها وهى هى خارجة عن الذات ،حدوث العالم دليل على كون صانع العالم قادرًا مختارًا اذلوكان صانعه موجبًا لزم قدمه اى العالم ، چې ايجاد دالله تعالٰى اختياري فعل دى يواضطراری عمل يې نه دى تحتاج الممكنات الى الجاعل والفاعل ليوجدها ، كه چېرى يخيله يو شئ پيداوي هغه به خداى وي الله تعالٰى دخيل يخوانى ذات سره يخيله موجوددى ،

من جملة افعال الله تعالٰى خلق الافعال الاختيارية التى للعباد بل لسائر الاحياء مع الاتفاق على انها افعالهم لاافعاله وانكان الفعل مخلوقًا لله تعالٰى فان الفعل انمايستند حقيقة الشئ الى من قام به لاالى من اوجده ،

كه چېرته فعل يه خارج کې موجود وي نودغه وخت د هغه ليا‌ره حقيقى فاعل ضـــروري دى **يكون الموجود الحقيقى موجودًا خرجيًا ،يحيل وجود شـئ بلا وجود موجِد لانه لايتصـــور وجود الفعل من المعدوم المعدوم يشـــمل معدوم الممكن والمســـتحيل المعدوم الممكن ليس بشئ كاالمعدوم الممتنع كون المعدوم علة للموجود وهذا باطل اى فى ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا، والعدم الاصـــلى قبل التعلق كان محتملاً للوجود بان يرتفع العدم ويقع بدلاً له الوجود ،كل ما يوجد فى الخارج فهو جزئي الكلية تنافى الوجود الخارجى الموجود فى الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيًا لان اثرالجعل يكون امرًا عينيًا بالضرورة المجعول هو الامرالعينى ، والازلية تستلزم الابدية فان ماثبت قدمه امتنع عدمه اذلوكانت قديمة كانت باقية ،الشئ موجود فى الخارج مثل زيد وعمر وغير ذالك،صــفات الذات قديمة وماوراء من الصــفات الذات مايدخل تحت القدرة فهو من صـفات الفعل كلها محدثة وهذا كفر ومن اعتقد بمثل هذا فانه يصير كافرًا** صفات ممكن دى يه امكان ذاتي سره نه يه امكان زماني سره امكان ذاتي ديته واى چې علت ته محتاجه وي **اومســـبوق بالزمان** نه وي امكان زماني ديته وايي چې **مسـبوق بالزمان** وي نوصـفات ممكن دى يه امكان ذاتي سـره او**حدوث بالزمان اومسـبوقية بالعدم** نه لازميږي ،

ومن المعلول انه لاموجود الاالخالق والمخلوق ،

ماده پرست وای دالله تعالیٰ واقعی وجود نشته خدای تعالیٰ یو وهمي اوفرضی شئ دی ، چې ازل کې یواځې الله تعالیٰ وو اوله هغه څخه پرته بل شئ نه وو ، دالله تعالیٰ صفات دازل نه موجود دی دکوم شئ چې وجود لازم او ضروري وي اود هغه عدم محال وي لکه **واجب الوجوداوصفات الهيه ،المعدوم فى الخارج يصح ان يعاد ويوجد فى الخارج ولا شك ان الا قلية والا كثرية من الا وصاف الخارجية فلا بد ان يكو موصوفها ايضا متحققًا فى الخارج ،الممكن الوجود لايستطيع ان يكون محدثًا وخالقًا للعالم** چې ما سو ای الله تعالیٰ **من الموجودات عالم** ،عالم دممکنو موجوداتو نوم دی چې ماسوای الله تعالیٰ **من الموجودات عالم ،كل شئ مع نفسه ضروري ،زوال عدم الممكن لا بد له من علة موجودة عدم الممكن ايضًا ممكن كما ان وجوده ممكن ، صفات الواجب موجودات قديمة فيمتع الى اسنادها الله بطريق الا ختيار والصفات قائمة بالذات مفتقرة اليها ،هويته للشئ امامن ذاته كما فى الواجب اومن غيره كمافى الممكن ، لا يعقل خلو الشئ عن نفسه صفة الوجودية لابد لها من موصوف موجود ، تحقق الا شياء يكون عند قيام الوجود بها ،لو كان الواجب الوجود مسبوقًا بالعدم اى يكون له العدم السابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجِدا لنفسه ،**

آثار القدرة الممكنات الوجوديات ازلاً يكون المعدوم من آثار القدرة وان كان مقدورًا لان المشـــا هد هو الاثر الموجود لامطلق المقدور، الممكن هوما يحتاج فی وجوده الخارجی الی غيره ،النفی والاثبات لايجتميعان ولايرتفعان يعني ان الشـئ اما ان يكون واما ان لايكون ، واما المقدورالله تعالٰی فان اريد به ماتعلقت به القدرة فهو لايكون الاموجودًا وان اريدبه مايصـــلح ان تعلق به القدرة يكون معدومًا وهوالمعنٰی بقولهم ان الله تعالٰی قادرعلی جميع الممكنات وان مقدورات غيره متناهية ، معطی الوجود هو الحق سبحانه افعال العبد بحسب الخلق والايجاد انما هی لله سبحانه وتعالٰی وللعبد كسبه واختاره ، والعلة الحقيقی للممكنات هوالواجب تعالٰی فلا بد ان يكون الموجود الحقيقی موجودًاخارجيًا،الاســـتدلال وهوانتقال الذهن من الاثر الی المؤثر كالدخان مع النارفاذا ادرك الدخان انتقل منه الذهن الی النار،الله موجود دی **شـريک الباري ليس بموجود** يه ازل كې يواځې الله تعالٰی وو له هغه څخه پرته بل هيڅ شئ نه وو ، **حدوث العالم دال علی وجودالصـــانع واذا ثبت حدوث العالم ثبت وجودالصـــانع ای محدث العالم اذلولم يثبت المحدث للحادث لزم وجودالحادث بدون المحدث وذامحال ، وجود الممكن مالم ينته رجحانة الی احد الوجوب لم يتحقق ، الواجب علة مختارة ای فاعل جاعل مختاروفعله مســـبوق بقدرته وارادته ومشـــيته واختياره ، واجب الوجود لذاته احترازعن الوجب لغيره كالممكنات الموجودة ،**

چې كوم څوک وبل ته وجود وركوي نوهغه به يخيله له عدم څخه ياک وي چې يخيله معدوم وي نو هغه بل ته څنګه وجود وركړی ،

اعلم ان العلة على نوعين علة كاملة وعلة ناقصـــة واما العلة كاملة فهو ما يكون مؤثرًا فى ايجاد الشئ وليس مفتقراً فى ايجاد ذالک الشئ الى الغيرواما العلة النا قصة فهو ما لايكون مؤثرًا فى ايجاد الشئ بذاته بل كان مفتقرًا فى ايجاده الى الغير، والصفة السلبيه انمايتحقق بتحقق موصوفها بناء على ان ثبوت شئ لشئ فرع ثبوت المثبت له والصفة السلبية لا يمكن تحققها مالم يتحقق موصــوفها ، لايعقل كلام قائم بنفســه وذاته يتكلم بذاته فهذا محال لان الكلام لايكون الا من متكلم كما لايكون ارادة الامن مريد ولا العلم الا من عالم ، يجوزان لا يوجدشئ بدون شئ ولا تكون علة لوجوده وبقائه كالمعلول با لنسبة الى العلة التامة فانه لايوجد بدونها وليس علة لوجوده وبقائه العلة التامة لم يكن فاعلاً ليس بموجد فالايجاد من شان الفاعل وحده العلة الفاعلية للشئ يجب ان تكون موجودة قبله ، العدم لايتصور منه وجود الفعل الســفه والعبث انما يلزم لو طلب الفعل من المعدوم فى حال عدمه مالا يكون موجودًا لايقوي على شئ من الافعال اصلاً الشئ مالم يوجد لم يوجد غيره ، فاعلة اى موجِدة للافعال ولاشــک ان موجد الغير ليس الاالفاعل المعدوم الممكن جائز الوجود والله تعالٰى قادرعلى جميع الجائزات ،

تاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الى الوجود تحتاج الممكنات الى الجاعل والفاعل ليوجد ها دتاثيرمعنٰى اعطاء ده وجود ده اومعطى دوجود خداى تعالٰى دى ، فنفس الشئ بدون انضمام الوجود اليه لايكون علة لشئ الشئ مالم يوجد لم يوجِد غيره ، وجودالممتنع محال فلايتعلق به الارادة وعدم الواجب ممتنع فكيف يتعلق به الارادة والممتنع ليس مما يصح به تعلق القدرة والعجز عدم تعلق القدرة بامريصح تعلق القدرة به ، چې ممتنع معدوم دى معدوم يمتنع كونه علة للوجود دى دبل د وجود علت اوصانع اوخالق به څنګه كيدى شئ ممكن يخيله دعلت او صانع محتاج دى فكيف يكون خالقًا ، افتقار الواجب الى امر منفصل منافى للوجوب لاشئ من المحتاج بواجب ومحدث للعالم ، الموجود فى الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيًا ان العالم موجود خارجى ، كل ممكن مفتقرا الى العلة فعلته اما واجب الوجود او ممكن الوجود على الاول يحصل المقصود وعلى الثانى يلزم الدوراوالتسلسل فثبت ان صانعه هو الواجب تعالٰى ، الصادرعن القديم بالايجاب قديم ولازم مع ذاته غير قادرعلى عدمه اذاصدرعنه بالاختياركان حادثًا فيقدر البارى تعالٰى على اعدامه وي دخل اعدامه تحت قدرته تعالٰى ، چې خداى (ج) معدوم شئ نه دى لايتصوروجود الفعل من المعدوم چې يخيله معدوم وي نوهغه به بل ته څنګه وجود وركړي ،

الاحتياج الى علة خارجية بديهى وهو الواجب تعالىٰ لذاته ، لولم يتحقق وجود الواجب تعالىٰ لم يتحقق الايجاد اذالممكن لنفســه غيرمســتقل بالوجود حتى حصــل منه الايجاد الممكن لايتحقق الابالايجاد وتحقق ايجاد يتوقف على تحقق موجود اذ الشــئ مالم يُوْجَدلم يُوْجِد ، للعالم صــانعًا محدثًا لاســتحالة حدوث الاشــياء لنفســه ، الممكن محتاج الى الواجب وهوجاعل لانها لولم تكن محتاجة اليه كانت موجودة بنفسها لابجعل الجاعل لوكان تقررها بغيرهـا لزم احتيـاج الواجـب الى الغيروهوينـافى الوجوب والموجوديـة بنفســهـا لابغيرهـا ، الوصف الاعتباري مايقوم بنفسه ،ما يقتضيه ذات الشئ لايمكن زواله ، انانحتاج الى اثبات الصــفات بعداثبات الذات الصــفات قائمة بالذات مفتقرة اليه دائمة بدوامه ، والمعدوم لايتصـف بصـفة الوجودى القول بوجودالصـفة يسـتلزم القول بوجود الذات لان الذات لازم للوصـف لا من قيامه بنفســه ، لوكان للشئ بدايه لزم ان يكون عدمه قبل وجوده لوكان للشــئ نهايه لزم ان يكون عـدمه بعد وجوده ،العلة الفاعلية فهى يكون منها وجودالمعلول كالفاعل للكوزى عدمي ليس بعلة الفاعليه ، صـفة العدمي لاتقتضـى محل قيامه وصـفة وجودى انمايحتاج اليه يقتضى محلاً موجودًا ،

واذالم يؤثر فى وجود لم يكن علة لانه لايعقل كون المعدوم علة لموجود ،العدم والامتناع صفتان عدميتان المعدوم والممتنع متصفتان لهما ،امتناع تاثير المعدوم فى الموجود ضروري لان التاثير انما هو اخراج من العدم الى الوجود لان عدم شئ ليس له تاثير كيف تاثير مؤثر فى الشئ كيف يؤثر معنى الاثر فى المقدورات ايجادها واعدامها وتبديلها من حال الى حال عدم دخه شئ علت نه وي ولى تاثير نه لري المؤثر متقدم با لوجود على اثره لما ان الاثر لايوجد الابعد التاثير وانها لاتكون الابعد وجود المفيد ،العلة الموجبة اعم من العلة التامة اذالجزء الصورى علة موجبة لانه اذاوجد وجد المعلول واذاعدم عدم المعلول ومع هذا ليس بتام ، انا اثبتنا الصانع لضرورة وجود الصنع لانه لا يتصوروجود الفعل من المعدوم ، لاخالق ولا مؤثر فى شئ الاالله تعالٰى ، فانقيل فمع تعلق الارادة لايبقى التمكن من الترک وي نتفى الاختيار قلنا الوجوب بالاختيارى محض الاختيار لاكمازعمت الفلا سفة من انه تعالٰى موجب بالذات اى توجب ذاته تعالٰى صدور الافعال عنها بدون قصد و اختيار كما توجب الشمس صدورالشعاع والاضواء لافاعل بالارادة والاختيار ،حدوث العالم دليل على كون صانع العالم قادرًا مختارًا اذا لوكان صانعه موجبًا بالذات اى توجب ذاته تعالٰى صدورالافعال عنها بدون قصد و اختيارلزم قدمه اى العالم ، علة الشئ يكون مقدمًا على الشئ باالذات والتقدم يقتضى المغايرة بين المتقدم وبين المتقدم عليه ولامغايرة بين الشئ وبين نفسه ،

وبحدوثهما اى بحدوث الاعيان والاعراض يثبت حدوث العالم ثم اثبتوا اختيار الصانع بحدوث العالم بانه لولم يكن الصانع مختارًا لكان العالم قديمًا ماصدرعن القديم بالايجاب قديم فثبت كون الصانع مختارًا بحدوث العالم لانه لولم يكن حادثًا لايحتاج الى العلة لانتفاء علة الاحتياج هوالحدوث علة الاحتياج هوالحدوث فهومخصوص بما سوي الصفات يعني ان علة الاحتياج فى صفات الواجب تعالٰى فهوالامكان دون الحدوث اثبات حدوث العالم اولاً ثم يثبت به الواجب تعالٰى ان العلة الاحتياج الى العلة هوالحدوث فلولم يكن العالم حادثًا لم يوجد علة الاحتياج الى العلة واذالم يوجدعلة الاحتياج الى العلة لايحصل العلم على وجودالعلة عندحصول العلم على وجود المعلول فاذا لم يتحقق العلم على المعلول كيف ينتقل الى العلم بوجود العلة ، مرتبة الايجاد تكون مؤخرة عن مرتبة الوجود هذا انما هوفى الوجود المنفصل لافى مطلق الوجود ولاشک ان وجود الواجب تعالٰى لايكون منفصلاًعن الواجب تعالٰى ذاته علة تامة لوجوده ، الواجب مريدٌ اى فاعلٌ على سبيل الفصل والاختيار ،المسبوقية بالغيرهو ان يكون سابقًا على كل واحد من الحوادث ،على مذهب المتكلمين المحوج الى المؤثر والموجد هوالحدوث دون الامكان وذالک لانه لوكان المحوج الى المؤثر والموجد هوالامكان لزم احتياج عدم الممكن الى المؤثر والموجد لكن التالى باطل فالمقدم مثله اما بطلان فلان عدم الممكن يكفيه عدم العلة عدم الممكن ايضًا ممكن كما ان وجوده ممكن ، علة الموجبة لايكون صالحة للوجود والعدم بل يكون وعدمها ممتنعًا ووجودها واجبًا لان امتناع عدم لمعلول انما يكون اذا كانت جائزة العدم فيجوزان ينعدم المعلول بعدمها ،[2]

---

[2] مسئله)امتناع عدم المعلول انما يكون اذاكانت العلة واجبة موجبة لوجود المعلول واما اذاكانت جائزة العدم فيجوز ان ينعدم المعلول بعدمها،

فان كان ذالك الموجود الموجِد واجبًا فهو المطلوب وان كان ممكنًا فيكون محتاجًا الى الغير في الوجود فلابد من الانتهاء الى الواجب باالذات والايلزم الدور اولتسلسل وهما باطلان ولزومهما على تقدير عدم الانتهاء الى الواجب باالذات لابد لسلسلة المعلولات من وجود العلة الخارجة عن ذالك السلسلة ، وامتناع احتياج الواجب تعالىٰ فى فاعلية الى امر منفصل ، التصديق بثبوت احوال الحقائق لها من كونها اعيانًا واعراضًا وحادثًا وممكنة ونحوها انكارالحقائق يستلزم انكار ثبوت الاحوال لها لان ثبوت حال الشئ فرع ثبوته ، ولاريب فى ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصانع فكان العالم من هذه الحيثية دليلاً على وجود الصانع، فالقدم منحصر فى ذاته تعالىٰ وصفاته غير متجاوز الى الغير والحدوث وصف لازم بما سوي الله تعالىٰ غير منفك عنه ، واما قولهم كل ممكن حادث فهو فى الممكن المنفصل عن ذاته تعالىٰ والصفات ممتنعة الانفكاك عن ذاته تعالىٰ فلا تكون حادثة ، العقل اذالاحظ كون الشئ غير مقتضى الوجود اوالعدم حكم بان وجوده وعدمه لايكون الابسبب خارج وهومعنىٰ الاحتياج الامكان المعبر عنه بعدم اقتضاء الذات الوجود والعدم ، كون الشئ علة لنفسه وهو باطل لاستحالة تقدم الشئ على نفسه وتوقفه عليها ، والمحدث للعالم هو الله تعالىٰ ردّ على معطلة العرب وهم انكرو وجود الخالق ، دشيانوحقيقتونه ثابت دي حقيقت اوماهيت هغه شئ دى چې يه هغه سره دغه شئ شئ وي ، الواجب تعالىٰ علة للممكنات فلا بد ان تكون موجودة فى الخارج قبل وجود المعلول خداى ياك موجود واقعى خارجى دى للاشياء اى الانسان والفرس والحجر والسماء والارض وجود واقعى خارجى دى،

الله تعالیٰ ته خيل ذات معلوم دی خو مقدور يی نه دی كه داسی شي نو به داوئي چې الله تعالیٰ خيل ذات موجودولی او معدومولی شئ يه دې شان به دالله تعالیٰ دذات عدم ممكن كېدل لازم شئ واجب الوجود هغه چاته وائي چې دهغه وجود يعني موجوديدل واجب اوضروري وي اودهغه نيستي اوعدم كېدل محال اوناممكن وي ، **للعالم صانع موجد محدث ،الممكن يحتاج الی وجود موجِد لان امتناع تاثير المعدوم فی الموجود** ضروري دی **تاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الی الوجود** ،دواجب عدم ای **معدوم** كېدل محال ده **لايقبل العدم** ای معدوم كېدل **لايكون المعدوم صانع العالم اذالاحتياج الی المعدوم ته غير متصور، الواجب اذا لم يوجد بذاته لم يوجد موجود اصلاً لان الممكن لايستقل بوجوده ای لايستقل بنفسه فی وجوده ، الاختيارانما هوقبل تعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكن هذالوجوب لاينافی الاختياراذالمنافی للاختيارهوالوجوب قبل الفعل فانه المنافی للتمكن من الفعل الله تعالیٰ واجب البقاء** اودائم **الوجوده البقاء استمرار الوجود وعدم زواله، العلم بوجودالعلة مستفادًا من العلم بوجود المعلول، الموجود ای ذات ثبت له الوجود بنفسه اوبغيره الوجود مفهوم كلی له افراد هی وجودالواجب ووجودات الممكنات وانه مقول عليهما، الحادث الزماني قدكانت مدة لم يكن هوموجود فيها وانقضت تلك المدة وجائت مدة صارفيها موجودًا، اثرالفاعل المختاريجب ان يكون حادثًا اذلوكان قديمًا لكان القصد الی ايجاده حال وجوده وهوتحصيل الحاصل،**

دهريان چې دهغوعقيده داده چې خداى نشــته اوعـالم لره خـالق نشــته عـالم يخيلـه پيـدادى **فاذاكان الواجب تعالى غيرموجود فلايكون علة فلزم وجود المعلول بدون العلة وذاباطل،**

دمعدوم ذات په خارج كې موجود نه وي **لاحقيقة ولاماهية للعدم** ددې وجه دمعدوم ذاتيات نه وي **اثر الوجود لايصـلح اثرا للعدم اذلا اثرله فى حال العدم فلا تاثيرولا ايجادمنه العلة مالم توجدلايتصـوران تكون موجدة** نه خيل ذات پيداكولى شى يخيله دخيل ذات مكون اوخالق وي اونه بل څوك **كون المعدوم خالقًا ولايعقل نصـب الله تعالى دلائل على وجود نفســه لايتصــور نسـبة الايجادالى ماهومعدوم لانه لولم يكن الوجود لزم اسـتنادالشئ الى ماهو ليس بموجود ولايتصـورنسـبة الايجادعلى الحقيقة الى ماهومعدوم فى حد ذاته لايقتضـى ذاته وجوده فانه كيف يقتضـى وجودغيره، الموجودفى الخارج المحسـوس بالبصـر والمدرك بالبصـرلابدان يكون موجودافى الخارج اثبات رؤية الله بالابصـــارعيانا اى بالعين والبصـــر حق** چې شــئ وجودلري نوهغه ليدل كيږي، **والذات يعبربه عن حقيقة الشـئ القائم بنفســه لانها صــاحبة الصــفات القائمة بها،العدم ينتزع من المعدوم والوجود المصدري ينتزع عن الوجودالحقيقى،**

معنٰی احتیاج الممکن ان وجوده لیس من ذاته بل من فاعل محدث چې خیل وجودنه لري ممکن دی، هغه ذات **واجب الوجوددي** چې وجود یې یخیله دی،**اجتماع اجزاء الجسم بعضها الی بعض لیس لذاته ای لیس لذات الجسم بان یکون ذاته مقتضیًا لاجتماع الاجزاء والالما قبل الجسم الافتراق لان الافتراق ضدالاجتماع ومقتضی الذات لایتخلف ونحن نشاهد افتراق الاجسام و انقسامها فالله تعالٰی قادرعلی ان یخلق فیه ای فی الجسم الافتراق الی الجزءالذی لایتجزی ثبت المدعی اذلامعنٰی للجزءالذی لایتجزی الامالایمکن افتراقه .لوکان الصانع معدوما لزم نفی الحوادث اوصدورها بلاعلة یجئ الشیطان عند رأسه مع القدح من ماءِجمدٍ فیحرك القدح له فیقول المؤمن اعطنی من الماء ولایدري انه شیطان فیقول له قل لاصانع** مرعالم را **اویقول له قل لا اله** که نیست خدای،واجب تعالٰی نه معدوم اونه مفقوددي **لایفنی ولایعدم ولایزول بل هوالدائم الباقی** چې ممتنع معدوم وي خودبل دوجود علت به څنګه کبدی شي، **ان کان له تحقق فی الخارج فموجودلیس فی الخارج شئ الا العلة والمعلول فلوفرض عدم وجوده تعالٰی فی الخارج لم یوجدالعالم** یوموجودخوعالم دی اوبل موجودباري تعالٰی دی **الموجودای ذات ثبت له الوجودبنفسه اوبغیره،صفات الله تعالٰی هی ثابت لذاته ونفی ضد هذه الصفات عنه فمعنٰی قولی انه عالم اثبات العلم لذاته ونفی الجهل عنه وکذا فی سائر الصفات هی اثبات لذاته دال علی وجوده**

لوكان التكوين حادثًافاماحدوثه بتكوي ن آخرلان الحادث يحتاج الى ايجاد المؤجدفلوكان حدوثه بتكوي ن آخر وهو ايضـــاحادث فلزم التكوين الثالث وهلم جرا وهواى التسلسل وهومحال وي لزم منه استحالة تكون العالم مع انه اى ان تكون العالم وتحققه مشاهد فلايكون محالاًألبتة وامابدونه اى بلاتكوين آخر بل يتكون بنفسه فيستغنى الحادث اى ان تكون بنفسه يعني على هذايلزم استغناءالحادث عن المحدث اى عن الموجدالخالق ويستغنى الحادث عن الاحداث اى عن الايجاد وهذاباطل بقوله وفيه تعطيل الصانع لانه لوجازحدوث حادث واحدبلاايجادالخالق فلزم جوازذالك فى الكائنات كلها فلايبقى حاجة الى الصانع،التكوين لوكان حادثًافامان يكون حدوثه فى ذاته تعالٰى اوفى غيره فهوباطل لانه على هذايصير الواجب تعالٰى محلاًللحوادث اوي كون حدوثه فى غيره اى فى غيره تعالٰى كماذهب اليه الوالهذيل المعتزلى من ان تكوي ن كل جسم قائم به اى بكل جسم مثلاًتكوين زيدقائم بزيد وتكوين عمر وقائم بعمر و تكوين الانسان قائمابالانسان وهذاباطل لقوله فيكون كل جسم خالقا ومكونا لنفسه لان الخالق عبارة عن ماقام به الخلق والمكون عبارت عن ماقام به التكوين والمكوَن اى المخلوق حادث بحدوث تعلق التكوين بالمكون،فمتعلق الرؤية هوكون الشئ له هوية مايعني ان المراد من الوجودهو كون الشئ ذوهويةما،

والامكان امرعدمي لانه عبارة عن سلب ضرورة الوجودوسلب ضرورة العدم فلايستدعى اى لاتقتضـى علة لان الحاجةالى العلة انماهى للموجود،الكل اى كل فعل اوكل شـئ بخلق الله تعالٰى وقدرته وهو اى الخلق يسـتدعى اى يقتضـى القدرة والارادة لعدم الاكراه والاجبار، فان قيل اذاكان عدم العلة علة لعدم المعلول يلزم ان يكون عدم العلة مؤثرا فى عدم المعلول مع ان العدم لاتاثيرله قلناله وليس كذالك بل المرادمنه هوعدم التاثيرفى الوجود،العلة فانها عبارة عما يتوقف عليه وجود شـئ يكون خارجًا عنه مؤثرا فيه العلة تكون مؤثرة فى وجودالمعلول،الشئ مالم يوجدلايحصل صفة له لان الصفات لاتوجد بدون الذات،مالم يكن موجودالم يكن علته لوجودالغير فلابد ان تكون موجودة فى الخارج قبل وجودالمعلول، فالوجود لايخلو اماضروريًا فيكون واجبًا اولافيكون ممكنًا فالعدم اماضروريًا اولا على الاول ممتنعا وعلى الثانى يكون ممكنًا،المعدوم لايتصوروجوده من غيرموجده لانه لايتصورالفعل من المعدوم والاحداث والحدوث لايتصوران من دون الشئ الموجود،

كونه تعالٰی مبصـــرًا لنفســـه یری نفســـه دده ذات ای ځان دده وي نی نیکان خلق یه جنت کې،**والامکان جواز الوجود والعدم وعدم ضرورتہما لایمتنع وجوده ولاعدمه، والعدم لایصلح ان یکون علة للموجودلان التاثیر صفة ثبوتیة فلا بدان یکون موصوفہا ثابتًاالاعدمًا، والمعنٰی مایقابل الذات ای مالایقوم بنفســه والمتکلمون یســمون الصــفات الالہیة معانی لااعراض،** الله شئ دی چې کوم شئ **موجود فی الخارج** کی وي هغه ته شئ وایی،**کان فی الازل موجودًا وحده ولم یکن معه غیره** دهرشـــئ نه مخکې دی ازل کې دتہولونه مخکې یواځې موجود وو،خدای خو زوال نه مومي داځنګه خدایان دی دوي کله وي اوکله نه وي خدائ تلیاتې وي اونه ورکیږی **الامکان ولامتناع والعدم انماهوفی نفس الامر لاالخارج،الشئ من غیر الوجوب غیرمتصـــورالوجود الشـــئ مالم یجب لم یوجدســـواء کان وجوده لذاته اوفائضًـــاعن غیره،اثرموجود لابد له من فاعل موجد معه وجود اثر یحصـــل عقیب وجود المؤثر،انحصـــار الخالقیة فی الله سبحانه من ضروریات الدین،المیت لایتصورمنه الفعل،**

والمتكلمون قـائلون بـالقـدم الزمـاني فقط ومعنـاه مـالايكون مســبوقًـابـالعـدم اى لابتـداء لوجوده،الواجب لذاته هوالله تعالى لولم يكن واجبًا لذاته لكان جائزالعدم فى نفسه فيحتاج فى وجوده الى مخصــص اى مرجح لجانب الوجود على العدم والايلزم الترجيح بلامرجح لان الوجود والعدم ســواســيان الى الماهية الامكانية فيكون محدثًا،الله تعالى موجود قبل العالم لكونه علة لجميع ماســواه فاذاكان الواجب تعالى غيرموجود فلايكون علة لموجود لانه اذاكانت علة فلابد ان تكون موجودة قبله،للقطع اى للجزم بتغائر المفهومين فان الواجب مايكون وجوده من ذ اته فيكون ضروري الوجود والقديم مالايكون مسبوقًابالعدم ولاشك ان معنى القديم متغائرعن معنى الواجب ،وجودما نشــاهد من الاعيان كاالجســم والجوهر الفرد والاعراض كا البيـاض والســواد والحركـة والســكون وتحقق العلم بهـالان العلم بهاوسيلةالى العلم بصانعها،كل محتاج الى الغير ممكن لان ذاته من دون ملاحظة الغير لايكون كافيًا فى وجوده لايمكن ان لايثبت وجوده على تقدير كونه علة للعالم ولاشــك انه لابدان يكون علة الوجود موجودة،تكون قدرة العبد محدثة للقصد لاخالقة له والنصوص شاهدة باختصاص الخلق به تعالى دون الاحداث وهو اهون من الخلق،

خداى ج موجود واقعى دى لكه انســان ونه وغيره تول يه واقع كبنــي موجود دى**الاشــياءحين العدم كانت ممكنات اوممتنعات معدوم ممكن الوجوده دى اومعدوم ممتنع الوجوده دى** يس دي ته شــئ نه شــئ وئيلى اوليدلى هم نه شــي،**لايعقل كون المعدوم علة لموجود فان كان الواجب تعالٰى غيرموجودفلايكون علة لانه يمتنع كونه علة للموجود لان العلة لاتكون معدومة وي كون المعلول موجودًا الشئ يصيربالوجودمصدر الاثار لايدخل فى علية الحوادث امور لاموجودة ماهوعدمي فان كان من جملة العلة الفاعلية لزم اســتناد وجود المعلول الى العلة المعدومة وهوباطل،الوجوب بالاختيارمحقق للاختيار لامنافى له لان المنافى للاختيار هوالوجوب بدون لاختياروااما الوجوب بالاختيار فهومحقق له لجواز ان يكون الاثرالصادرعن الفاعل المختارواجبابالاختيارفلايكون فعل العبدكحركةالجمادالذى لامدخل لاختياره فيه اصلاً، وقدثبت عنداهل الحق ان الخلق صفة مختصة بذاته لان سوي الله تعالٰى لايستطيع ان يوجدشيئًا لان الخلق صفة استأثرها الله تعالٰى لنفسه،لم يسبق على وجوده تعالٰى عدمٌ** ذات اوصفات دالله تعالٰى ازلي دي عدم ددوارو محال دى، **لاامتناع فى اســتنادالمعلول الى فاعل موجودلان اســتنادوجودالمعلول الى العلة المعدومة باطل، لادلالة للاعدام انماالدلالة شــان الموجودات وجودالمعلول يدل على وجودالعلة وجوداثريحصل عقيب وجودالمؤثر لان المعلول يكون متأخرًا عن العلة ،**

ولاشــئ من المحتـاج بواجـب ومحـدث للعـالم الممكن ليس بمقتضــى لوجوده والالكان واجبًاالاممكنًا ولامقتضــى لعدمه والالكان ممتنعًاالاممكنًا، چي صــفات باري تعالى دهغه دذات ســره قائم دي مثلاسـيينوالى به دجامى صـفة هله وي چي هغه دجامى سـره قائم وي لهذاحيات علم قدرة وغيره به هله دالله صفات وي چي دذات سره دهغه قائم وي چي صفت ديوشئ خالص هغه وي چي دغه شئ سره قائم وي ،المبدء للامرالو اقعى لايكون الاامرًاموجودًا وجودالمعلول يســتلزم وجودالعلـة لانـه لابـدمن وجودهـا عنـد ايجـادالمعلول لانـه لولم يكن الوجودلزم استنادالشئ الى ماليس بموجود، كماان الحكم بالوجوب ممكن فكذالک مقابله وهو الحكم باالحرمة فالواجب تعالى قادرعلى كل واحد منهما الانه اذاشــاءالفعل وجب الفعل واذاشــاء ترک الفعل امتنع الفعل ولكن هذاالحرمة ثبت بالمشية ولاشـک ان مثل هذالوجوب لايوجب الاضطرارلان هذالوجوب بالاختياروهذالحرمة ثبت بالمشية الاضطرارعبارة عن سلب القدرة عن الطرف المقابل وههنا ليس كذالک فـالواجب تعـالى قـادرعلى كل واحدمنهما فـانه كما ان الحكم بالوجوب ممكن فكذالك مقابله وهوالحكم بالحرمة ولاشـــک ان مثل هذا لايوجب الاضـــطرارلان هذالوجوب بالاختيار وهذا لحرمة ثبت بالمشـــية، المعدوم لايتصـــوروجوده وتكونه من غيرموجد مكون لانه لايتصور وجود الفعل من المعدوم،

فانقیل اذاکان عدم العلة علة لعدم المعلول یلزم ان یکون عدم العلة مؤثرافی عدم المعلول مع ان العدم لاتآثیرله قلنا ولیس کذالك بل المرادمنه هوعدم التآثیرفی الوجود ولاشک انه یصح انتساب التآثیرالی عدم العلة لان عدم العلة یکون علة لعدم المعلول ، حقائق الاشیاء ثابتة ای الاشیاءموجودة ولیست عن الخیالات اللتی تظن انهاموجودة ولا وجود لها کالسراب الذی یظن انه ماء وکالاشخاص اللتی یراها صاحب السرسام بل للاشیاء ای الانسان والفرس والحجر والسماء والارض وجود و اقعی ولیس الامرکمایقوله السوفسطائیة والعلم بالحقائق والتصدیق بوجودهامثلاً التصدیق علی علی الانسان موجود وباحوالها ای التصدیق بثبوت الاحوال للحقائق من نحوالحدوث والامکان والمعلولیة،خدای (ج)موجودواقعی خارجی دی لیس هوتعالیٰ من الموهومات لکه انسان ونه وغیره تول یه واقع کی موجوددي وهمي نه دی،فعل العبدبخلق الله تعالیٰ و ایجاده مع ماللعبدفیه من القدرة والاختیاربطریق الکسب لابطریق خلق لان قدرة العبدناقصة غیرمؤثرة فی وجودالفعل العلة الناقصة فهومالایکون مؤثرًا فی ایجادالشئ بذاته بل کان مفتقرًا فی ایجاده الی الغیروهذاشان الحادث،العدم فی حال عدمه فلایصلح هوفی هذه الحالة ان یکون هومؤثر للموجود،الاشیاءحین العدم کانت ممکنات اوممتنعات فانقلت الی الوجوب فوجدت فماالحاجة الی الوجب جل مجذه،[3]

---

[3] مسئله۹ وجود المعلول کما یکون بوجود العلة کذالک عدم المعلول بعدم العلة وجودالمعلول بدون وجودلعلة باطل

الجواب التام يحصل بنفى المغائرة بين الذات والصفات وبنفى المغائرة بين الصفات بعضهامع بعض لانسلم تغائرالذات مع الصفات ولاالصفات بعضها مع بعض يثبت التعدد فان الغيرين يمكن انفكاك احدهما عن لآخر والصفات ممتنعة الانفكاك ان صفات الله تعالىٰ ليست عين الذات وعينيتها مع الذات ينافى التغائر المفهومى وليس كل واحدمن الصفات القديمة الفاظ مترادفة اتحاد المفهومين كمفهوم القدرة والعلم مثلاً محال ولاغيرالذات واذا لم يكن غير الذات فلايلزم قدم الغير ولا تكثرالقدماء والقدماء عبارة من الاشياء المغائرة متغائر كل واحدمنها،توقف وجودالممكن على علة موجودة موجدة فضروري الممكن وهومالايكون وجوده ولاعدمه من ذاته،عدم قدرة ماسوي الله تعالىٰ امامتنع اوممكن وفى كل واحدمنهما قصورامافى المتنع فظاهر وهو ان ذاته يقتضى العدم عدمه عين ذاته فلايصلح كونه موجدًا وامافى الممكن فلانه فى نفسه مفتقرًا الى الموجد فكيف يكون خالقًا والممكن لايستطيع ان يكون جاعلًا لان الممكن لوكان جاعلاً للممكن آخر فيلزم الدور اوالتسلسل،الواجب تعالىٰ يخالف الممكنات فى الذات والحقيقة كما ان وجود الواجب ووجود الممكن مع اختلاف فهما بالحقيقة يشتركان فى مطلق الوجود الو اقع عليهما ذاته تعالىٰ مخالف لسائر الذوات،

هرقديم اله نه شــئ كبدى يه دې شــان ګڼر خدايان موجوديدل لازم راشــئ چې مطلق ګڼروالى دقدماء محال نه دى بلكه دقدماء متغائر وګڼروالى محال دى چې يه دې صــفتونوكى هرصــفة قائم بالذات اودالوهيت صــفاتوســره متصــف وي اومونږ چې كوموصــفاتوته قديم وايوهغه متغائرنه دى نه دذات واجب غيردى اونه يه خيل مينځ كى ديوبل غيردى چې دالله تعالى نه خوعين ذات دى اونه غيرذات دى يه دې شان سره نه خو **غيرالله** قديم ګرځى چې اونه ګڼروالى دقدماؤلازم راځي ،**قدفسرو الغيرية بكون الموجودين بحيث يقدرويتصور وجود احدهمامع عدم الآخراى يمكن الانفكاك بينهما والعينية والعينية قدفسر وباتحادالمفهوم بلاتفاؤت اصلاً فلايكونان نقضيين بل يتصور بينهما واسطة بان يكون الشئ بحيث لايكون مفهومه مفهوم الآخر ولايوجد بدونه كالصفة مع الذات وبعض الصفات مع البعض يستحيل بقاؤه بدونها وبقاؤها بدونه فعدمه عدمها ووجودها وجوده الشئ مالم يوجدلم يوجدغيره لان مفيدالوجود لابدان يكون موجودًا ولان نفس الشئ بدون انضمام الوجود اليه لايكون علة لشئ،الامورالعدمية غيرصالحة للرؤية،ان الله تعالى هوالخالق والموجد ومفيدالوجود،**

دغيريت مطلب دادی چې ديوه دوجود دبل دعدم سره تصورممكن وي يعنې ديودبل نه بيليدل اوجداكبدل ممكن وي مثلا دواړه شيان په دې شان وي چې دهغې مفهوم يونه وي اوددې دواړوځنې ديودبل نه بغير وجود وجودنه وي نوپه مفهوم كې دايجاددنشتوالی په وجه به ددې دواړوتر مينځ عينيت نه وي اوديوبل نه دزوال اوانفكاك نه كبدو په سبب به غيريت هم نه وي مثلا دباري تعالٰی دذات اودصفاتودمفهوم دنه يووالی په وجه عينيت نشته اوهركله چې دواړه ازلی دی عدم اوزوال ددواړومحال دی لهذاديوه زوال دبل نه دنه ممكن كبدوپه وجه يې ترمنځه غيريت هم نشته لهذاصفات نه عين ذات اونه غيرذات دی،دصفت وجود دموصوف دذات نه بغيرممكن نه دی مگرددذات وجودبغيردصفت نه ممكن دی، چې احتياج وي وصفة ته چې قائم په خدای پوری وي علامه دحدوث اوامكان نه ده بلكه احتياج وبيگانه شئ ته علامه دامكان اودحدوث ده،**موصوف بالصفات ثبوتية فهوموجودلان الاتصاف غيرالثابت بالصفة الثبوتية محال**،دعالم تصوردصانع دعدم سره ممكن ځكه چې اول دعالم دوجودتصور كيږی بيا دهغې نه پس **دصانع** دوجوداوثبوت مطالبه په دليل سره كيږي ،

والصفات القديمة للواجب تعالٰى صادرة عنه تعالٰى بالاضطرارلابالاختيارلكن التعليق حادث فتعلقه بالفعل الحادث حادث ولاشــک ان اضــطرارالواجب تعالٰى فى تعلقه باطل، وجود واجب اول و اقدم من وجودالممکن لانه لذاته ولکونه مبدءلما عداه مالم یکن موجودًا لم یکن مبدء لوجودالغیرومن ههنا یستدل بالعالم على وجودالصانع اثبات الصانع یتوقف على وجودالمصــنوعات لتوقف الممکن على موجودغیره وهوالواجب، چې دالله تعالٰى صــفات نه خوعین ذات دی اونه غیرذات په دې شـــان ســـره نه خوغیرالله قدیم گرځی اونه گنړوالی دقدماؤ لازم راځي حاصـــل دادی چې مطلق گنړوالی دقدماؤ محال نه دی بلکه دقدماؤمتغائروگنړوالی محال دی اومونږ چې کومو صفاتوته قدیم وایوهغه متغائرنه دی نه د ذات واجب غیردی اونه په خیل مینځ کې دیودبل غیردی،چې اســـمان اوځمکه وغیره وهمي اوخیالی شـــیان نه دی بلکه په نفس الامرکې موجوددي واجب الوجودیه نفس الامرکښـــې موجوددي **ذاته الواجب حاضـــرة عنده منکشـــفة لدیه، کل حادث قبل حدوثه ممکن لاواجب ولاممتنع**،دده دذات ای دځان اودصفاتواواسماؤدوجودابتداء اوشروع نسته،الله تعالٰى موجودوواوهیڅ شئ موجودنه ووپه ازل کښې یواځې الله تعالٰى وو اوله هغه سره یوبل شئ نه وو،چه دهر **حادث به بالضرورخه محدث اوصانع** وي علت بمعنٰى **الجاعل والفاعل**،

چې عالم دهغه موجوداتو نوم دی چې دالله تعالیٰ نه غیر دی اودهغه نه ئې انفکاك ممکن دی نود الله تعالیٰ صفتونه مثلاً علم قدرة وغیره دالله تعالیٰ نه منفک اوزائله کبدی نه شئ هرکله چې صفات دالله تعالیٰ دهغه نه غیرنه شو نودعالم نه خارج شو دالله تعالیٰ صفات دهغه عین هم ځکه نه دی چې داشاعرو په نزد دعینیت دامطلب دی چې ددواړومفهوم یووي حالانکه دالله تعالیٰ دذات اوصفاتومفهوم یونه دی،**العالم ماکان غیرالله تعالیٰ من الموجودات یعنې عالم دالله تعالیٰ** نه غیرموجودات دی دهغې په ذریعه دعالم صانع پیژندلی شئ ولې چې ماسوي الله کښې صحیح غورفکراوکړی شئ نودصانع دوجودعلم ورسره کیږي **جمیع صفاته وذاته بالفعل موجودة،الممکن مالم یجب من علته لم یوجد، وماهوعدمي لیس بعلة الفاعلیة لاتتحقق له فی الخارج ولاحقیقة له اصلاً**، چې خدای(ج) معدوم شئ نه دی **والمعدوم مادام معدومًا لایتصف بصفة ثبوتیة**، خدای(ج) معدوم اویاموهوم شئ نه دی،چې دواجب مفهوم دادی چې وجود یې ذاتي وي اود قدیم مفهوم دادی چې مسبوق بالعدم نه وي یعنې دوجود څه ابتدائې نه وي ،

فلو فرض عدم وجوده تعالٰى فى الخارج لم يوجد العالم وجود الاشياء بمحضى ايجاده تعالٰى بلا مدخل لاسبابها العادية السبب المؤثر فى جميع العالم هوالله تعالٰى وحده دون غيره والوسائط ليست الجاعلية، ولامدخلاً للعدم فى علية لان التاثيرصفة ثبوتية فلابدان يكون موصوفها ثابتًا لاعدمًاثم المراد من نفى علية العدم هوعلية الامر الموجودفلايردان عدم العلة علة للعدم المعلول،الوجوديحتاج الى العلة الموجودة، السموات والارض تشهدبلسان الحال ان لهما خالق لامكانهما وكونهمامحلاً للحوادث السموات والارض وسائرالممكنات شاهدة عليه بلسان الحال الممكن يشهد بلسان حال انه عبدمحتاج الى الخالق، ثم واجب الوجودقديكون بذاته وقدقلت لايكون بذاته والقسم الاول هوالذى يكون وجوده من ذاته لادخل فى وجوده لشئ آخروالثانى هوالذى يكون وجوده لشئ آخرفكل ماهو واجب الوجودبغيره فهوممكن الوجودبذاته،العلة لموجِدة للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجودفسبق العدم عليه لايكون بالعلة العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًاوذالك باطل،وباثبات المحدث ردًّعلى معطلةالعرب وهم انكرو وجودالخالق وعلى اصحاب البخت والاتفاق وهم الذين قالوبوجودالعالم بالبخت والاتفاق بلاسبب مؤثرفيه، الموت وجوددي اى امرموجودليصح تعلق الخلق به والاكثرون من اهل العلم على انه عدمي اى امرمعدوم فى الخارج ومعنٰى خلق الموت قدره والتقديراعم يتعلق بالمعدوم ايضًا بخلاف الخلق فانه لايتعلق الابالموجود،

والمحدث للعالم هوالله تعالیٰ ای الذات الواجب الوجود الذی یکون وجوده من ذاته لایحتاج الی شئ اصلاً لافی وجوده ولافی صفاته الحقیقیة ولافی افعاله اذالمحتاج فی شئ من ذالک الی غیره لایکون واجب الوجود ولایصلح ان یکون مبدءللعالم، والمحدث للعالم هوالله تعالیٰ یعني الموجِدللعالم بجمیع اجز ائه هوالله تعالیٰ وحده لایشـــارکه اجد من خلقه له ای الله تعالیٰ صـفات زائدة علی ذاته مختصـة به لایشـارك صـفاته صـفاةً غیره الابحسـب الاسـم، وکل مجردعالم بذاته لان کل مجردغیرمحجوبةعن ذاته بل ذاته حاضـرة عنده بکون وجوده لنفســه لالغیره فهوعالم بذاته، قدرة العبد ناقصـــة غیرمؤثر فی وجودالفعل المؤثر والخالق هوالله وحده،الفاعل المختار اجری ســنته وطریقه بخلق ذالک الآثر عند ذالک الشــئ من غیران یکون لذالک الشئ تاثیرفیه ای فی خلقه،الموجودفی الخارج یؤثرتاثیرًاخارجیًا،لاموجودفی عالم الاوهوحادث احدثه الله تعالیٰ بتخلیقه وفعله وصــنعه الاختیاری، وکل ماعلم الله انه یقع یجب وقوعه وکل ماعلم انه لایقع یمتنع وقوعه نظرًا الی تعلق العلم وان کان ممکنًا فی نفســه وبالنظرالی ذاته ولاشــئ من من الواجب والممتنع باقیًا فی مکنة العبد بمعنیٰ انه انه ان شـــاء فعل وان شـــاء ترك کلاً من الممتنع والواجب غیرمخلوق،الله تعالیٰ لما اوجدالعالم وفی نســبة الایجادالیه تعالیٰ ردعلی الدهریه واصـحاب البخت والاتفاق بقدرته واختیاره وفی ایثارالاختیارله تعالیٰ رد علی الفلاســفة القائلین لصــدورالعالم عنه تعالیٰ بالایجاب کصــدور الضوء من الشمس،

العلة مايكون موجِدًا للغير والعدم لاوجود له فى الخارج فلايكون علة لشئ كه براى شـــئ دووجودبوديكى آنكي هرآن آثار خارجيه مرتب باشـــد واين راوجود خارجى گويند دوم آنكه برآن آثارخارجيه مرتب نباشـــد واين راوجودظلى ذهنى نامند،**والعدم لايمكن ان يكون علة الحوادث امتناع كون المعدومات علة الحوادث ، قيل فلم قدم الصــفات الثبوتية على الصفات السلبية قلنا ذالك لان الصفات الثبوتية وجودية لاخذالوجودفى مفهومهاوالصفات السلبيه عدمية لاخذالعدم فى مفهومها ولاشك ان الوجود يكون اشرف من العدم، والمعدوم مادام معدومًا لايتصــف بصــفة ثبوتية المعدوم لايكون علة للموجودات الخارجية،ان كان المقصــودمن ثبوت الوجوب فى قولناالامامة واجبة نفس الاعتقادكانت هذه من مســائل علم الكلام وان كان المقصودمن ثبوت الوجوب العمل كانت هذه المسئلة من الفقهيات، لماظهرت الفرق الضــالة وخالفوا اهل الســنة فى الامامة بان قالونصــب الامام واجب على الله تعالىٰ لاعلى العباد فنقل اهل الســنة هذه المســئلة من علم الفقه الى علم الكلام لاثباتهابا الدلائل العقلية، والمختص بالواجب انماهوخالقية الموجودات والوســائط ليســت بجاعلة ، يكون العلم بوجود العلة مســتفادامن العلم بوجودالمعلول لانه لولم يكن المعلول معلومًاالايمكن لاســتدلال به،الصــفة الوجوديه لابدلهامن موصــوف موجودغيرمعدوم لان المعدوم لايكون محلاً للوجود وهومحال ضــرورة امتناع قيام الصــفة الموجودة بالمعدوم،عدم العلة موجب لعدم المعلول من غيرعكس،اصــحاب البخت والاتفاق حيث زعموا ان العالم خرج بنفســه بدون موجدمؤثرله،**

الممكن الوجودلايستطيع ان يكون محدثًا وخالقًا للعالم فاذابطل كون الممكن علة جاعلية فتعين كون الصانع واجبًا والممتنع عدمه عين ذاته فلايصلح كونه موجدًا، القدرة والارادة القديمتين لااختيار للصانع تعالىٰ فى وجودها مع ان افعاله صادرة عنه بالاختيار، قبل تعلق الارادةصفة حادثة من شانهاترجيح احدالمقدورين فحدوثها انكان بارادة العبدلزم التسلسل اوبارادة الله تعالىٰ لزم الجبراجيب باختيار الثانى وان كون العبدمجبورًا فى نفس تعلق تلك الصفة لايستلزم الجبرفى الافعال كما ان القدرة والارادة القديمتين لااختيار للصانع تعالىٰ فى وجودها مع ان افعاله صادرة عنه بالاختيار، الايجاب المنافى لوجود القدرة والاختياروقوع الفعل بلا قدرة العبد وهو ممتنع وقوع الفعل بلاقدرة العبدمحال عند المعتزله لاعندالاشاعرة اذلا تاثيرلقدرة العبداصلا القدرة مع الفعل لازم والالزم وقوعه بلا قدرة وهوممتنع عادة الايجاب منافى القدرة ولارادة جميعًاالان لايجاب وجوب صدور الاثرالواحد لاستحالة تركه والقدرة هى التمكن من الفعل والترك والارادة ترجيح احدالاثرين المقدورين فكل من القدرة والارادةيقتضى جواز صدور الاثر وعدمه يمكن عقلامن لمختاران يختار الطرف الاخر بخلاف الموجب فان صدورالطرف الاخرعنه محال عقلاً، مفعول الخلق لايكون الامخلوقًا والمخلوق لابدان يكون امرًا وجوديًا يجوز زوالها ونفيها بخلق ضدها،

اودخالق لیاره ضروري ده چې دمخلوق نه پیشتروي ولې چې هغه ددې هرڅه خالق دی دا عالم **حادث** دی اوددي لیاره یومحدث اوخالق شته که چیرته فعل په خارج کې موجودوي نودغه وخت دهغه لیاره فاعل ضروري دی،هرموجودعالم دی چې صانع پرېږندی شی،**اللازم لاینفک عن الملزوم الذات لازم للوصف لامتناع قیامه بنفسه القایم باالذات مستغنی عن الغیر،فلایکون شئ من صفاته حادثًا والالكان خاليًاعنه قبل حدوثه**،چې دهغه دوجودلیاره زوال به نه وي **مایزول لایکون قدیمًا لان زواله یوجب اعدامه لامحالة ومایجوزاعدامه فی نهایته فیجوزفی بدایته الواجب تعالیٰ لایعدم ولایزول بل هوالدائم الباقی،الصفة الوجودیة لاتقوم الابموجود بالضرورة لانه یمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودیة لیس یمتنع اتصاف الموجودبالصفات العدمیة کمایمتنع اتصاف المعدوم باالصفات الوجودیة، العلة الموجدة للشئ یجب تقدمها علی المعلول بالوجود والالجازان یکون موجدالعالم امرا معدومًا المعدوم لایکون موجدا لنفسه** نوبل ته به څرنګه وجود ورکري خدای (ج) معدوم شئ نه دی دصانع عدم په دې وجه محال دی چې **واجب الوجود دې لایکون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لایتصوروجودالفعل من المعدوم،الشئ انما یصیرباالعلة الفاعلیة موجودا یکون سببًالثبوت الوجودللشئ**،

ولابدللفعل من القدرة اذلایتصورالفعل بدونها عدم قدرة الفاعل قدیکون لقصورفی جانب الفاعل کعدم القدرة ماسوای الله تعالیٰ علی فلق شئ لان ماسوای الله تعالیٰ امامتنع اوممکن وفی کل واحدمنهما قصور،

العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصانع لان الاحتياج الی العلة هوالحدوث فلولم يكن العالم حادثالم يوجدعلة الاحتياج الی العلة واذالم يوجدعلة الاحتياج الی العلة لايحصل العلم علی وجودالعلة عندحصول العلم علی وجودالمعلول ليس الغرض من قوله والعالم بجميع اجز ائه محدث الاجزاء مطلقًابل الاجزاء المعلومة الوجوداذالمقصودمنه اثبات الصانع وصفاته وهو انما يعلم من اجز ائه المعلومة الوجود، عقل يه دې يوه دی چې يوذات ياک ضرورشته يه ازل کې يوائې الله تعالٰی ووبل هيڅ شئ هم نه وو، که معدوم چگونه وجودتواندداد چېزرا **لان المعدوم لايكون موجدا لنفسه** نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي ، **فانقيل مع تعلق الارادة لايبقی التمكن من الترک وي نتفی الاختيار قلنا ان الوجوب بالاختيار محض الاختيار، قالوا بعينية صفات الواجب تعالٰی مع الذات ولايقولون بزيادة تلک الصفات علی الذات فقالوا ان الواجب تعالٰی عالم بذاته وقادربذاته الی غيرذالک ولاشک ان مآل هذه القول ليس الانفی الصفات عن الواجب تعالٰی عينية الصفة مع الذات محال لان الصفة تكون محتاجة الی الذات وتكون قائمة بالذات واما الذات فلا يكون محتاجة الی الصفة والاتحادبين المحتاج والمستغنی محال،الاشياء فی الخارج اعيان وفی الذهن صور اذاتصورنا الناريحصل فی العقل صورة النار لانفسها ولهذا لايترتب اثرها كالاحراق والحرارة**، موجودات خارجية بالذات درذهن حاصل نه شود بلكه صورِ اينها دران حاصل گردد وحصول ذوات اجسام در غير امكنه وضروف خارجية يعني درذهن محال است،

که چيرې يوڅوک ووايي چې داساعت ديوه کارګرجوړکړل سوي نه دی بلکې داتوله پرزې پخپله اوپخپل حرکت سره يوځای سوي دی نوداپخيله مرکب کيږي پرخپلو ځايوباندې پخيله لګول کيږي اوپخپله روانيږي نواوريدونکې به ددې په وينا اوهغه پر اوريدو به په خنداشي، خدای ج معدوم اويا موهوم شئ نه دی **لان وجوده و اقعی خارجی لا من المخيلات والموهومات اللتی لاوجودلها فی الخارج، الصادرعن الفاعل ليس الاذات المعلول وجب وجود المعلول مع وجودالعلة العالم محدَث ای مخرج من العدم الی الوجود بمعنٰی انه کان معدومًا فوجد، الاوصاف الخارجية لابد ان يکون موصوفها ايضًا متحققًا فی الخارج لموجود الخارجی ما يکون اتصافه بالوجودالخارجی**، عالم په ده سره موجودې ټول عالم اوکائناتوته وجودورکونکې ده عالم ذره ذره پر وجودباندې دی ده الله تعالٰی شاهد ده ده الله چې زمونږله نظرونوڅخه پټ دی ، **وثبت بالضرورة ان لقدرة العبد وارادته مدخلاً فی بعضی الافعال لابالتاثيرحتی ينافی عموم تخلقه تعالٰی،کل الذاتيات هوالذات وجودالذات قبل وجودذاتياتها باطل المعلول اثر العلة والاثر يفتقرالی المؤثرفی الوجود عينية کل شئ مع نفسه ضروري،**

[4]

---

[4] مسئله خدای وهغه چاته ويل کيږي چې وچاته وجود ورکولای شي

تحتاج الممكنات الى الجاعل والفاعل ليوجدها ويؤثرفيها اذاوجدالمعلول يجب وجودالفاعل، والخارج الموجودعن جميع الممكنات باسـرها لايكون الا واجبًا عليه السـلام چې كوم وخت صـورتا كانى شـكى وي شـتلى وي نورسـول اكرم ص تاثيرًا نه وي وي شـتلى بلكې تاثيرًا الله رب العزت وي شتلى وي ولكن الله رمى، العدم حال عدمه فلايصلح هوفى هذه الحالةان يكون هو المؤثر الموجد فى وجودالممكن، الممكن اعم من العالم لشموله لصفات الواجب تعالى بخلاف العالم فانه لايكون شاملالصفات الواجب تعالى،الاوصاف الخارجية لابدان يكون موصوفها ايضًـامتحققًا فى الخارج لاشـك ان الاقلية والاكثرية من الاوصـاف الخارجية فلابدان يكون موصـوفهما ايضًـامحققًا فى الخارج، ولا امتنـاع فى اسـتناد المعلول الى فـاعل موجود وحينئذٍلاينسـدباب اثبات الصـانع لان وجودالممكن يحتاج الى وجودالموجد وهو الفاعل الموجودتحتاج الممكنات الى الجاعل ولفاعل ليوجدها ويؤثرفيهاالممكن يسـتند وجوده الى وجودالعلة اذاوجدالمعلول يجب وجودالفاعل، نفى الصـفة توجب نفى الموصـوف فنفى العلم يوجب نفى العالم و اثبات العلم يوجب اثبات العالم ذات باري موجوددې هيڅ شـئ نه ووخداى(ج) وو دخالق دوجودلياره فناءاوزوال به نه وي ،

القديم بالذات هوالذى لايكون وجوده من غيره،يقع بلاسبب خارج فبطلانه ضروري لانه حينئذٍ تكون واجبًا اوممتنعًا لاممكنًا،معنٰى احتياج الممكن ان وجوده ليس من ذاته بل من فاعل كل ممكن فله بالضرورة فاعل مستقل ماسواه تعالٰى من الموجودات كلها معلولةله،اثبات الصانع يتوقف على وجود المصنوعات،آمنت بالله كماهوباسمائه وصفاتهدصفاتو څخه مصدرونه مراددي لكه رحمت قدرة خلق وغيرهااوداسماؤڅخه ددغومصدرونو مشتقات مراددي لكه رحمن قادرخالق وغيرذالک هغه معنٰى چې خداى ج ته ثابته وي اوپه ده پورى قائم وي هغه ته صفة وايي اوهغه چې پرهغه معنٰى دلالت كوي هغه ته اسم وايي،ذات اوصفات دده قديم دى يعني ذاته وصفاته مسبوق بالعدم نه دى لابدمن الوجود فى ذات الواجب تعالٰى ضرورة ان علة الوجودلابدان تكون موجودة بنفسها اذالشئ مالم يوجد لم يكن علة لشئ موجود،الشئ لاينفک عن نفسه،ويعرف الوضع بتخصيص شئ بشئ بحيث لواطلق واحس الشئ الاول فهم منه الشئ الثانى كان ذالک الاختصاص احتياجيًاكالعلة والمعلولية،الصفة الازلية قائمة بذاته تعالٰى فتكون زائدة على الذات لان القائم يغايرعماقام به على ماهوشان سائرالصفات الحقيقة عنداهل الحق،[5]

[5] مسئله:معنٰى البقاء فى حق سبحانه نفى عدم لاحق فى الابد كماان القديم عبارة عن نفى عدم سابق فى الازل اى معناهما الى نفى العدم اذلايمكن عدمه لاقبل الوجود ولابعده،

العقل لم يجوِّزان يكون العدم مؤثرا فى الوجودعدم دځه شئ علة نه وي ،ولې چې تاثيرنه لري ليس مؤثرافى وجود الممكن الشئ يصيربالوجودمصدرًا الاثار الواجب مصدر ومبدء للغير،الفرق بين القيام والوجودبينه لايوجدشئ بدون شئ ولاتكون علة لوجوده وبقائه كالمعلول بالنسبة الى العلة تامة فانه لايوجدبدونها وليس علة لوجودها وبقائها بخلاف مالايقوم الشئ بدونه فان له دخل فى قوام الشئ فتكون علة لذالك الشئ،عدم ثبوت شئ من الاشياءمحال دى ضرورة ان من الاشياءالواجب تعالٰى وعدمه محال بالذات ،ديوكورپه ليدلوسره بيله فکردديٖ خبرى يقين انسان ته نه معلوميږى چې ددې جوړونکې يوانسان خامخاشته نوايادومره غټ كورفرش مځكه وي اوبام دهغه آسمان وي ددې له ليدلوسره ددې خبرى يقين نه راځي چې ددې جوړونکې سته،تغيرالشئ بنفسه وذا لايجوزلان التغيرات دليل على وجودالقادرالمختار،اماان يكون ممكن الزوال اوممتنع الزوال ان كان ممتنع الزوال كالواجب يمتنع زواله فيكون ابديًا فلايمكن زواله،علم الله تعالٰى بعدم الشئ الممكن فى ذاته لايجعله ممتنعًالذاته ولايمنعه عن ان يكون مقدورقادر لانه انما يقدر وجودالشئ وعدمه بالنظر الى ذاته لابالنظر الى علمه ولوجاز ان يصيرالشئ واجب الوجودلعلمه تعالٰى بوجوده اوممتنع الوجود لعلمه تعالٰى بوجوده اوممتنع الوجود لعلمه تعالٰى انه لايوجدلم يكن لماهوجائز الوجودتحقق وبطل تقسيم العقلاء الشئ بالواجب والجائز والممتنع،

من نظرالى البناءينتقل علمه الى البانى اذار اينازيدا لاندرک منه الاهوية وهى مشــتركة بين الواجب والممكن دمعـدوم ذات يـه خـارج كې موجودنـه وي **البـاري تعـالٰى موجودفى الخـارج ،** خداى ج معدوم شئ نه دى نه خداى نيستى وو اونه به نيستى شى يه وجود دصانع باندې دليل صـرف عالم دى چې عالم موجوددې اومشـاهددې يعنې خلق ئې وينى چې موجوددى **لما ثبت ان العـالم محدَث وهو دليل لاثبات المحدث للعالم حدوث العالم ســبب لثبوت الصــانع بان العـالم لابدله من وجودالمحدث فيكون وجودكل جزءمن اجز ائه من الغير،علة فاعلية اى موجدةللافعال، اثرالشئ يدل على وجوده خالقية سبحانه وتعالٰى لكل شئ هى دليل وجوده، لايتصــوروجودالفعـل من المعـدوم ولاشـــك ان موجـد الغير ليس الاالفـاعـل الشـئ انمايصيربالعلة الفاعلية موجودًا المعدوم لايمكن ان يكون موجدًا العالم ،الشئ الموجود فى الخـارج مثـل زيـدوعمروغيرذالـک مـايكون موجِـدًااللغير فلايصـــدق الاعلى العلـة الفـاعليـة وماهوعدمي ليس بعلة الفاعلية لان استناد الوجود المعلول الى العلة المعدومة باطل المعدوم لايقتضـى ذاته وجوده فكيف يقتضـى وجودغيره فكيف يتصـورمنهاخلق شـئ من الاشـياء و اقتضاءوجودغيرها،**

اوهيځ داســی وخت نه دی پرې راغلی چې وجودئي نه درلودی نه درلودی **وكل من له عقل ينظر وي علم ان المطر ينزل من الســماءبعدمالم يمطروالنبات يخرج من الارض بعد مالم يخرج وهوامر حادث لابدله من محدث،وجودالمقدوربدون القدرة والمعلول بدون العلة وهومحال ولايتصــورممن لايقتضى ذاته وجوده ان يوجدغيره، نصب الله تعالٰى دلائل على وجودنفسه لايتصورنسبة الايجادالى ما هو معدوم لانه لولم يكن وجودًا لزم اســتنادالشــئ الى ما ليس بموجود،** ايجاددالله تعالٰى اختياری فعل دی يواضــطراری عمل ئي نه دی، **حقائق الاشــياءثابتةفى نفس الامرليست اموراموهومة ولامخيلة الخصم الضال ينكرعن حقائق الاشياءكلهاحتى ينكرعن الواجب قوله حقائق الاشــياءثابتةاجمال احكام تفصــيله وهى انه الانســان موجود وان الفرس موجود وان السماءموجود وان الارض موجودة،** دالله تعالٰى صفات دازل نه موجوددي ذاته تعالٰى چې دازل نه پيدادی معدوم اوياموهوم شــئ نه دی چې بالفعل موجود فى الخارج نه وي نوداوهمي اوفرضي وجوددی ،خلق اواحداث معنٰی ئي پيداكول د يوشئ دی چې پيداكول ديوشئ موجود كول دي، ترڅو د خالق وجودثابت نه شئ ترهغه دعلم تفسيرفقه اواصول تصور نه شئ كبدای **كون الوجود هوالعلة الوجود او احداث بغيرمحدث** نه ازخودحادث اوموجودشوي دی نوحادث به دمحدث اودهغه داحداث اوايجادنه مستغني كبدل اوبی نيازكبدل لازم شي،

والـذين يـدعون آلهـة من دون الله لايخلقون شـيئااصـلا وهم يُخلقون يعني وجوداتهم مسـتعارةمن غيرها لايقتضـى ذواتها وجوداتها فكيف يتصـورمنهاخلق شـئ من الاشـياء و اقتضـاءوجودغير ها،اذاوجدالمعلول يجب وجودالفاعل ولايعقل مخلوق بدون الخالق ولامعدوم يخلق ، انهم لوكانوهم الخالقين لانفسـهم كانت موجودة اولا لزم ان يكون فی حالة عدمهم اوجدو انفسـهم واخرجوهامن العدم فيكون المعدوم خالقًا وهذالايعقل، سـبب لثبوت الصانع هوالفعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدون الفاعل لايوجد و من فاعل المعلول يتوقف على الفاعل اذاوجدالمعلول يجب وجودالفاعل ولاامتناع فی اسـتناد المعلول الى فاعل موجود وحينئذ لاينسـد باب اثبات الصـانع لان وجودالممكن يحتاج الى وجودموجد وهوالفاعل الموجوديثبت علمنابالقديم بشئ حادث، لايتصـورنسـبة الايجادالى ماهومعدوم لايقتضى ذاته وجوده فانه كيف يقضى وجود غيره ولايتصورممن لايقتضى ذاته وجوده ان يوجدغيره، والله كان وليس شـئ غيره والله خالق كل شـئ غيره لانه تعالٰى ليس بخالق لذاته وذاته ليست بمخلوقة،فما كان وجوده من غيرلايكون واجبًا بل يكون ممكنًا،[6]

[6] مسـئله،وجودالواجب تعـالٰى على تقـدير حدوثـه ان لـم يكـن مـن الغيـريكـون بختـة و اتفـاق فيلـزم القول بالبخت والاتفاق وهوباطل،

الايجاب منافى لوجودالقدرةوالاختيار ولاشك انالوجوب الحاصل بالاختيارلايكون موجبًااللاضطرارتصدرالاشياءمنه بلاوجوب منه فى ايجادالموجودات فانه منافى للاختيارالايجاب وهوان يصدرالمعلول عن العلة لزومًابلاقدرةالعلة على الفعل والترک،العلة بمعنٰى الجاعل والفاعل ، التقدم باالعلة وهوتقدم مايستفادمنه الآخروجودا وهوالفاعل المتقدم بالعلة وهوالفاعل المستقل بالتاثيرفى المتاخرالذى هومعلول،على تقديرعدم سبقية الامكان على وجودالحادث يكون اماواجبًا فيلزم وجوده قبل وجوده اوممتنعًا،واماالمرادمن الممكن فى قولهم كل ممكن حادث فهوالممكن الذى يكون صادراعن الواجب بالاختيار ولاكذالک صفاته تعالٰى فانهاصادرةعنه تعالٰى بالاضطرار والايجاب فهى قديم لان الصدورالاضطرار لايكون مسبوقًا بالقصد والارادة فلايكون بعد العدم، وعلى بطلان قول من لايقول بقدم صفات الفعل من المغفرة والرحمة لانه قال وكان الله غفورًا رحيمًا ، وهم يقولون ماكان الله غفورًارحيمًا فى الازل صارغفورًارحيمًا، ليس يمتنع اتصاف الموجودبالصفات العدمية كما يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية،

اقتضاء وجودغيره فرع اقتضاء وجوده فی نفسه ومالایقتضی

وجوده فی نفسه کیف یقتضی وجود غیره سواءکان ذالک الغیرجوهرًا اوعرضًااوفعلاًمن افعال العباد،عدم علة الوجودکافی فی علة عدم المعلول فانقیل اذاکان عدم العلة علة لعدم المعلول یلزم ان یکون عدم العلة مؤثرًا فی عدم المعلول مع ان العدم لاتاثیرله قلناهذا انماکان واردالوکان المرادمن التاثیرمعناه الظاهری ولیس کذالک بل المرادمنه هوعدم التاثیرفی الوجود،دکوم شئ چې ابتدائي نه وي پروجودئي عدم مقدم نه وي هغه ازلی دی، **فاذاکان الواجب تعالٰی غیرموجودفلایکون علة فلزم وجودالمعلول بدون العلة وذاباطل فلابدمن الوجودفی ذات الواجب تعالٰی ضرورة ان علة الوجودلابدان تکون موجودة بنفسها لان علة الوجودلابدان تکون موجودة معدومة یمتنع کونه علة للوجود مالم یکن موجودًا لم یکن مبدءلوجودالغیر ومن ههنایستدل بالعالم علی وجودالصانع**،چې ممتنع معدوم وي نودبل ده وجودعلت اوصانع اوخالق به څنګه کبدی شئ چې ممکن یخپله دعلت اوصانع محتاجه وي **فکیف یکون خالقاوان الممکن لایوجدشیئًا،**[7]

[7] مسئله،اجسام ده عرضونومحلونه دي عالم ده اجسامو اواعراضو ده مجموعی نوم دی عالم ده ماسوي الله تعالٰی ده تولو نوم دی ده اعیانو اواعراضو مجموعه ده اودادواړه حادث دي داکه قائم بذاته وي نوعين دی ورنه عرض دی ،

اذا وجدالمعلول يجب وجودالفاعل الفعل لايوجدالامن فاعل لايمكن ان يوجد بدونه اثر موجود لابدله من فاعل موجودمعه،العلة الناقصة فهومالايكون مؤثرا فى ايجادالشئ بذاته بل كان مفتقرافى ايجاده الى الغيروهذاشان الحادث وكل امرحادث محتاج فى حق وجود نفسه الى العلة الفاعلية،الحاجة الى العلة انماهى للموجود واماالمعدوم فيكفيه عدم علة الوجود،فسبق العدم على المعلول لايكون بالعلة العلة الموجدة للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجود،تحقق الاشياء يكون عندقيام الوجود بها الموجودات غيرمنحصرة فى الصادر بالاخياربل الواجب موجود الواجب علة للممكنات باعتباروجوده الخارجى،چې كوم شئ موجودفى الخارج كې وي هغه ته شئ وائي اوليدل ئي هم كبدى شي داسى شئ لره به يقينا وجود وي ځکه چې معدوم دليدلوقابل نه شي كبدى چې علت درؤيت وجوددې يعني چې شئ وجودلري نوهغه ليدلى شي، صفات الله تعالى لوكانت عين الذات يلزم اتحادالذات والوصف القائم به فى المفهوم وي لزم الترداف بين لاسم والوصف لان الترادف اتحادفى المفهوم ولااتحادبين المفهوماتهما الصفةغير متحدة مع الذات فى المفهوم ولامنفكة عن الذات فى الوجودبان توجدالصفة فى الخارج بوجودممتازمن الذات ولامعنى لصفة الشئ الامايقوم به اى بذالک الشئ لان الصفات لوكانت غيرها لكان اماقائمة بنفسها اوقائمة بغيرها وكل واحدمنهماظاهر البطلان فلايكون غيرذاته،عينيةكل شئ مع نفسه اتحادهما لكل شئ حقيقةهوبهاهو،

لوكان للشــئ بداية لزم ان يكون عدمه قبل وجوده لوكان للشــئ نهاية لزم ان يكون عدمه بعدوجوده، بعضـى كسـان وائي چې پيداكبده دهرشـي يه بخت اواتفاق سـره دى چې داكسـان عالم لره خالق نه وائي اوتوله شـــان يخيله پيداكيږي **وجودالواجب تعالٰى على تقديرحدوثه ان لم يكن من الغيريكون بختة و اتفاق فيلزم القول باالبخت والاتفاق وهوباطل،ولايضــره احتياج وجوده الى ذاته ولاتسـمية ممكنًالهذا الاعتبار وان كان خلاف الاصـطلاح فان الممكن مايحتاج الى الغيرفى ثبوت الوجود،العدم ليس له كنه وحقيقة الباري تعالٰى موجود اى كنهه وحقيقته الحقيقة مختصـــة بالوجود،الفاعل يجب وجوده لاســتحالة وجودالمعلول بدون وجودالعلةالفاعلية العلة الفاعلية للشئ يجب ان تكون موجودة قبله اذاوجدالمعلول يجب وجودالفاعل ،الاموراالمكتسبة والاموروالسماوي ة كل واحدمنهما مضافًاالى الله تعالٰى من حيث الخلقة والســبب الذى يفتقراليه جميع الممكنات لايكون ممكنًا بل واجبًا،الموجودلامن غيره موجودبـالـذات واذاســبقـه العـدم بـان يكون قبلـه العـدم لم يكن وجوده لـذاتـه بـل من غيره،العلـةالحقيقـةعبـارة عمـايكون مؤثرًا فى وجودالمعلول بـانـه لـولم توجـدالعلـة لايوجدالمعلول كون وجودالمعلول مفادًامنه،**

ومالامتنع عدمه وجب بقائه تل به موجود وي تل به ياته وي فماثبت قدمه يمتنع عدمه لانه اما واجب لذاته وامتناع عدمه ظاهر واماممكن مستندالى الواجب بطريق الايجاب و ايّاماكان يمتنع عدمه لانه لماكان من مقتضيات ذات الواجب ولوازمه لزم من امكان عدمه امكان عدم الواجب وهومحال،فماثبت قدمه يمتنع عدمه فان القدم ينافى العدم مطلقاسواءكان ذالک العدم فعليا اوامكان ا،المعدوم لايتصوروجوده وتكونه من غير موجدمكون،لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايتصورالفعل من المعدوم وجودالاثر يحصل عقيب وجودالمؤثرالعدم لايصلح علة لان العلة وجودية والعدم ينافى الوجود والفاعلية ، لايعقل كلام قائم بنفسه وذاته يتكلم بذاته فهذامحال لان الكلام لايكون الامن متكلم كمالايكون الارادة الامن مريد ولاالعلم الامن عالم ولاالقول الامن قائل صفات الله تعالٰى هى اثبات لذاته ونفى لضد هذه الصفات فمعنٰى قولى انه عالم اثبات لذاته ونفى الجهل عنه وكذالک فى سائرالصفات انه تعالٰى قديم وواجب الوجودبذاته فيكون وجوده سابقا على وجود غيره يكون العلم بوجودالعلة مستفادامن العلم بوجودالمعلول لانه لولم يكن المعلول معلومًا لايمكن الاستدلال به،وجب الوجودالمعلول مع وجودالعلة لامتناع وجودالمعلول بدون العلة ،

كل محتاج الى الغيرممكن لان ذاته من دون ملاحظة الغيرلايكون كافيافى وجوده دالله تعالٰى محتاج كبدل دهغه دواجب الوجودكبدوسره بې سمونه دى،عالم يخيله يه وجودكښې نه دى راغلى دافعل اواثرددې اسبابواووسائلونه دى بلكې ديوبل فاعل حقيقي فعل دى خداوند علم ددې دنياء فاعل حقيقي دى چې دفاعل نه بغيردفعل صدورممتنع دى **لايمكن ان يوجد بدونه، كون الشئ محدثًالنفسه محال لايعقل خلو الشئ عن نفسه،الايمان بالصانع اى بوجوده لايجب الالحدوث العالم اذلولم يكن حادثًا لمادل على الصانع الموجود، لوكان الصانع معدومًالزم نفى الحوادث اوصدورهابلاعلة ولزم وجودالممكن من ذاته،**

دعالم تصوردصانع دعدم سره ممكن دى ځكه چې اول دعالم دوجودتصوركيږى بيادهغې نه پس دصانع دوجوداوثبوت مطالبه يه دليل سره كيږي **الدليل على وجودالصانع هوالعالم الدليل هوالذى يلزم من العلم به العلم بشئ آخر ،فلوفرض عدم وجوده تعالٰى فى الخارج لم يوجدالعالم** يه وخت كې دعدم دعلت وجوددمعلول ممتنع دى، **والازلية تستلزم الابدية اعتقادازليته المستلزم لابديته فان ماثبت قدمه امتنع عدمه،لايتصوروجودالفعل من المعدوم ومالايكون موجودًا لايقوي على شئ من لايستطيع ان يفعل هذا لايصلح للالوهية،**

عدم دخه شـئ علت نه وي ولي چي تاثيرنه لري المرادمنه عدم تاثيرفى الوجود، ذاته تعالىٰ كان يرى نفســه والمؤمنين يرونه يوم القيامة ولاتحيط به الابصــارفلايرى بالاحاطة بل يرى بلااحاطة ولاتحيط به الابصارو نفس الرؤية بدون الاحاطة ثابتة، ويكون له ذات ووجود ذاته تعالىٰ مخالف لسـائر الذوات هوالاوّل قبل كل شـئ ليس قبله شـئ فانه هوالموجِدللاشـياء كلها،القول بوجودالصــفـة يســتلزم القول بوجودالـذات الصـفـات لاتوجـد بـدون الذات،المعدوم الممكن منفكًا عن صــفة الوجود ثبوت الوجودله تعالىٰ ضــروري عدم ذات الواجب تعالىٰ يسـتلزم عدم المعلول ولما ثبت ان العالم محدَث هذاهوالدليل لاثبات المحدث اذاوجدالمعلول يجب وجود الفاعل اثر الفاعل الشـئ الموجودفى الخارج، الحقائق الاشــياء فردين الاول مانشــاهد والثانى غيرمانشــاهد المشــاهدات ظاهرة بدهية الوجود وغير المشــاهدات فانها خفية الوجود،لايســوغ توقف وجود الحادث على العدم لان عدم الشـئ ليس مؤثرًا فى وجودالممكن العلة عبارت عمايكون مؤثرًا فى وجودالمعلول المتقدم بالعلة يكون مؤثرًافى المتأخراخراجًا،لفظ الاعيان وهوجمع عين معناه الموجودات العينية اى الموجودات الخارجية،

حقيقة الواجب لاتماثل حقيقةالممكن وحقيقة الانســان لاتماثل حقيقة الفرس دالله تعالٰى حقيقة دتولوحقيقتونوخخه جلادى الواجب والممكن حقيقة كل واحدمنهمامبائن لحقيقةلاخرلاسـبيل للعقول الى العلم بحقيقة الذات الواجب، فنفى العلم يوجب نفى العالم و اثبات العلم يوجب اثبات العالم نفى الصفة توجب نفى الموصـوف لايتصـوروجودالفعل من المعدوم لايتصـوران يكون المعدوم سـميعام بصـيرًا الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسه والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة الثبوتية الصفات الثبوتية وجودية لاخذالوجودفى مفهومها والصفات السلبية عدمية لاخذالعدم فى مفهومها، صـفات باري تعالٰى يه يخيل وجودكښـې دخيل موصـوف باري تعالٰى ته محتاج دي ځكه قائم بالذات نه دى لاتوجد بدون الذات،المعلول يتوقف على الفاعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه لايتصـوروجودالفعل بدون ان يفعله، علت فاعلى مقدم وي دمعلول نه يه وجودخارجى كښـې ليس له وجودالافى الخارج واجب تعالٰى كه دران وجودموجوداسـت، وجودمانشـاهد من الاعيان والاعراض وتحقق العلم بتحققها ليتوصـل الى ما هوالمقصـود الاهم وهومعرفة الصانع وتوحيده وصفاته و افعاله وغيرذالك المقصودمن هذالعلم معرفة ذات الواجب تعالٰى وصـفاته من لم يعرف ذات الله تعالٰى وصـفاته كيف يعرف القرآن والحديث والعلوم الاخرلان وجودالكتاب والسنة يتوقف على كونه تعالٰى موجودًا،

حقيقة الباري تعالىٰ موجود اى كنهه وحقيقته موجودلياره حقائق هم وي مفهومات هم وي صفات الله لانعرف كنهها حقائق جميع صفاته تعالىٰ واسمائه تعالىٰ مشتبهة، المعرفة انماهى بالمفهومات صفاته واسمائه تعالىٰ حاصلة لدينا لابالحقائق القائمة بذاته تعالىٰ لااشتراك بين حقائق صفاته تعالىٰ وحقائق صفات الممكنات الاباللفظ اشتراك الصفة بين الواجب والممكن ليس الا الاشتراك اللفظى والافحقيقة كل منهما مبائنة لحقيقة الاخرا، معنىٰ العلم بوجوده التصديق بانه موجودليس بمعدوم المؤثروالخالق هوالله تعالىٰ وحده، لامعدوم لازوال ثبوت الشئ لنفسه وهوضروري معنىٰ الضرورة هواستحالة انفكاک عن الذات سلب الشئ عن نفسه وهذا ممالايعقل لان ثبوت الشئ لنفسه يكون من الضروريات والواجبات، الموجودفى الخارج المحسوس بالبصر يرى ربه لايلتفت الى غيره يراه المؤمنون وهم فى الجنة باعيون رؤسهم ينظرون الى وجه المولى بعين البصر ، الممكن الوجودلايستطيع ان يكون محدثًا وخالقًا للعالم ومبدءله عطف تفسيرللمحدث، ثم المراد من نفى علية العدم هوعلية للامرالموجودفلايرد ان عدم العلة علة لعدم المعلول الحاجة الى العلة انماهى للموجود واماالعدم فيكفيه عدم علة الوجود،

يو موجود خو عالم دى اوبل موجودباري تعالى دى، عالم ماسوي الله موجودات ،الموجوداى ذات ثبت له الوجودبنفسه اوبغيره، ان كان له تحقق فى الخارج فموجودالمتصف بالقدم والحدوث هوالموجود،السفة والعبث انمايلزم لوطلب الفعل من المعدوم فى حال عدمه،المعدوم لايتصورمنه وجودالفعل ولايكون فى حال عدمه موجدلايعقل كون المعدوم علة لموجود، ومالاتحقق له لايصلح سببالوجودشئ،المعدوم لايتصوروجوده وتكونه من غيرموجِد مكون لانه لايتصورالفعل من المعدوم،لايعقل كون المعدوم علة لموجوداى المعدوم لايكون صانع العالم، الميت والعاجز والمعدوم لايقدركل واحد منهم على فعل فضلاًعن ايجادهذا العالم لمشاهدة العلة الفاعلية لمايكون موجدًاللغيروماهوعدمي ليس بعلة لفاعلية المبدءالآثارهوالوجودالشئ يصيربالوجودمصدرالاثار، المعلول يتوقف على الفاعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه ولايتصور وجودالفعل بدون ان يفعله، معاذالله كه چيرالله قديم نه واى يعني يووخت داسى ووچي الله تعالى موجودنه وه اوبياموجودسو هرهغه شئ چي قديم يعني ازلي وي نو دهغه يه مستقبل كي عدم اونيستي والى ناروادى ماكان وقت لم يكن الله تعالى فيه موجودًاوقدكان وقت لم يكن الممكن فيه موجودًا،

دهريان چې دهغوعقيده داده چې خداى نشـــته اوعالم لره خالق نشـــته عالم يخپله پيدادى **فاذاكان الواجب تعالىٰ غيرموجودفلايكون علة فلزم وجودالمعلول بدون العلة مع انه ليس فى الخارج شئ الاالعلة والمعلول، معلول اثر الوجودلايصلح اثرًاللعدم اذلااثرله فى حال العدم فلاتاثيرولاايجادمنه، نصـــب الله تعالىٰ دلائل على وجودنفســـه ولايتصـــورنســـبة الايجادالى ماهومعدوم لانه لولم يكن وجودًا لزم اســـتنادالشـــئ الى ماليس بموجودلايتصـــورنســـبة الايجادالى ماهومعدوم فى حدذاته فما فمالايقتضـى ذاته وجوده فانه كيف يقتضـى وجودغيره،هوتعالىٰ سابق على كل شئ من الاشياءالماضية والحالية والمستقبلة لايفعل شيئًا فى الحس اوفى العقل فى الدنياءاوفى الآخرةالابحكمة، الشئ المعدوم فى الحال الذى لايستحيل وجوده فى الاســـتقبال فيقال له ممكن اى ماله الوجودبالقوة لابالفعل،** هغه ذات واجب الوجوددى چې وجودئي اصلي اوپخپله دى دواجب تعالىٰ نه سواى يه ټولوشيانوكښې اصل عدم دى وجودورته پس عارض شـــوى دى، **لايلزم العجزبعدم تعلق القدرة بوجودشـــريک الباري تعالىٰ لعدم صـــلاحيته لتقعلها به وعدم الواجب ممتنع فكيف يتعلق به الارادة وجودالممتنع محال فلايتعلق به الارادة،**

الواجب بالذات هوالذى لايكون وجوده من غيره وكل ماكان كك لايكون اقدم من وجوده وجودوي نحصر فى الحق تعالىٰ لان ماسواه من الموجودات يوجد منه تعالىٰ، المتقدم بالعلة وهوالفاعل المستقل بالتاثيرفى المتاخرالذى هومعلوله اى المستجمع لشرائطه وارتفاع موانعه تفسيرالفاعل المستقل بالتاثير ويسمى علة تامة لاستجماعه شرائط التاثيروارتفاع الموانع وهومالايمكن ان يوجد هووليس الآخربموجودكما انه لايمكن ان يوجدالآخرالا وهو موجودلان جميع مايتوقف عليه المعلول علة تامة لذالك المعلول لان العلة المستجمعه لشرائط التاثيروارتفاع موانعه لايوجد بدون المعلول لان بين العلة التامةوالمعلول تلازمالايمكن ان يوجد وليس الآخربموجودوالايلزم تخلف المعلول عن العلة التامة المراد بالمستجمع لشرائط وارتفاع موانعه هوالذى ليس له حالة منتظرة فى التاثيرفى معلولة ، المؤثرالمستجمع لشرائط التاثيروارتفاع الموانع ليس من شانه ان توجد ولايوجدالمتاخراى المعلول بل بينه وبين معلوله تلازم،عروض الانسان للكاتب والضاحک غيرمعقول اذالانسان من الذوات وهما من الصفات والصفة عارضة للذات وليس الامربالعكس،

سبحانه وتعالٰی متقدم علی کل فرد من مخلوقاته لااول له فکل مخلوق له اول والخالق لااول له،اثرالفاعل المختاریجب ان یکون حادثًا،واجب الوجود وجوده غیر زائدعلیه هوموجود بالذات ویکون له ذات ووجود وي متنع انفکاک الوجودعنه خارجًا،الکلی امریحصل فی النفس بانتزاع العقل ایاه من الهوي ات الخارجیة مثلا الصورة الانسانیة امرتحصل فی العقل بسبب مشاهدة زید وعمر وبکرالمشارکة فی الحیو انیته والناطق والتباین بحسب التشخصات فالموجود فی الخارج هوالجزئیات، والعدم لایصلح ان یکون علة للموجودلان التاثیر صفة ثبوتیة فلابدان یکون موصوفها ثابتًا لاعدمًا،صفات الواجب وان کانت مفتقرة الی ذاته لاتکون آثارًا له و انمایمتنع عدمها لکونها من لوزم الذاته، فالشئ اذاادرک بالحواس وحصل فیهاکان جزئیًا واذا ادرک بالعقل وحصل فیه کان کلیًا،حقیقة کل موجودحاصلة له فان حقیقة کل شئ هی مابه ذالک الشئ هوهوحقیقة کل شئ بعینه ذاته، و الباري تعالٰی موجودفی الخارج لانه اذاکان الواجب غیرموجودفلایکون علة، الموجودلایخلواما ان یکون قائمابنفسه وهو واجب الوجوداوي کون قائمًا بسبب غیره وهوالممکن ولاشئ من الثالث غیرهما اصلاً،

مقتضى الصانع الموجب لازم مع ذاته غير قادرعلى عدمه ومرادالصانع المختارغيرلازم مع ذاته فانه يوجدبعدالارادة فينفك عن الذات،التصــورفى الانتزاعى مطابق للو اقع فى الاختراعى مخالف له واختراع اشياءلاحقيقة لهامثل ان يتصورالانسان ذو راسين اوذو ايداربعه ونحوه واختراع اشـياءلاحقيقة لهاكمافى تخيل الانسـان ذى جناحين يطيرفى الهواءلاالطير،قال اهل الحق ان افعال العبادهى مخلوقة لله تعالٰى بل افعال جميع الحيو انات اذلاخالق سـواه لاكمازعمت المعتزلة ان لعبدخالق لافعاله وكذاجميع الحيو انات خالق لافعالهاحتى النملة والقملة والبعوضـة ونحوها، المؤثر والخالق هوالله وحده لولم يكن فى المؤجودات واجب لزم وجودالممكن من ذاته لامن غيره وفســاده بيّن،كل مايوجد فى الخارج فهوجزئي الكلية تنافى الوجودالخارجى،كل ممكن الوجودلذاته فانه لايوجدالابسـبب،والعدم الاصلى قبل التعليق كان محتملاً للوجود بان يرتفع العدم ويقع بدلًا له الوجود،الهويةاى الماهية المتشخصة التى لاتحتاج فى تتقررها الى جعل جاعل وتاثير مؤثر بل انما تكون لذاتها اى لابواسطة غيرها وتلك الهوية هى الذات الواجبة المستغنيةعن غيرها الجاعلة لكل ماعداهامن الاشياء،

فعله تعالىٰ لايكون اضــطراريًاالانه تعالىٰ منزَه عن الاضــطرارفى الافعال ولاشــك ان الوجوب الحـاصــل بـالاختيـارلايكون موجبًااللاضــطرار، المعـدوم ليس بشــئ ومـاليس بشــئ ليس بموجود،الممكن هومايختاج فى وجوده الخارجى الى غيره وعالم درخارج موجوداست ايجادعالم درخارج است، جميع افعاله تعالىٰ صادربالارادة والاختياروهو فعّال لمايشاء بلاايجاب وفاعل بالقصد والاختيار، صفات الله تعالىٰ ليست غيرالذات وهوكون الشئ جائزالانفكاك عن شئ آخرلعدم جواز انفكاكها عن الذات وصــفاته ليســت غيره تعالىٰ لانه تعالىٰ هوالموصــوف بصــفات الكمال وصــفاته ملازمة لذاته المقدســة لايتصــور انفصــاله عن الذات المراد من الممكن فى قولهم كل ممكن حادث الممكن المبائن عن الواجب تعالىٰ والصفات ليست كذالك اماقولهم كل ممكن حادث فهو فى الممكن المنفصل عن ذاته تعالىٰ وصفاته ممتنعة الانفكاك عن ذاته تعالىٰ فلاتكون حادثة فالصـفات ممكنة قديمة وماسـواى الذات والصـفات ممكنة وحادثة،

الملازمة غيرموجودة فى الخارج بل فى نفس الامر بين طلوع الشــمس ووجو دالنهارمتحققة فى حدذاتها اى فى نفس الامر،الله تعالى دخيل ذات اوصـفاتوسـره يخيله موجوداوموصـوف دى يه ازل كښې يواځې الله تعالى ووبل هيڅ شئ نه وو، **الماهية بدون الوجودلاتكون بحسـب الخارج الامعدومة اذالماهية من حيث هى هى انما هى فى التصــورفقط، الايجاب المنافى لوجودالقدرة والاختيـار،تقـدم علم الله تعـالى بـافعـالـه لاينـافى اختيـاره فيها، والعرض امـا ان يكون مختصًـابالحيّ كالحياة والعلم والقدرة والارادة والكلام والادراكات اعنى الاحســاس بالحواس الظاهرة والباطنة، الحادث هوالمسبوق بالعدم اى ان يكون عدمه قبل وجوده فيكون له اول هومعدوم قبله، لايمكن انفكاك الصـفات عن الذات لان الذات لازم للوصـف لامتناع قيامه بنفســه، وكل كمال يجب اتصــافه تعالى به اذهواصــل الموجودات والايلزم ان يكون المعلول اكمل من العلة، وهوسـبحانه تعالى فى اقصـى مر اتب الفعلية والموجودية لنفســه لانه تعالى لايقبل العدم، نفى توقف وجود الحادث على العدم ثابتة،ليس المؤثرهوالقدرة بل الذات لكنه بالقدرة فاالاسناد مجازى،**

تصـــدرالاشـــياء منه بلا وجوب منه في ايجاد الموجودات فانه منافى للاختيار، العلة لوتكون معدومة ويكون المعلول موجودًا وذالک باطل فاذا کان الواجب تعالىٰ غير موجود فلايكون علة المعدوم لايكون في حال عدمه موجِد والعدم لايكون علة لوجود شئ آخر داعقلاًناممکنه ده چې یوشئ بیله څه علته اوبیله څه سببه یخیله دعدم څخه ووجودته راسي، **صفات الله تعالىٰ فانها صادرة عنه تعالىٰ بالاضطرار والايجاب** يعني بی اختیاراوبی ارادې صادردی **فهی قديم لان الصدور والاضطراري لايكون مسبوق بالقصد والارادة فلايكون بعد العدم الايجاب وهوان يصدر المعلول عن العلة لزومًا بلاقدرة العلة على الفعل والترک کصدور الشعاع من الشمس و انمالزم اسـناده اليه بطريق الايجاب، والمراد بالافعال والاعمال الآثار الموجودة في الخارج لاالتاثيرات اوتعلقات، صفات فعلية**دتکوین یه صفت کښي داخل دی هولوصفاتواجمال دی اوداتول ددې تفصیل دی، **قبلية العدم هى الحدوث لانه لاصـدور الابعدم العدم ولاايجاد الابعد العدم،**[8]

---

[8] مسئله) داټوله عالم ده الله تعالىٰ ده تخلیق اودتکوین اثردی

الحاصل فى الذهن صورة وماهية لاهوية وعينية وقالوبامكان ة خلوالماهية من صفة الوجودى ولذالك فصلوا بينهمافالله يعلم ماهية الاشياء قبل ان توجد مثلهاكمايعلم النجار ماهية الكرسى قبل ان يصنعه و انتجه وهى ان الماهية سابقة على الوجودثم الماهية اذااعتبرة مع التحقق سميت ذاتًا وحقيقة فلايقال ذات العنقاوحقيقته بل ماهيته واذااعتبرت مع التشخص سميت هوية هوية اذاحصل للشئ امامن ذاته كما فى الواجب اومن غيره كمافى[9] الممكن الماهية بدون الوجودلاتكون بحسب الخارج الامعدومة اذالماهية من حيث هى هى انما هى فى التصوّر فقط وزيادة الوجودعلى الماهية انماهى فى الذهن فقط الوجود وهو زائدعلى الماهية فى الواجب والممكن جميعًا زيادة الوجودعلى الماهية وقيامه بهاانماهوبحسب العقل قيام الوجودبالماهية امرعقلى لان قيام الوجودبالماهية ليس بحسب الخارج كقيام البياض بالجسم بل بحسب العقل فلايلزم الاتحقق فى العقل،

9

[9] (مسئله)٣هوية هى الذى نسميها بالوجودالخارجى،

هغه ذات واجب الوجوددي چې وجوداصلي اوپخپله دی دواجب تعالیٰ نه سوای یه تولوشیانوکښې اصـــل عدم دی وجود ورته یس عارض شـــوي دی،خدای پاک موجوددی **کالموجودات وليس هوتعالیٰ من المعقولات الصرفه ولامن المخيلات والموهومات اللتى لاوجودلهافى الخارج** لکه چې یه اجساماواوجواهرواواعراضوکې وجودشته همدارنګه وجودیه الله تعالیٰ کې هم شته، **فلايقال فى الصفة انهاعين الموصوف ولايقال انهاغيره اذلاينفک الصفة عن الموصوف وعينية الصفة مع الذات محال لان الصـــفة تكون محتاجة الى الذات وتكون قائمة بالذات واما الذات فلايكون محتاجة الى الصـفة والاتحادبين المحتاج المسـتغنى محال،فانالانسـلم ان مقدورية الشئ بعدالوجودتصيرممتنعة بالذات بل انماتمتنع بالغير لمانع وهوتحصـيل الحاصل حتى لوارتفع بقى مقدورًا كماكان امتناع المقدورية بعدالوجودغيرى لانه تحصـيل حاصـل لاذاتي الممكن لايجب وقوعه بالفعل اذاحصل بالفعل لايخرج عن الامكان الذاتي ،**

الله تعالیٰ اول بالاثبات والوجود وآخربالبقاء، لایتصورمن میت الفعل اذلیس ذوقدرة واختیار واذالم یکن له حیوة وعقل ثبت انه لم یفعل بذاته شــیئًا کل حیّ فعَّال افعاله وهی من لوازم حیاته،عموم القدرة لایقتضـی صـحـة مقدوریة شــریک الباري اواجتماع النقیضــین وارتفاعهمااومقدوریة ذاته تعالیٰ کذاصحة رؤیة الاموالعدمیة، سبب مؤثریعني حقیقي سبب خویواځي الله تعالیٰ دی چې دبل شــئ دواســطي نه بغیر یوشــئ موجودکړي، **عدم وجود الممکن الوجود ووجوده بالنظرالی ذاته ســواءفذاته لایکون مقتضــیًاللوجود ولاللعدم فلابدلترجیح وجوده علی عدمه من مرجح والمرجح لوجوده علی عدمه هوالجاعل،ان الفعل الذی هوصفة ازلیة له تعالیٰ مبدءوالمفعول الو اقع فی الخارج اثرله والتاثیرالمصـدري اضـافة ونسـبة بینهما یعني بین الله تعالیٰ ومصــنوعاته،الوجوداماان یکون واجبًا لذاته وهومنحصــر فی ذاته تبارک وتعالیٰ، لوصـدرممکن عن ممکن وهلم جرا لزم التسـلسـل،لولم یوجد الواجب لذاته لزم ان یکون الممکن ممتنعًااذالممکن لایمکن ان یوجد بنفســه ولامن المعدوم،لوکانت الموجودات منحصــرة فی الممکنـات یلزم الترجیح بلامرجح اذالممکن لایرجح وجوده من نفســـه ولامن المعدومات،**

الوجودفی الاعیان وهوالوجودالمتأصـــل الذی به تحقق ذات الشـــئ وحقیقته ثم الوجودفی الاذهان وهو وجودغیرمتأصل بمنزلة الظل للجسم یکون المتحقق به الصورة المطابقة للشئ بمعنٰی انہالوتحقق فی الخارج لکانت ذالک الشئ کماان الظل اوصورة الشجر لوتجسم لکان ذالک الشجر موجودات خارجیة بالذات درذهن حاصل نه شودبلکه صوراینہادران حاصل کردد وحصول ذوات واجسام درغیرامکنه وضروف خارجیه یعني درذهن محال است وحصول واشـــباح اجســـام دران یعني درذهن محال نیســـت، که برای شـــئ دووجودبودیکی آن که برآن آثارخارجیه مرتبه باشـد واین را وجودخارجی کویند دوم آنکه برآن آثارخارجیه مرتب نباشـدواین راوجودظلی ذهنی نامند **فانا اذا تصـــورنا الناریحصـــل فی العقل صـــورة النار لانفســـہا ولہذا لایترتب اثرها کالاحراق والحرارة الحاصلة فی الذهن صورة ماهیة لاهویة عینیة للنار** اشیاء په خارج کښې اعیان دي اوپه ذهن کښې صـورتونه دي یعني کوم مفهوم چې ذهن ته راشی دغې ته صورت وائي **الاشیاءفی الخارج اعیان وفی الذهن صور،**

اثرالمؤثر المختار لايكون الاحادثًامسـبوقًابالعدم لان القصـدانمايتوجه الى تحصـيل ماليس بحاصـل اثر الفاعل الشـئ الموجودفى الخارج،الشـئ مالم يوجدلم يوجِدغيره لابدللعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول،اثرالخالق ايجادالفعل فى الخارج،والعدم لايمكن ان يكون داخلاًفى علة الحوادث، وجودالممكن من غيرموجِدقبل وجودالعلة هومحال،الوجود عبارة عمابه الشـئ يفعل والوجود بمعنٰى مابه الموجوديةاى مايكون سـببًا لموجودية الشـئ وهوامر و اقعى،الممكن اعم من العالم لشـموله لصـفات الواجب تعالٰى بخلاف العالم فانه لايكون شـاملاًلصـفات الواجب،القدم والحدوث من اوصـاف الموجود،المجعول مايكون محتاجًابالذات والمحتاج بالذات مايكون فيه علة الاحتياج وعلة الاحتياج وهوالامكان،العدم حال عدمه لايصلح هوفى هذه الحالة ان يكون هوالمؤثر الموجِد، كوم شئ چي پخيله معدوم وي نوهغه به بل ته ځنګه وجودورکري ، العدم ليس مؤثرًا فى وجودالممكن لابدللعلة الموجِدة من الوجود قبل وجود المعلول، العلة الفاعلية مايكون موجِدًا للغير وماهوعدمي ليس لعلة الفاعلية، ولاشـك ان موجِدالغير ليس الاالفاعل لوجوداحتياج الغير الى وجودالعلة الفاعلية،

الدليل على وجودالصانع هوالعالم العالم حادث وكل حادث فله صانع لولاثبوت الصانع لم يتصورالكتاب والسنة والمسائل الكلامية احداث بغيردمحدث نه ازخودحادث اوموجود شوي دى، **اقسام الموجود هى الواجب والجوهر والعرض،اعلم ان الصفات الباري صادرة عنه تعالٰى بالاضطراري والاضطرار فى الصفات كمال لان الاختيار يقتضى الحدوث،** دالله تعالٰى صفات بعينه الله تعالٰى نه دى مكرغيرهم نه دى چې دهغه څخه علحدة جلاشى،انتزاع دفوقيت دسماءڅخه دى ځكه چې موجود يه خارج كښې سماء دى فوقيت نه دى موجودبلكه فوقيت منتزع دى، **الصفة الوجودية تقتضى وجودموصوفها بالضرورة،افعال المخلوقات كلها مخلوقة لله تعالٰى** هيڅ شئ دالله تعالٰى دارادې اومشيت څخه نه دى وتلى يه ملائكوشياطينوانسانانواوجناتوكښې چې كومه اراده ده هغه ده پيداكړى ده دمخلوقاتو اراده دالله تعالٰى ترارادې اومشيت لاندى وي ،

الايمان مسـبب لحدوث العالم العالم ليس سـبب لنفس الايمان بل لوجوب الايمان فان الايمان بالصـانع اى بوجوده وتوحيده وسـائرصـفاته لايجب الاالحدوث العالم اذلولم يكن حادثًا لما احتجنا الى الصـانع اى الصـانع الموجودات وهوالموصـوف بصـفات الكمال،لذاته يعني ددي ليـاره څـه سـبب اوواسـطـة نسـتـه، **كـل صـفـة محتاجـة في وجودهـاالى موصـوفها،لابدلموجودمن موجدلايحتاج في وجوده الى الغيرقطعًا للتسـلسـل اذلواحتاج كل موجودالى غيره لزم التسـلسـل ان ذهب لاالى نهاية اوالدور،ومن جملة الايمان باالله تعالٰى الايمان بانه صـانع بارادته واختياره سـبب الوجوب للايمان بالله تعالٰى اى التصـديق والاقرار بوجوده حـدوث العـالم وذالـک ان الحـادث يـدل على ان لـه محـدثًـا صـانعـا قـديمًـاغنيًـا عماسواه،لاسبيل للعقول الى العلم بحقيقة ذاته**، تكوين چې عين مكوَّن وي نودالله تعالٰى دذات سـره به قائم نه وي كه تكوين عين مكوّن وي نولازم به شـئ چې مكوَّن دخيله ځانه به مكوَّن اوموجود وي نوبه قديم وي دصانع نه به مستغنی وي اودامحال دی،ايجاداوتكوين اواراده ددغې مصنوع دوجوديه حالت کې وي نوتحصيل دحاصل به وي اودامحال دی ضروربه دصانع اراده ددې مصنوع دعدم والی په حالت کښې وي ،

الصــفة الوجودية لابدلها من موصــوف موجود غير الموجود محلاً للوجود محال ضــرورة امتناع قيام الصفة الموجودة بالمعدومة وجود الصفة فرع وجودالموصوف،المتصف بالقدم والحدوث هوالموجود والموجود يتصــف بهما،المعدوم لايتصــوروجوده من غيروجود موجد، كوم شــئ چې يخيله معدوم وي يخيل وجودكښــې ديوبل چامحتاج وي نوهغه به بل ته ځنګه وجود ورکري **انتفاء الواجب فى شــئ من الازمنة محال،** دعالم ذره ذره پروجوددالله تعالىٰ باندې شـاهده ده كوم الله چې زمونږله نظرونو څخه پټ دى خداى پاک موجوددې کالموجودات خداى پاک موجود واقعي خارجي دى، **والبدن والنفس متغائران يكون لان البدن يكون ماديًا وتكون النفوس مجردة فبينهما تغائرحقيقى ذاتي لااعتباري،الجزئيات المادية المحســوســه لايمكن ادراكها الابالحس فهذه المشــار اليه بالاشــاره الحســية بخلاف الكليات فانها تدرک بالعقل بدون معونة الحواس،مقابل الوجوب الامكان ومقابل القدم الحدوث ومقابل الوحدة الكثرة والتعين مقابل اللاتعين والبقاءمقابل الفناء، الواجب تعالىٰ علة للممكنات باعتبار وجوده الخارجى فلوفرض عدم وجوده تعالىٰ فى الخارج لم يوجدالعالم،**

داکثرومشـائخو يه نزد دموت عدمي ځکه دی چې يه خارج کښـې وجودنه لري اودمعدوم دقيام لياره محل ته څه ضرورت نه لري ،**مالايكون طرفاه اى الوجود والعدم ضروريين لايخلوما ان يكون وجوده ضــروريًا اوعـدمـه ضــروريًـافـاالاول هوالواجـب تعـالٰى والثـانى هوالممتنع،** وجودامكان دباري تعالٰى دوجود واجى يه مقابله کښـې دعدم درجه لري الواجب ليس له وجودالافى الخـارج لادلالـة للاعـدام انمـاالـدلالـة على الشـي شـــان الموجودات وان العـالم موجودخارجى وانماقيل له عالم لانه علم على وجود الصانع وي قال للمصنوعات مصنوعة من حيث **انها تدل على وجودالصانع، ومالمعدوم شيءٍ مرئيٍ** معدوم نه دى مرئي اوليدلى ئي نه شئ اومعدوم شـئ هم نه دى كه معدوم ممكن الوجوده دى اوكه معدوم ممتنع الوجوده دى پس دى ته شـئ نه شـئ وئيلى اوليدلى هم نه شـى،په ازل کې يوائې الله تعالٰى وو بل هيڅ شـئ هم نه ووداودهغه وجودداسى حتمى اولازمى دى چې يه هغه کښې دعدم اوفناء اوزوال امكان اواحتمال نسته، چې دالله تعالٰى وجود دالله تعالٰى له ذاته څخه غيرمنفک اونه جلاکيدونکى دى اودهغه له ذاته څخه وجودليرې کيدل ناممكن اومحال دى، **تغيرالشئ بنفسه وذا لايجوزالتغيرات دليل على وجودالقادر المختار،**

دري شـــيان داعيانواواعراضـــوترمنځ مشـــترک دی يوداچې دادواره ممکن دی دويم داچې اعيان اواعرض دواړه حادث دی دريم داچې داواره موجوددې يه دې کښــې حدوث اوامکان دعلت جوړيدو صــلاحيت نه لري نوځکه دريم داوټاکلی شـــوچې داعيانو اواعراضـــودليدل کبدوعلت وجوددې چې باري تعالٰی کښې هم متحقق دی،چې کوم شئ ممکن وي دهغه قديم کبدل محال دی هرممکن يه وجودکښــې دعلت اوفاعل به محتاج اومعلول ئي وي ممکن ديوعلت مرجّحه اوفاعل محتاج وي چې ددغې ممکن وجودلره به د هغه يه عدم باندې ترجيح ورکوي ،چې يه ارادې اختيارسره صادرې دونکې ځيزحادث وي حادث هغه دی چې دعدم نه وجودته راشئ يعنې دنيشـــت نه شـــته شـــی، دممکناتوعلت ددغې ممکناتونه خارج وي اودممکناتونه خارج واجب الوجوددې چې د هيڅ علت محتاج نه دی ځکه به سـلسـلـه به ختمه شـي علت به دممکناتودسلسلې نه بهروي چې واجب به وي هله به سلسله ختمه شی،

<u>ذكرالشيخ الاشعری ان اسماءالله تعالٰی ثلاثة اقسام ماهواسم للنفس المسمّی مثل الله الدال علی الوجودای علی الذات وماهوغيره كالخالق والرازق ونحوذالک ممايدل علی فعل ، ومالايقال انه هو ولاغيره كالعالم والقادروكل مايدل علی الصفات القديمة الصفة وهومايدل علی معنٰی زائدعلی الذات دون الاسم وهومايدل علی نفس الذات الاسم نفس المسمّی للقطع بان مدلول الخالق شئ ماله الخلق لانفس الخلق،ومدلول العالم شئ ماله العلم لانفس العلم،والشيخ اشعری زعم ان مدلول الخالق الخلق وهو غير الذات ومدلول العالم العلم وهولاعين ولاغيرلانه لوكانت الاسماء غيرالذات لكانت حادثة فلم يكن الباري تعالٰی فی الازل الٰہاوعالمًا وقادرًا ونحو ذالک وهومحال بخلاف الخالقية فانه يلزم من قدمها قدم المخلوق،الحياة الكاملة اللتی يكون معها القدرة والافعال الاختيارية وقداتفقوعلی ان الله تعالٰی لم يخلق فی الميت القدرة والافعال الاختيارية ضرورة ان الفاعل هوالمؤثرفی الشئ بالقصد والاختياروالارادة فعل المريد كون الواجب تعالٰی مريدًا ای فاعل علی سبيل القصد والاختيار،</u>

الموجودلامن غيره موجودبالذات ممتنع العدم وجوده لايكون مســبوقًا بالعدم ماكان وقت لم يكن هواى الله تعالىٰ فيه موجودًاوالمحدث هوالذى يكون وجوده من غيره كالممكنات وقدكان وقت لم يكن هو اى الممكن فيه موجودًا اى لامعنٰى للواجب الاماكان وجوده من ذاته ولامعنٰى للممكن الاالمحتاج فى وجوده الى غيره فيكون وجوده من ذالك الغير، الله تعالىٰ موجودو اوهيڅ شئ موجودنه ووادنياءځمكه آسـمانونه اوڅه مخلوقات چې يه دې دواروكښې دى رومى نه ووصــرف يوذات دالله تعالىٰ و،الاختيارمايكون الفاعل متمكنًا من تركه عندارادة فعله لابعدهوفالوجوب بالاختيارلاينافى الاختيارولايوجب الاضــطرارالمنافى،لاممكن صــادق على الواجب والممتنع،والموت لايكون الافعل الله تعالىٰ اى هومفعوله و اثرصنعه،والله واجب الوجودلذاته لان ماهوموجودلذاته فهوباقٍ لذاته ضرورة ان ما بالذات لايزول ابدًا،الله تعالىٰ موجود قبل العالم،الله تعالىٰ موجود وصــفاته موجودة،هيڅ مفعول بى علة اوبى فاعله نه وي ،ولايضره احتياج وجوده الى ذاته فان الممكن مايحتاج فى ثبوت الوجودله الى الغير،

يه خلق كې دخداى هيڅ بدى نشته ښه اوبد زمونږ يه كسب كې ده،صفات فعليه ټوله راجع دى وتكوين ته اوتكوين صــفة حقيقيه ازليه دى اوپه خداى پورى قائم دى صــفات فعليه يه معانى مصدريه اواعتباريه ووسره نه دى تكوين كه دصورت يه وروكولوسره تعلق و لري تصوير ئي بولي وعلى هذالقياس،**الامر الوجودى اى الموجود فى الخارج مبدء الآثار هوالوجود اذلولم يكن المؤثرموجودالم يكن التاثير لان الضرورة شاهدة بان المؤثر يجب ان يكون موجودًاحين التاثير وان التاثيرصفة وجودية يقتضى وجودموصوفها، صفات الواجب تعالى انمايمتنع عدمها لكونهامن لوازم الذات، والصادريجب ان يكون علة لجميع ماعداه والصادرلابدان يكون موجود بالفعل وقوام لسائر الموجودات،الحادث الزماني هومايكون له زمان كان معدومًا فيه فوجد بعدانقضائه فى زمان آخر ،المتقدم ان يوجد ولايوجد قبله المتاخرالذى هومعلول القديم هوالله تعالى ولاقديم سواه**، قياس دغائب چې خداى دى پرحاضرچې مونږ يوغلط دى چې زمونږعلوم حادث دى نوي نوي پيداكيږي اوبيا تغير اوتبدل اوعدم لري دخداى علم قديم اوازلي دى عدم اوتبدل اوتغير يكښې نسته، **يجب وجودالعلة اوّلاً ولايمكن العلة والتاثير بدون الوجودالعلة موجودة اوّلاًثم يصدر المعلول منه،**

الواجب تعالیٰ فاعل لوجود لكل اللممكنات لوجودفانه فی الواجب اقوای ثم لعدم سبق العدم عليه و اثبت لامتناع زواله والزم و اقوي لامتناع تصور انفكاكه عنه چې اعدام متعلق دمشيت نه دی، بلكه عدم ديوشئ يه سبب دعدم مشيت الهی دی، **الشئ الذی لايكون حادثًافانه لايكون اثرًا للغير، سلب الشئ عن نفسه وهذامما لايعقل تنافی الشئ لنفسه محال، يكون ثبوت الشئ لنفسه ضروري معنٰی الضرورة هواستحالة انفكاكها عن الذات، والاحتياج والامكان ينافی الوجود والاستغناء، الوجودالمحتاج هو وجودالممكن الوجود الغير المحتاج وجود الواجب تعالٰی، الوجودالحقيقی الذی هوبمعنٰی مابه الموجودية لذاته تعالٰی ومابه الموجودية نفس ذاته تعالٰی ضرورة ان المعدوم الخارجی لايقوم ولاحصل به الموجودالخارجی ولايمكن العلة والتاثير بدون الوجود ومايترتب عليه الآثار ليس الاالوجود، والتقدم بالعلة هوالفاعل المستقل بالتاثير وهو تقدم مايستفاد منه الآخر وجودًا،** احتاج وي وصفة ته چې قائم يه خدای پوری وي علامه دحدوث اوامكان نه ده بلكه احتياج وبيگانه شئ ته علامه دامكان اودحدوث ده، معلول محتاج دی علت ته يه وجوداوتاثيركښې ځكه معلول اثردی اوعلت مؤثردی اوهر اثرمحتاج وي مؤثرته يه تاثير اووجودكښې ،

الممكن مســاوي الطرفين وليس وجوده ضــروريًا لذاته والا لامتنع عدمه وكك ليس عدمه ضــروريًا لذاته والالامتنع وجوده فلابدلوجوده من مرجح يوجب وجوده العدم فى حال عدمه فلايصـلح هو فى هذه الحالة ان يكون هومؤثرللموجود وجودالمعلول بدون وجودالعلة باطل، فكل امرحادث محتاج فى حق وجودنفســه الى العلة الفاعلية، كونه تعالىٰ موجودًابالوجودالخارجي ومتشـخصًـابالتشـخص الخارجي،والله تعالىٰ موجود قبل الخلائق واصل لجميع الموجودات الانه ليس مثل الاشياءالمخلوقة ذاتًا وصفة وفعلاً، واذالم يكن له حيوة يثبت انه لم يفعل بذاته شــيئًا،الانســان قادر بالقدرة الكســبية وغير قادر بالقدرة الخلقية، ولماكان التسلسل الحوادث فى المستقبل لايمنع ان يكون الرب هوالاخرالذى لم يكن بعده شيء فكذاالتسلسل الحوادث فى الماضى لايمنع ان يكون سبحانه وتعالىٰ هوالاول الذى لم يكن قبله شــئ فان الرب ســبحانه لم يزل ولايزال، العلة مالم توجدلايتصــور ان تكون موجدة لايكون المعدوم صانع العالم،العلة الفاعلية فهى الشئ يكون منه وجودالمعلول،

-

ترجيح احدطرفى الممكن على الاخربحيث يقع بلاسبب خارج بطلانه ضروري لانه حينئذٍ يكون واجبًا اوممتنعًا لاممكن ولاشئ من المحتاج بواجب ومحدث للعالم،مبدأ الامرالو اقعى لايكون الاامرًا موجودًا،وجود وجودالممكن مسبوق بالوجوب المرادبالوجوب ترجيح الوجودعلى العدم،عدم العلة موجب لعدم المعلول وجودالعلة لم يكن موجب لوجودالمعلول كلماوجدالمعلول وجدالواجب يكون وجودعلته علة لوجوده اذاثبت حدوث العالم ثبت وجودالصانع،الحادث هوالموجودالخارجى المسبوق بالعدم والمعدوم ليس فى الخارج فهوفى الذهن، واجب الوجودلذاته احترازعن الواجب لغيره كالممكنات الموجودة، جميع صفاته تعالٰى وذاته موجودبالفعل موجودة وجود الصفة فرع وجود الموصوف فلوكان صفة لزم له وجودالموصوف القول بوجودالصفة يستلزم القول بو جودالذات لامتناع انفكاك الصفة عن الذات،الذات اذاكانت علة للموجود وكانت موجودة قبل وجودالمعلول لزم تقدم العلة على المعلول فى الوجود،

وجودالواجب اماعين ذاته اومقتضاه بخلاف وجودالممكنات فانه ليس عين ذاتها ولامقتضى لذاتها، والاستغناء منافى للافتقار افتقار الواجب الى امرمنفصل منافى للوجود، الوجودبمعنٰى مصـــدرالآثار وهو الوجودالحقيقى،الصــفة لاتكون مســتغنية عن الموصــوف، ففى امكان الوجوديشترط العدم فى الحال وفى امكان العدم يشترط الوجود فى الحال،وفيمابين الواجب والممتنع والممكن الانقلاب محال لان مابالذات لايزول، دالله تعالٰى لياره ديلار زوي موجوديدل محال اوناممكن دى، يه ازل كي يوائي الله تعالٰى ووبل هيڅ شـئ نه وو،كل ممكن فمالم يجب لم يوجد وهذالوجوب لاينافى امكانه قبل، ثبت بالضــرورةوجودموجودين احدهماواجب والآخرممكن احدهما قديم والآخرحادث احدهماغنى والآخرفقيراحدهماخالق والآخرمخلوق وهما متفقان فى كون كل منهما شــيئًاموجودًاثابتًا، فالصــفات قديمة اذلازوال لوجودها ولاتوجد بدون الذات الاستدلال وهو انتقال الذهن من الاثرا لى المؤثركاالدخان مع النارفاذا ادرک الدخان انتقل منه الذهن الى النار، لوكان الواجب حادثًا مســبوقًابالعدم يكون له العدم السابق فكان وجوده مستفاد من غيره لان المعدوم لايكون موجدًالنفسه بداهة،

معدوم به دخيل وجودنه ورانـدی واجب یاممتنع یاممکن وي اولنی دواړه محال ځکه دی چې په دې شان سره واجب اوممتنع دواړه ممکن کرځی صرف درېم صورة ځکه صحيح جوړېږی چې ممكن يه خيل حال باندې هم ممكن ياته کيږي واجب اوممتنع دادواړه دمقصدوريت منافی دی نودقدرة داثرلياره امکان ضروري دی، **للعالم صانع موجد محدث لاستحالة لحدوث الاشياءوبنفسها، ذات الله تعالٰی وصفاته ازلية فلايتصوروجوداحدهما بدون الآخر والعدم على الازلی محال ،اسماءالله تعالٰی موضوعة للهوية الخارجية**، عالم لره صانع شته موجوددې **قبل الخلائق يقال فی اثبات الصانع اعتبربالدار وهل يمكن حدوثها بغيرصانع ، البناء لايقوم بنفسه بل يقوم بغيره فماظنک بالعالم،الذات اذاكانت علة للوجودفكانت موجودة قبل الوجودالذی هوالمعلول لوجوب تقدم العلة على المعلول فی الوجود،عدم العقل الاول ممكن لانه ليس بواجب حتی يكون وجوده ضروريًا وعدمه ممتنعًا ليس فی نفس ماهية المركب اقتضاءالوجودحتی يكون واجبًا او اقتضاءالعدم حتی يكون ممتنعًاواذالم يكن واجبًا وممتنعًا يكون ممكنًا البتة لانحصارالمراد فی ثلث،**

10

---

[۱۰] مسئله)عالم دخپل صانع په وجودباندې دليل دی چې ضرورددې جوړونکې شته،

الكسـب لايصـح انفرادالقادربه فی وجودالمكسـوب بل يحتاج فی ذالک الی الخلق لان قدرة العبد غير مؤثرة فلايصـدرعنه الفعل الابقدرة الله سـبحانه لولاالخلق لم يقع الكسـب فالفعل مخلوق الله ومكسـوب للعبد يعني ان الله تعالٰی اجری عادته بان العبد اذاصـرف قدرته وارادته الی الفعل اوجد عقيب ذالک من غيران يكون لقدرته وارادته تاثيرفی وجوده فـذالک الفعل مخلوق الله تعالٰی ومكسـوب العبد،تعلق الارادة بالوجود يجب والايمتنع لامتناع المعلول بدون العلة ،والاختيارانما يكون مع امكان الفعل والترک ، ماسـوي الله سـبحانه حادث وصـانع الحادث مختارالبتة، اثرالجعل يكون امرًاعينيًا بالضـرورة المجعول هوالامرالعينی،صـانع دعالم عرض نه دی ولې چې عرض قائم لذاته نه وي بلكه يه خيل وجود كښې ده ځه محل محتاج وي چې داشان ده ممكن دی اودصانع ده عالم ممكن كبدل باطل دی عرض نوم وي دهغه شئ چې بقاءاوقرار نه لري چې برقرار اوباقی پاتې كيدونكی نه وي اصلی نه دی بلكه عارضی دی چې يه ځای كيدونكی نه دی،

قبول التغيروالحوادث من خواص الماديات،وجودالمعلول فى الخارج يقتضـى ان يوجد علته الموجدة فيه لان الممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره، كل مايوجد فى الخارج فهوجزئي الواجب امتنع عدمه والممتنع امتنع وجوده،كان لوجودالمعلول وجودالعلة ضروريًا فانه لابدلثبوت المعلول فى زمانه من وجود علة اثرالفاعل الشئ الموجود فى الخارج اثر الفاعل ثبوت الماهية ووجودهافى الخارج كلما وجدالمعلول وجدالواجب كلما لم يوجد الواجب لم يوجدالمعلول فبعدم العلة يعدم جميع الاشـياء، الممكن كالانسـان مثلاًفانه له ماهية هى حيوان ناطق ووجودهوكونه فى الاعيان، دمعدوم ذات يه خارج كنبـي موجودنه وي ،لابدلتاثيرالعلة من اعتبار امكان المعلول لامتناع ان يكون الواجب والممتنع معلولاً كلامن الممتنع والواجب غيرمخلوق،دمعدوم دذات يه خارج كى موجود نه وي ،والمعدوم ليس موجودفى الخارج كونه تعالٰى موجودًابالوجودالخارجى وجود يه باري تعالٰى كنبـي هم دى متحقق دى،

كل ممكن مقدورالله تعالٰى فله ان يوجدالافتر اقات كلهافى الجســم فلم يتحقق مفترق يقبل الافتراق بل كل مفترق جزءلايتجزى فـالقول بوجودالجزءالـذى لايتجزى عنـدالفحول من المتكلمين واجب،قدم العالم يوجب نفى الفاعل المختار لان صدوره عنه تعالٰى حينئذٍ لايكون الا بالايجاب،الكلى قد يكون الموجود منه واحدًا فقط مع امتناع غيره كالبارى، والله تعالٰى منزه عن الجسـمية التى يقبل الانقسـام والانعدام بعدالوجود وهومحال فلكون ذاته واجب الوجود، قوله تعالٰى ان ربكم الله الذى خلق السـموات والارض فى سـتة ايام فعلم اثبات الصانع اذلاوجود فلاايجادلان مرتبه الايجادبعدالوجود،كل موجود شئ چې كوم شئ موجود فى الخارج وي هغه ته شئ وايي **ان الصانع شئ والعالم شئ لايوجد احتمال ان يكون المحدث للعالم هوالقديم الآخر فى الخارج لعدم وجود قديم آخر فى الخارج**،آمنت بالله زما ايمان دى پرخداى(ج)چې خداى(ج)شته خداى(ج)حتمًا شته بل خداى نشته معطلة واى صانع نسته، دواجب الوجود څه معنٰى ده جواب واجب الوجود هغه چا ته واى چې دهغه وجود يعنې موجوديدل واجب اوضـروري وي اودهغه عدم كېدل محال اونـاممكن وي ، **واجب الوجودهوالذى وجوده ضروري وعدمه اى كونه معدومًا محال ،**

فثبت الفرق بين حركت الماشئ والمرتعش بوقوع الاولى بالكسب والاختياروالثانية بدونها، الحق سبحانه واجب قديم وصفاته قديمة غيرواجبة، مالايقوم بنفسه لايصلح لان يقوم به غيره،كل معلول يستدل به على العلة الخفية فان وجودالعالم موقوف على وجودالصانع، العينية هوالاتحاد فى المفهوم والغيرية هوامكان الانفكاك فصفات الحق سبحانه لاعينه لعدم اتحادالمفهوم ولاغيره لعدم امكان الانفكاك، كون فعل العبد بخلق الله تعالٰى و ايجاده مع ما للعبد فيه من القدرة والاختيار بطريق الكسب لان قدرة العبد ناقصة غيرمؤثرة فى وجودالفعل الاستطاعة عنداهل السنة علة عادية اوشرط وعلى التقديرين يستحيل وجودالفعل بدونها عادة،٢الشئ اذاخلق على طبع يكون ذالك الطبع فيه موجودالامحالة يعني ترتب الاثرعلى الشئ الذى هوطبعه كترتب الحرق على النار والغرق على الماء لازم والحدوث عبارة عن الوجود بعدالعدم اوعبارة عن مسبوقية الوجود بالعدم، ولامدخل للعدم فى العلية لان علة الشئ لابد وان تكون موجودة،

11

[11] مسئله٢]لامتناع وجودالمعلول والمشروط بدون العلة والشرط عادى الاستطاعة علة عادية لوجودالفعل،

الله موجوددي مونږهم موجوديو يوروح موجوددي انســـانی خيـالات موجوددي درددمـاغی خيالات رڼا اوتياره هواموجوده ده پيريان اوفرشــتی موجوددي اوشــيطانان موجوددي ، الله شــئ دی چې کوم شــئ موجود فی الخـارج کی وي هغـه تـه شــئ وای الله تعـالٰی پـه ازل کښــې يواځې موجودوواوس هم هغسی موجوددي څنګه چې مخکې موجودواوس هم موجوددي اوپه ابدکښې بـه هم موجـودوي لامعـدوم دی اوس اوس هـم خـدای(ج) موجـوددي خـدای(ج) پـه ازل کې موجودووچې وجودلره ابتداءنشـته اوخدای(ج)به ترابده موجودوي چې وجودلره هيڅ پای نشـته نه خدای نيستی ووانه به نيستی سی، **وجود هذه العوالم المختلفة والمخلوقات الکثيرةالمتنوعة يشـهد لوجودخالقها يسـتحل وجودشئ بلا وجود موجداذ لايتصـورالفعل من المعدوم فثبت انه موجود** چې داعقلاً ناممکنه ده چې يوشـئ بيله څه علة اوبيله څه ســبب پخيله دعدم څخه ووجودته راسي،

نوکه الله تعالیٰ فاعل مختارنه وي بلکه فاعل بالایجاب اوعلت موجبه وي دالله موجودګی سره یوځائي دعالم موجودګی به خامخاوي هرکله چې الله تعالیٰ ازلی دی نولازم به سی چې عالم هم ازلی اوقدیم وي خودا باطل دی اوچانه چې فعل دهغه داختیار اوارادې نه بغیرصادرېږی هغه ته فاعل موجب اوفاعل بالایجاب اوعلت موجبه وای اومعلول دخیل علت موجبه نه نه شئ مختلف کېدی چې علت موجبه به موجودوي ،اومعلول به ئي موجودنه وي خدای(ج)معدوم شئ نه دی واجب الوجود موجودشئ ته وئیلی شی،خدای(ج) معدوم اوي اموهوم شئ نه دی بلکه خدای پاک موجودواقعی خارجی دی،**الموجود ماله وجودوالمعدوم مالیس له وجود، الله تعالیٰ فاعل بالارادة والاختیاردی نه فاعل بالاضطرار** ځکه که فاعل بالاضطرارشئ نوعجزالواجب تعالیٰ به لازم شئ لکه صدورالضوءدذات الشمس نه شمس ئي په عدم نه دی قادر **والفاعل بالایجاب والاضطرار هوالذی کان صدورالفعل عنه واجبًا ولم یکن مسبوقًا بالقصد والارادة والاختیار کالاحراق من النار والاشراق والضوء والشعاع من الشمس،**

لفظ الفعل لايطلق الاعلى فعل حقيقى يوقعه الفاعل ويصـدرعنه افعال العبد بحسب الخلق والايجاد انماهى لله سبحانه وتعالٰى وللعبد كسبه واختياره،علم كل احدبوجوده بديهى اى حاصل من غير نظر وكسب، والمعدومات لاتتحقق له فى الخارج ولاحقيقة له اصلاً والمعدوم ذات لها العدم لاثبوت فى المعدوم الخارجى فى الخارج حتى يمكن اتصافه فيه بشئ لان اتصاف غيرالثابت بالصفة الثبوتية محال، الممكن لايمكن ان يوجد بنفسه ولامن المعدوم توقف الممكن على موجود غيره وهوالواجب تعالٰى لذاته لانه لولم يتحقق وجودالواجب تعالٰى لم يتحقق الايجاد لان ماسواه من الموجودات يوجد منه تعالٰى ، صانع العالم حيّ ژوندى دى ولې چې بى له ژوندونه علم اوقدرة اواراده اوحدوث اواحداث اوفعل اوتدبير ممكن نه دى، **الواجب لايكون الاقديمًا اذلوكان حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان من غيره ضرورة لان المعدوم لايكون موجِدًا لنفسه** هرحادث لپاره محدِث اوصانع يكاروي **لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه، ومن عدم قبل وجوده لايكون قديمًا ومن لايكون قديمًا لايكون الهًا،** واجب الوجودهغه چاته واى چې دهغه وجود يعني موجوديدل واجب اوضروري وي اودهغه نستى اوعدم كبدل محال اوناممكن وي

لفظ ده موجود اكركه اســم مفعول دى لكن مفعولي معنٰى ئي نه ده بلكه يه معنٰى ده متصــف بالوجود دى كه دذاته څخه ئي وجودوي لكه خدائ اوكه ده غيره څخه ئي وجودوي لكه ممكن ، وامامقدور الله تعالٰى فان اريد به ماتعلقت به القدرة فهو لايكون الاموجودًا وان اريد به مايصح ان تعلق به القدرة يكون معدومًا وهوالمعنٰى بقولهم ان الله تعالٰى قادرعلى جميع الممكنات وان مقدوراته غيرمتناهية ، قبول العدم ينافى الابدية لان معناها دوام الوجود فيما يستقبل،ذاته تعالٰى مخالفة بالحقيقة لسائر الذوات العلم بحقيقة الله تعالٰى غيرحاصل للبشر والصفات بمعنٰى انه حيّ عالم قادرونحوذالك ككونه خالقًا ورازقًا والمسلوب بمعني انه واحد ازلي ككونه ليس بجســم ولاغرض وماشـــبه ذالك ليس علمًا بحقيقة الذات، واجب تعالٰى نه معدوم اونه مفقود اونه نيستى دى لايفنى ولايعدم ولايزول بل هوالدائم الباقى، ومن عدم بعد وجوده لايكون قديمًا حقيقة الواجب لاتماثل حقيقةالممكن الحقيقة مختصــة بالموجود الخارجى،امتناع تحقق الملزوم بدون اللازم اللازم مايكون غيرمنفك عن الملزوم في كل مادة،

والمعقول من الانســان ليس الاالحيوان الناطق فهوحقيقته وماهيته ، المؤثر والخالق هوالله وحده، عدم القدرة على المحال كوجودالملزوم بدون اللازم لايوجب العجزوســلب الاختيار، لامؤثر سواه وهذامذهب اهل الحق فاالقدرة الحادثة لاتؤثر فى مقدورها اصلاً،افتقارالمعلول الى العلة فلانه اثرالعلة والاثريفتقر الى المؤثر فى الوجود ، ليس له حالة منتظرة وصــفة مســتقبلة بل جميع صــفاته وذاته بالفعل موجودة كالواجب جل جلاله، ماده يرســت واى ده الله تعالىٰ هيڅ واقعى وجودنشــته خداىٔ تعالىٰ صرف يووهمي اوفرضى شئ دى، دواجب الوجود معنىٰ داده چې هغه يخيله موجوددې اوده هغه وجود داســى حتمى اولازمى دى چې يه هغه كښــې ده عدم اوزوال يوه ذره هم هيڅ امكان اواحتمال نشـــته چې ده الله تعالىٰ وجود ده الله تعالىٰ له ذاته څخه غيرمنفك اونه جلاكيدونكي دي اودهغه له ذاته څخه دوجود ليرې كبدل ناممكن اومحال دى،

اوفلاســفه اوشــيعه اماميه واى چې ده الله تعالى صــفات دهغه يه ذات زائد نه دى بلكه ذات اوصــفة دواړه يودى، صــفاته تعالى واســمائه تعالى انماهى بالمفهومات الحاصــلة لدينا لابالحقائق القائمة بذاته تعالى لاشتراك بين حقائق صفاته تعالي وحقائق صفات الممكنات الاباللفظ لان العلم بحقائق صــفاته واســمائه تعالي خارج عن طوق البشــرفكيف يعرف بها الذات ، معرفته تعالي المســتحقه علي العباد وماهي في حق الله تعالي الابالصــفات الذاتية والفعلية يعني بمفاهميهامع قطع النظر عن حقائقها القائمة بذاته تعالي،امتناع المقدورية بعدالوجودمحال غيري لانه تحصيل حاصل لاذاتي وموجودته وجود وركول تحصيل ده حاصل دي، الفاعل المختار اجري ســنته وطريقه بخلق ذالك الآثرعندذالك الشــئ من غيران يكون لذالك الشــئ تاثيرفيه اي في خلقه، الهوية علي نحوين الاول الهوية التى لاتحتاج فى تقررها الى جعل جاعل وتاثير مؤثربل انماتكون لذاتها اى لابواســطة غيرها لاان تكون ذاتها علة لها ضرورة استحالة علة الشئ لنفسه وتلك الهوية هى الذات الواجبة الجاعلة لكل ماعداه من الاشياء،

العدم ليس بشئ ومالیس بشئ لايصلح علة وماليس بشئ ليس بموجودالعلة مايكون موجِدًا للغيرولاشك ان موجدًا الغيرليس الاالفاعل العلة انما هوامروجودی فماهوامروجودی هوعلة لشئ وماهوعدمي ليس بعلة والعدم ذهنى لاوجود له فى الخارج فلايكون علة لشئٍ لوكان الصانع معدومًا لزم نفى الحوادث اوصدورها بلاعلة العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجودوالالجاز ان يكون موجِد العالم امرًا معدومًا ويلزم انسدادباب اثبات الصانع ، عقل يه دي باندي ضروريوه دى چي يوذات ياك ضرورشته داعالم حادث دي اوددي لياره يومحدث اوخالق ضرورشته داعقلاً ناممكن ده چي يوشئ بيله علته اوبى سببه يخيله ده عدم څخه ووجود ته راسي، خداىٔ وهغه چاته وي ل كيري چي وچاته وجود وركولاىٔ سى ، **فعله تعالٰى لايكون اضطراريًا لانه تعالٰى منزه عن الاضطرارفى الافعال ، فالمعلول لايترتب الاعلى شئ يمتنع حصوله بدونه لان المترتب اثر والاثرلايتخلف عن المبدأ. العلة الفاعلية مايكون موجِدًا للغير لايصدق الاعلى العلة الفاعلية وماهوعدمي ليس بعلة فاعلية العدم لايؤثرفى شئ**، اهل دانش دافعل اواثرددي اسبابواووسائلونه دى بللى بلكي ده يوبل فاعل حقيقى پى بللى دى ،

صنع ده خدایٔ یعني ده الله تعالیٰ كاریګری اوجوړښت ده عدم څخه په خیل قدرة اوارادې سره ده نیستیوڅخه شئ په هستیوکښې راوړی ایجاد ده الله تعالیٰ اختیاری فعل دی یواضطراری عمل ئي نه دی چې سموات اواراضین ده خداوند قدوس ده فعل اوده هغه ده قدرة یواثردی ده عدم څخه ووجود ته شیان پیداکوي په ذاتي ډول باندې ده مځکی اواسمان هیڅ یو وجودنشته چې عالم پخیله په وجودکښې نه دی راغلی ، ده جنت اودوزخ بقاء اودوام ذاتي نه دی بلکې هغه هم ده الله تعالیٰ په ارادې اومشیت سره دی که چیری هغه وغواړي نوداتوله فناء کولائ سی اذجنت اودوزخ دوام اوبقاء ده الله تعالیٰ په ارادې اومشیت باندې موقوفه دی ،چې لرګی پخیل ذات کښې ده نجارفعل نه دی اونه دده مفعول اومعمول اومصنوع دی اودالرګی ده یو بل ذات مفعول اومعمول اومصنوع دی چې دانجارخیل ده نجاری عمل اوفعل باندې واقع کول اوجاری کول غواړي یعني ده تختوپریکول اوده هغه یوځایٔ کول،یوفاعل دیوي مادی محتاجه په هغه وخت کښې کبدلایٔ سی کوم چې دده فعل ده یوبل فاعل پرمفعول اومصنوع اومعمول باندې واقع کیږي چې یوفاعل ده یوبل فاعل پرمفعول اومعمول اومصنوع کښې تصرف کول وغواړي نوپه دې وخت کښې دمادی محتاجه دی ،

القدرة مع الفعل لاقبله والتكليف قبل الفعل لامعه ،كل موجودممكن محفوف بوجوبين سـابق ولاحق فالسـابق هووجوب صـدوره من العلة واللاحق وجوب وجوده مادام موجودًا وذالك لانه مالم يخرج عن حدالتسـاوي ولم ينته الي حدالوجوب لم يوجد وبعد تحقق الوجوب امتنع العدم عليه مادام الوجود متحققًا ضـرورة امتناع اجتماع الوجود والعدم ،لاوجود الابالوجوب اى وجوب الوجود، الشـئ انما يصـير باالعلة الفاعلية موجودًا ويكون سـببًا لثبوت الوجودللشـئ ، لوكان موجِد العالم وهوالله تعالٰى موجبًا بالذات لزم من ارتفاع العالم ارتفاعه لان العالم حينئذِمن لوازم ذاته تعالٰى ويكون تاثيره فى العالم بطريق اللزوم والايجاب دون القدرة والاختيار، يكون العلم بوجودالعلة مسـتفادًا من العلم بوجودلمعلول فاذالم يتحقق العلم على المعلول كيف ينتقل الى العلم بوجودالعلة،الاسـتدلال من جانب المعلول على العلة فرع العلم على المعلول فاذا لم يتحقق العلم على المعلول كيف ينتقل الى العلم بوجودالعلة ،

الله تعالی ده خپل پخوانی ذات اوصفاتوسره پخپله موجوددي اوموصوف دی اودهغه څخه پرته ټول شیان ده هغه په جوړه ولوسره موجوددي ،**الوجود مفهوم کلی له من افراده وجود الواجب ووجودات الممکنات و انه مقول علیهما، وجودالواجب غیرمشارک لوجودالممکنات بل مبائن لوجودها مع اشتراک الجمیع فی مطلق الوجود فالوجود المطلق الذی هونوع، له فردان احدهما وجود الواجب والآخر وجودات الممکنات ،الموجودماقام به الوجود،لابدلتاثیر العلة من اعتبارامکان المعلول لامتناع ان یکون الواجب والممتنع معلولاً**،که چیرته فعل په خارج کښې موجود وي نودغه وخت دهغه لپاره واقعی حقیقی فاعل ضروري دی ، **والعدم لایصلح ان یکون علة للموجودلان التاثیر صفة ثبوتیة فلابدان یکون موصوفها ثابتًا لاعدمًا، العلة مالم توجد لایتصوران تکون موجِدة ولاشک ان مبدأ الآثار هوالوجود لاغیرمبدأ الشئ مایکون قبل ذالک الشئ،الشئ کمایصیر بالوجود مصدرًا الآثارککک یصیربه ممتازًا عماعداه لیس فی نفس ماهیة المرکب مقتضی الوجود حتی یکون واجبًا او اقتضاء العدم حتی یکون ممتنعًا واذالم یکن واجبًا وممتنعًا یکون ممکنًا البتة للانحصارالمرادفی ثلث،**

ماهیت واجب یودی اوباقی یوماهیت ممکنه دی اوبل ممتنعه دی، والممکن لایمتنع عدمه والالایکون ممکنًا، لانعنی بالواجب الامایکون وجوده من ذاته ولایتوقف علی موجِد، الممکن وهومالایکون وجوده ولاعدمه من ذاته ، **والمفعول مخلوق الذی هو اثرفعله تعالٰی لافعله ای فعل الله تعالٰی لیس بحادث اذلایلزم من حدوث الاثرحدوث مبدأ ذالک الاثر، ولامعنٰی لواجب الموجود ســوای مایمتنع زوال وجوده عن ذاته امکان زوال وجود الواجب وهوضـــروري الاستحالة مالم یکن موجودًا لم یکن مبدأ لوجودالغیر، رجحان وجود الممکن بالذات یوجب سدباب اثبات الصانع لانه اذاجاز حدوث حادث واحد بلامحدِث لزم جواز ذالک فی الکائنات کلها فلایبقی حاجة الی الصــانع المحتاج الی المرجح هو وجودالممکن** ددنیاء هیڅ شــیان یخیل ذات ســره مؤثرکبدلایٔ نه ســی ، **الممکن یحتاج الی وجود موجِد لان امتناع تاثیرالمعدوم فی الموجود ضــروري ، للعباد اختیارات وارادات قابلة للتعلق بکل من الضـــدین الطاعات والمعاصــی فلاتخلق العباد افعالهم بل الله تعالٰی یخلقها لهم ویخلق فیهم اختیارات وارادات لیکف هم بذالک ، امنت بالله ای معترف هم** یه وجود دالله چې الله تعالٰی سته،

العـدم ليس مؤثرًا في وجودالممكن، العلـة مـالم توجـد لايتصـــورا ن تكون موجِـدة ، افتقـار الايجـاد الى الارادة وهى مفتقرة الى القـدرة والكل الى الحيوة، الامرللمعـدوم لايصـح لعـدم شـرطه وهوالفهم الاترى ان الصـبى والمجنون ليسـا بمامورين مع وجودهما لاختلال فى فهم هما فكيف بامعدوم والمعدوم اســوأحالاً منهما الفعل يطلب منه حال عدمه فانه المحال، الاصل مايستند تحقق الشئ اليه التميز بين الاصل والفرع وهو انه يفسرالاول بالمحتاج اليه والثانى بالمحتاج صــدورالفعل عن الفاعل حقيقى، ذاته تعالى قديمة وكذالک صــفاته واسمائه واحكامه قديمات ازليات والقديم لاتتعلق به الارادة، ده صانع ده عدم سره ده عالم ده وجود تصورنه شئ كبدى ولي چې ده صانع عدم يه دي وجه محال دى چې واجب الوجود دى، الحادث هوالمســبوق بالعـدم اى يكون عـدمـه قبل وجوده فيكون لـه اول هومعـدوم قبلـه موجودان احـدهمـااذاكانـت علـة الآخرفلابـدان تكون موجودة قبلـه فلوفرض عـدم وجوده تعالى فى الخارج لم يوجد العالم فلما ثبت حدوث العالم ثبت وجودالصانع ،

چې يخيله معدوم وي نوهغه به بل ته خرنګه وجودورکري **رجحان احدالطرفين يتوقف على مرجح وذالك المرجح فعل الله تعالٰي الله تعالٰي موجود الله تعالٰي قديم ازلي ليس لوجوده اول ، بل هواول كل شئ،قولنا القرآن غيرمخلوق فالمرادبه حقيقة الموجودة في الخارج وهي الكلام النفسي، لايعقل خلوالشئ عن نفسه**،چې فعل دبنده الله تعالٰي ته ده خلق يه جهت سره منسوب كيږي اوده بنده طرف ته ده كسب يه جهت سره منسوب كيږي مونږه ده بنده ګانوافعال ده الله تعالٰى اوبنده ګانو دواړو مقدور بولوده الله تعالٰى يه جهت ده خالقيت سره اودبنده ګانو يه جهت ده كسب سره، وجودالانسان چې كل دى **مثلاً فى العقل يفتقرالى وجودالحيوان والناطق وعدمه الى عدم احدهما ووجودالبيت وهوكل فى الخارج يفتقر الى وجودالجدار والسقف وعدمه الى عدم شئ منهما، المعدوم الممكن محتاج الى موجد مختارلانه لايكون موجودًا ، غيرالمختارلايستطيع فعلاًواحدًا فكيف يفعل افعالاً لايحصى عددها وعجائبها،**

الاحتياج الى المعدوم غير متصــور المعدوم لايكون موجِدًا لايتصــوروجود الفعل من المعدوم المعدوم يشــمل معدوم الممكن والمســتحيل ، صــفاته تعالٰى صــادرة عنه تعالٰى بالاضــطرار والايجاب يعني بی اختيار اوبی ارادي صــادر دی لان الصــدور الاضــطراری لايكون مســبوقًا بـالقصــد والارادة فلايكون بعدالعدم، وجودكل شــئ ســواى الله يـدل على وجود الله، وجودالعالم موقوف على وجود الصـانع والعلم بوجود الصـانع موقوف على وجودالعالم لان وجودكل شــئ ســواى الله تعالٰى يدل على وجودالله تعالٰى، الممكن لايوجد بنفســها لتوقف الممكن على موجود غيره وهوالواجب الممكن لايمكن ان يوجد بنفســه لايرجح وجوده من نفســه اذالممكن بنفســه غيرمســتقل بالوجود حتى حصــل منه، دافعل اواثرددي اســبابو اووسائلونه دی بلكي ديوبل فاعل حقيقی فعل دی، دواجب عدم ای معدوم كبدل محال اوبقائي ضروري ده **لايقبل الواجب العدم ای معدوم كبدل والعدم لايكون علة لوجودشئ آخر امتناع وجودالعالم بدون الصانع فلابد ان تكون موجودفی الخارج قبل وجود المعلول ،جميع صفاته وذاته بالفعل موجودة قدرته شئ وحياته شئ والعالم شئ والقرآن شئ علمه شئ افعال** ده عباد شئ الله شئ دی المعدوم نه شئ دی نه موجوددي نه سميع دی نه بصيردی،

القدرة صـــفة تؤثرعلى وفق الارادة اى انماتؤثربالفعل ويجب صـــدور الاثرعنه عندانضـــام الارادة وأمابالنظرالى نفسـهاوعدم اقترانها بالارادة المرجحة لاحد طرفى الفعل والترك فلايكون الاجـائزالتـاثير،القـدرةجـائزالتـاثير انمـايجـب تـاثيرهـا الارادة،مقتضــي القـدرة ومتعلقهـا انمـاهوصـحـة المقـدوروكونـه ممكن الوجود،ومقتضــي التكوين ومتعلقـه وجود المكون في وقته،دهريه خوله ســره څخه ده صـــانع له وجودڅخه منكره دى اوداواى چې دادنياءقديمه ده هيڅ څوك ددي دنياخالق نه دى، **للعالم صـــانعًاموجِدًامحدثًالاســتحالة حدوث الاشـــياء بنفسه ،لوان العبديقدران يخلق نفسه لكان يقدران يخلق شيئًاآخر وهذاكفر**، ازل لره شروع نشــته اوابدلره انتهاءاوپايئ وخلاصــيده نســته،**توقف وجودالممكن على علة موجِدة لضــروري والاای وان لم يتوقف وجوده على موجِدلكان واجبًااذلانعنى بالواجب الامايكون وجوده من ذاته ولايتوقف على موجِد،اهل الســـنة يقولون ان وجودالشــئ واجب بارادته واختياره اى وقت اراداللّٰه ايجاده**، ده الله وجوددالله له ذاته څخه غيرمنفك اونه جلاكيدونكى دى اودهغه له ذاتــه څخــه ده وجودلېري كبــدل نــاممكن اومحــالــه دى ، **والقـدرة الحـادثـة لم تؤثرلوقوع متعلقهابقدرة الله تعالٰى ، المؤثرفى جميع الممكنات قدرة الفاعل المختار،100**

الوجودبمعنٰى مابه الموجودية اى مصـــدرالاثاروجودالمعلول بدون وجودالعلة باطل ، تاثير الجاعل انماهواخراجهامن العدم الى الوجودلامتناع تاثيرالمعدوم فى الموجودضـــروري لانه يلزم انســـداباب اثبات الصـــانع ، الواجب هوالاول فلايســـبقه عدم والالكان العدم اول من وجوده، الشئ كمايصير بالوجودمصدر الآثاركك يصيربه ممتازًاعماعداه ،الاعراض والافعال لايتصورمنهاايجاد وتاثير،وكل امرحادث محتاج فى حق وجودنفسه الى العلة الفاعلية الفعل يقتضـــى الفـاعـل الشـــئ انمـا يصـــيربـاالعلـة الفـاعليـة موجودًا ويكون ســـببًـاالثبوت الوجودللشـــئ،كون الصـــفة عدمية لاينافى اتصـــاف شـــئ معدوم بها، فالحاجة الى الصـــانع مستمرة ، المبنى على تاثيرالقدرة الحادثة وهى باطلة لاتاثيرللقدرة الحادثة فى الاحداث مقدور الله يمتنع وقوعه بغيرقدرة الله،ولامعنٰى لواجب الموجودسواى مايمتنع زوال وجوده عن ذاته، معنٰى احتياج الممكن ان وجوده ليس من ذاته بل من الفاعل كل ممكن فله بالضـــرورة فاعل مســـتقل ، فالقديم بحســـب الذات هوالذى ليس لذاته مبدأ هى به موجودة ، امتنع ثبو ت الكليات بل ســـائرالمعدومات ســـيماالممتنعات فى الخارج تعين كونه فى الذهن،العدم لاكنه له ليس له كنه وحقيقة 101

عالم ماسوي الله تعالیٰ موجودات دی چې صانع دعالم پری پیږندلی شئ نوصفات ده الله تعالیٰ به ده عالم نه خارج شئ ځکه دادالله تعالیٰ دذات نه علاوه نه دی لکه څنګه چې ده الله تعالیٰ دذات عین نه دی ده الله تعالیٰ صفتونه ده الله تعالیٰ نه منفک اوزائله کیدي نه شئ ده الله صفات دهغه عین هم نه دی ده عینیت دامطلب دی چې ددوارو مفهوم یووي حالانکه ده الله تعالیٰ دذات اوصفاتو مفهوم یونه دی ،**والفاعل بالایجاب والاضطرارهوالذی کان صدورالفعل عنه واجبًا ولم یکن مسبوقًا بالقصد والارادة والاختیارکالاحراق من النار والاشراق والضوء والشعاع من الشمس الله تعالیٰ فاعل بالارادة والاختیار** نه فاعل بالاضطراردی ځکه چې که فاعل بالاضطرار شئ نوعجز الواجب تعالیٰ به لازم شئ لکه صدور الضوء دذات الشمس نه دی شمس ئې یه عدم نه دی قادر، **واماالعلم الضروري لایکون تحصیله مقدورًا للمخلوق ای لایکون المخلوق متمکنًا من تحصیله وترکه بل یکون حصوله ضروریًا لازمًا فیکون الضروري بمعنٰی الاضطراری ویختص بعلم الانسان علی نفسه وبعوارض نفسه، الموجود ماله تحقق اووجود والمعدوم مالیس له تحقق اووجود،اعلم ان للشئ وجودًا فی الاعیان ای فی الموجودات المتحققة فی الخارج عن الذهن ،الصفات التی لانعرف کنهها ولایجوزتاویلهاالایجوزانفکاك الصفات عن الذات ولاانفکاکها بعض الصفات عن بعض ،**102

الشـئ الموجود فهواماباالفعل من جميع الوجوه وهوالموجود الكامل ليس له حالة منتظرة غيرحاصلة وصفة مستقبلة بل وجميع صفاته وذاته بالفعل موجودة هوالواجب جل جلاله، المعدوم مسلوب فی نفسه فكيف يتصف بشئ لان ثبوت وصف لشئ يقتضی وجودذالك الشئ، ولايحتاجه في وجوده الي شئ غيرذاته اي منفصل عن ذاته لان ذاته علة تامة فی وجوده وان صفاته الكمالية كلها اضطرارية له والاضطرار فيها كمال،(ليس العيب لافی ذاته ولافی صفاته)

والعدمية لايكون لها وجود فی الخارج، مالم يثبت وجودصانع عالم مرسل للرسل منزل للكتب لم يتصورعلم تفسير ولاعلم فقه واصوله، ده قيامت په ورځ به مؤمنان ددنياء دعادت په عكس الله تعالیٰ وي نی فلابد ان يكون موجودًا والرؤية يكون علی شئ الموجود خداځ ج معدوم شئ نه دی چې رؤيت پی محال وي ، صفاته تعالیٰ لماكانت قديمة غيرحادثة فاسماءه تعالیٰ ايضًا كذالک لان الاسماء ماخوذة من الاوصاف كالعالم من العلم والقادرمن القدرة وغيرذالک، والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة الوجوديه والالزم قيام الموجود بالمعدوم فلابد لها من موصوف موجود ، فالاخبارنقل باالمعنیٰ لاباللفظ وان كلام العباد انمانقل فی القرآن بالمعنیٰ لاباللفظ فكلام الله تعالیٰ حكاية قديمة وان الحكاية غيرالمحكی عنه وكلام المخلوقين محكی عنه حادث ان الكلام للعباد انمانقل فی القرآن باالمعنیٰ لاباللفظ، 103

المعدوم لايكون فی حال عدمه موجد اذلاوجود فلاايجاد،لفظ الشي والثابت والموجود سواسية فی الاطلاق علی واجب الوجود وعلی ممكن الوجود،الموجود ای ذات ثبت له الوجود بنفسه اوبغيره، معدوم ده قيام لياره ده محل څه ضرورة نه لري ،**صفاته تعالٰی ليست عين ذاته مفهوماولاغيرذاته انفصالاً فلايلزم تعددالقدماء،كونه تعالٰی شيئًا لاكالاشياء اثباته ای اثبات وجودذاته تعالٰی بلاجسم ای نعتقد ثبوته بلاجسم، صفاته تعالٰی قائمة بذاته تعالٰی ازلاً و ابدًا وذاته تعالٰی منشألها كاالشمس للضياء مثلاً من غيرالاحداث والايجادبعدالعدم،معنٰی وجودالواجب بنفسه انه مقتضی ذاته من غيراحتياج الی فاعل**، كسب چې ده بنديه قدرت سره كيږي په دې كښې قادر بنده يوائې مستقل نه دی ولې چې ده بنده قدرت مؤثرنه دی اوخلق چې ده الله تعالٰی فعل دی اوده الله تعالٰی په قدرت سره دی په هغې كښې الله تعالٰی يوائې مستقل دی ده بنده ده كسب محتاج نه دی بنده ده الله تعالٰی وركړي قدرت حادثه په خپل اختيار سره استعمالوي چې نوم ئې كسب دی نوالله تعالٰی په خپل قدرت قديمة سره هغه عمل موجودكړي چې ورته خلق هم وئيلی شئ په دې شان الله تعالٰی خالق اوبنده كاسب شو چې بنده ده خپلو افعالو ښواوبد كاسب شو نوده مدح ذم ثواب اوعقاب مستحق ګرځول ئې هم درست شوځكه چې ده ثواب اوعقاب مستحق ګرځيدل په كسب باندې اره لري په خلق باندې اره نه لري ،104

الممكن يحتاج الى وجود موجِد لان امتناع تاثير المعدوم فى الموجود ضـــروري تاثير الجاعل انما هواخراجها من العدم الى الوجود، رجحان الممكن بالذات اوكونه علة لنفسه يوجب سدباب اثبات الصـــانع ، الشـــئ المعدوم فى الحال الذى لايســـتحيل وجوده فى الاســـتقبال فيقال له ممكن اى له الوجود بالقوة لابالفعل، والمعدوم مادام معدومًا مالاتتصـــف بصـــفة ثبوتية يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية اتصاف المعدوم بالصفة الوجودى محال فلابد ان يكون موصوفها ثابتًاموجودًا، فالعالم لايكون الاصادرًا عن اختياره فعند الارادة والاختيار يكون معدومًا وقبلية العدم هى الحدوث لانه لاصـــدور الابعد العدم ولاايجاد الابعدالعدم، الممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره اى لايتحقق فى الخارج الا بان يكون وجوده له ،علم الله تعالٰى بعدم الشـــئ الممكن فى ذاته لايجعله ممتنعًا لذاته ولايمنعه عن ان يكون مقدورقادرلانه انما يقدروجودالشئ وعدمه بالنظر الى ذاته لابالنظر الى علمه،النفى والاثبات لايجتمعان ولايرتفعان يعني ان الشـــئ امان يكون واما ان لايكون ،حكم بحدوث العالم تعبيرعنه بالوجودبعدالعدم،105

وجوديه الله.تعالٰی کی شــته چې شـئ وجودلري نوهغه ليدل كيږي ، **والازل فى اصــل اللغة بمعنى الضــيق لان العقل يضــيق عن تصــور ابتدائه ،المعدوم لايتصـــورمنه وجودالفعل الســفه والعبث انما يلزم لوطلب الفعل من المعدوم فى حال عدمه،اســماء الله تعالٰى كلها اســماء قديمة لانه هوالذى يسـمّى نفســه فى كلامه ولايجوزالحدوث فيه ولافى كلامه ان تغيرذات الله تعالٰى وصــفاته محال وكل مايقبل التغيرفهوحادث، يمتنع اتصـــاف المعدوم بالصــفات الوجودية والمعدوم مادام معدومًا لايتصــف بصــفة الوجودية لابدلهامن موصــوف موجودوالالزم قيام الموجود بالمعدوم ،لايتصـــوروجودذاته بدون صـــفاته ولاوجودصـــفاته بدون ذاته فلايقدرولايتصـــوروجوداحدهما بدون الآخر واذا امكن وجودالذات بدون تلك الصــفات فيكون تلك الصــفات غيرالذات لامكان الانفكاك اذيجوزعدمها مع بقاء الذات كالصفات المحدثة اي صفات المخلوقين من القيام والضرب والشتم وغيرها فان قيام الذات بدون تلك الصــفة المتعينه متصـــورفيكون غيرالذات اذيجوزعدمها مع بقاء الذات ،قيام الوجودبالمعدوم وفيه جمع بين صفتي الوجود والعدم وهوتناقض،106**

الميت ليس ذوقدرة واختيارلايتصــورمن ميت الفعل والفعل من غيرالقادرمحال ، والواجب مايمتنع عدمه والقديم مالااول لوجوده ، الصــانع مختاروالمختار لايحتاج الى مرجح الواجب مختاروله ان يرجح ماشاءباختياره، حصول العلم للنفس بعدتهيؤاسبابه بمشية الرب تبارك وتعالٰى يعني ان شاء خلق العلم عقيب حصول اسبابه مو افقًاللعادة وان شاء لم يخلقه مع حصول اسبابه خرقًا للعادة واماالعلم الضروري ويفسربمالايكون تحصيله مقدورًا للمخلوق اى يكون حاصــلاً من غيركســب واختيار للمخلوق اى لايكون المخلوق متمكنًا من تحصــيله وتركه بل يكون حصوله ضروريًا لازمًا لاتجده الى انفكاك عنه سبيلاً فيكون الضروري بمعنٰى الاضــطراري ويختص بعلم الانســان بنفســه وبعوارض نفســه كالعلم بوجوده وتغير احواله كالصحة والمرض والجوع والعطش وغيرها، الوجود امان يكون واجبًا لذاته وهومنحصر فى ذاته وتعالٰى واما ان يكون ممكنًا فى ذاته وتعالٰى واماان يكون ممكنًا لذاته اى يكون وجوده وعدمه متساويين لايقتضى ذاته احدهما واما ان يكون ممتنعًا لذاته اى يقتضى ذاته عدمه وهوكشريك الباري واجتماع النقيضين ،المعدوم لايكون موجِدًا لنفسه بداهةً ،فكيف يعطى الوجود لشئ آخر ،107

الله تعالٰی وبنده ته اختیاراوقدرة ورکري دی مکربنده یخیل قدرة اواختیار کښې مستقل نه دی بنده اختیارده الله تعالٰی داختیاراومشیت ماتحت دی یوبنده ده الله تعالٰی دارادې څخه پرته هیڅ شئ نه سی کولائ اوبنده چې ده الله په ورکرل سوي قدرة اواستطاعت سره کوم کارونه کوي ده شریعت په اصطلاح کښې ده هغه نوم کسب دی، **تقدم علم الله تعالٰی بافعاله لاینافی اختیاره فیها، الله سبحانه یعلم ان العبد یفعله اویترکه باختیاره ،اورد علیه ان هذالاختیارمخلوق الله سبحانه ولیس من فعل العبد لانه لایوجد شیئا فالجبرلازم اجیب بان تعلق العلم بالفعل لایجعله واجبًا العلم لایجعل الممکن واجبًا،الممکن اذا کان بنفسه محتاج العلة والصانع فکیف یکون خالقًا ، والمفعول مخلوق الذی هو اثر فعله تعالٰی لافعله ای فعل الله تعالٰی لیس بحادث اذلایلزم من حدوث الاثرحدوث مبدأ ذالک الاثرفجمیع افعاله تعالٰی صادر بالارادة والاختیارفالله خالق کل شئ بالاختیاربلاایجاب،التعلقات بالحوادث یحدث علی حسب حدوث المحدثات متناهیة بالفعل وغیرمتناهیة بالقوة، اهل السنة یقولون ان وجودالشئ واجب بارادته واختیاره ای وقت ارادالله ایجادایاه اوجده،**

خدائ ياك موجود واقعی خارجی دی **وليســـت من المخيلات والموهومات،ماصـــدرعنه تعالٰی بالاضطراروالايجاب يعني بلااختيار وارادة ماصدر فهوقديم ولان الصدور الاضطراری لايكون مســـبوقًا بالقصـــد والاراردة فلايكون بعدالعدم ، وجودالواجب ووجودالممكن مع اختلافهما بالحقيقة ويشـــتركان فی مطلق الوجودالو اقع عليهما ، ان كان له تحقق فی الخارج فموجود وثـابـت وشـــئ الوجودالخـارجی الـذی هووجوده حقيقـة بخلاف وجوده فی الـذهن والعبـارة والكتابة فانه مجازی،اذار أئنا زيدًا لاندرك منه الاهوية وهي مشـــتركة بين الواجب والممكن، كل ممكن فلابد من ان يتوقف وجوده علي موجِد والايكون واجبًا بالذات،** ده الله تعالٰی يه علم اوتقدير ســـره بنده مجبوره كبدلائ نه ســـی بنده چې څه كوي هغه ده الله تعالٰی يه وركرل ســـوي قدرت اواختيارســره يه ډيرشـوق اورغبت ســره كوي نومعلومه ســوه چې بنده يخيلو افعالوكښې مجبوره نـه دی لـه دی وجـه څخـه چې يـه اضـــطراری اوغيراختيـاری فعـل ده بنـده شـــوق خونداوكوشـــش نه وي داعقلاً محاله ده چې يوبنده دی يخيلوافعالو اواعمالوكښـي مســتقل وي ده الله تعالٰی ده قدرة اورضاء له دائرې څخه وتلی وي ،

فاعل مختاريلزم ان يكون له اثرليصح انه مؤثر اذحيث لااثرله لاتاثيرله ، امكان متقدم دى يه وجودباندى اول به شـئ ممكن وى بيابه وروســته موجوديږی ،**ان ذوات ازلية معدومية فى غيرمجعولة وتاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الى الوجود ،امتناع زوال القديم انما هوفى الموجود بظهورزوال العدم الازلى لكلى حادث ، الحادث متصــف بالوجود بعد العدم الشـئ الذى لايكون حادثًا فانه لايكون اثرًا للغيركلما كان الشـئ اثرًا لغيره كان حادثًا القديم مالايتعلق وجوده بالغير ومايتعلق وجوده بغيره فهوحادث،انه تعالى موجود لان وجوده الو اقعى الخارجى وليس هوتعالى من المعقولات الصــرفه ولامن المخيلات والموهومات اللتى لاوجودلها فى الخارج ، الشئ اذاثبت بصفة لايبقى بدون تلك الصفة ، ميت فانه لايتصورمنه الفعل وليس الايجاد من شــأن الميت** ،خداى ج موجودواقعى خارجى دى نه وهمى لكه انســان ونه وغيره ټول يه واقع كښــى موجود دى وهمى نه دى ،**المعدوم لايكون فى حال عدمه موجِد** عالم دخيل صانع يه وجودباندې دليل دى چه ضرورددى څوک جوړه ونکى شته ،

القدرة صــفة وجودية من شــأنها تأتى الايجاد والاحداث بهاعلى وجه يتصــورممن قامت به الفعل بدلاً عن الترك والترك بدلاً عن الفعل والقدرة الحادثة كذالك لكن لم تؤثر القدرة الحادثة على الفعل ولاتوجد قبله خلافًا للمعتزلة ولنا انها عرض فلايبقى الى زمان الفعل فلوكانت قبل الفعل لانعدمت حال الفعل لابقاؤها الى حالة وجودالمقدور فيلزم وجود المقدوربدون القدرة والمعلول بدون العلة وهومحال، ومن ضــرورة وجوب الوجود امتناع العدم ازلاً، و ابدًا، المؤثر فى وجود هذالعالم هوالله تعالىٰ وي متنع عليه العدم لكونه واجبًا، لايشـك احد في وجود عالم الاجسـام وقدصح الاسـتدلال بذاتها وصـفاتها وبامكانها وحدوثها علي وجود صــانع قديم ، صــدورالحادث عن القديم انمايتصــوربطريق القدرة دون الايجاب والافيلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجدت في الازل العلة دون المعلول ،الشئ اذااثر في شــئ واوجده بعد مالم يكن فالّذى حصــل فى الخارج هوالاثر لاغير، الامكان الذاتي لايزول لان الممكن الذاتي ممكن ابدًا الامكان وهوامراعتباري لايفتقر الى علة موجودة، كون الوجود هوالعلة وكونه مشتركًا بين الجوهر والعرض وبين الواجب ،المؤثر والخالق هوالله وحده ،

معدوم ده بل ده وجود علت اوصـــانع اوخالق به څنګه کبدی شــئ **وجود المعلول يســتلزم وجوالعلـة مطلقًـا موجبـة كانـت اولامتى وجـد الممكن وجـد واجـب الوجود لاذات للممكن بلاجعل الجاعل**، کوم شــئ چې يه ذات خود موجود وي اوده خيله ځان موجود وي هغه قديم دی کله چې مکوَّن ده خيله ځانه موجود اومکوَّن وي نودهغه يه وجود کښــې به ده خالق څه دخل نه وي بيابه خالق ته خالق وئيل صـحيح نه وي ، **كل ممكن موجود يشـارك الصـفات فى انه يوجبه ذات الواجب الوجود على مذهب جمهورالمتكلمين وجوده زائد عليه مقتضــى له فيكون هو موجودًا بالذات بوجودهو غيره ويكون له ذات ووجود كل منهما مغائر للآخر ويمتنع انفكاك الوجود عنه خارجًا لاذهنيًا، الشــئ مالم يجب لم يوجد ســواء كان وجوده لـذاته اوفائضًــا عن غيره فان جميع الممكنات الموجودة واجبة بالغير العلة يجب ان يتقدم وجوب وجودها على وجوب وجودالمعلول، والموصــوف يجب وجوده مع الصــفة، يمتنع اتصــاف المعدوم بـالصــفـات الوجودية ، كون فعل العبد انما هو من حيث الكســب لامن حيث الخلق**،ددنياء هيڅ يوحقيقت يه خيل ذات ســره مؤثره کبدلای نه شــئ يومخلوق يه بل مخلوق کښې مستقل مؤثراويه خيل ذات سره متصرف نه شئ کبده لای،

تقدم المفيد للوجود بالوجود ضروري وجود العالم موقوف على وجودالصانع چې د ازل څخه پيداوي بل ازلي شـئ نســته ســئل **رجل عن على رض اين كان ربنا قبل ان خلق العرش وغيره فقـال على رض وكـان الله ولامكان ولازمـان، اَم هم خلقوا انفســهم والمعنٰى انهم لوكانوهم الخالقين لانفسهم و انفسهم كانت معدومة اوّلاً لزم ان يكونوا فى حالة العدم وجد وا انفسهم اواخرجوها من العدم فيكون المعدوم خالقًا وهذالايعقل** ښــكاره ده چې داســى نه ده هغوته يخيله دااقراردى چې زمونږ خالق شــته اومونږ هم مخلوق يو اوكه داسـى وو اى چې زمونږ خالق نشته نوبيادى راوښايى چې داڅنګه پيداسول آيا هغو خيل ځانونه يخيله پيداكړى دى ښكاره ده چې داسى هم نه ده ولې چې كوم شخص اوانسان يخيله نه وي پيداسوي نه خيل ذات پيداكولى شـى اونه بل څوك نوخامخا الله تعالٰى شـته چې هم هغه پيداكونكې دى **وبما انه لايعقل مخلوق بغير خالق ولامعدوم يخلق فلابد من خـالق** كه معدوم چګونه وجود تونـد داد چېزرا ياهم دوي دى پيداكونكې چې پيداكړى دى ځانونه خيل يانور مخلوق نوداخبره غلطه ده ولې چې دوئ خونه وواوچې څوك نه وي نوهغه به ځان څنګه پيداكړى

قائم بالذات دادى چې دغه شئ يه خيل وجودكښې دځه محتاج نه وي چې ورسره يه لكيدوموجودوي اوبيل موجود نه وي بلكه هم داسې يه خيل سرسره موجودوي ، **التعليق لايصح فى الموجود و انما يعلق شئ معدوم يتصوروجوده لان تعليق الشئ بالشئ يكون لابتداء وجوده وههناموجود فلايصح التعليق فى الموجود ، والافتقار اثر الامكان فيكون الوجود ممكنًا فلابد له من علة فاعلية وهى ليست غيرالواجب تعالٰى ،عينية كل شئ مع نفسه ضروري عدم ثبوت شئ من الاشياء محال ضرورة ان من الاشياء الواجب تعالٰى وعدمه محال بالذات، الامتناع والعدم غيرموجودين فى نفسها بل كانا من عوارض الممتنع والمعدوم، قداشتهر عن الاشعرى ان التاثير نفس الاثر والتكوين نفس المكون هذا بظاهره فاسد، الصفات على قسمين انضمامية و انتزاعية فانه ان وجد الموصو ف اوًّلاً ثم عرض الصفة فهو انضمامية والاتصاف الانضمامى الخارجى يستدعى وجود الحاشيتين فى الخارج لامحالة والانضمامى الخارجى هوعبارة عن وجود الصفة بعد وجودالموصوف بحيث يمتازوجود احدهما عن الآخر وان انتزاعية الصفة من وجود الموصوف فهى انتزاعية كالتحتية للارض والفوقية للسماء،**

استطاعت داسی یوعرض ته وای چې الله تعالیٰ په نفس لرونکې شئ کښې پيداکوي اودهغې په ذریعه سره سادار اختیاری افعال په عمل کښې راولی هغه داسی صفت دی چې الله تعالیٰ ئي ده اسبابو اوآلاتو ده سلامتی نه پس ئي هغه وخت ئي پيداکوي ده فعل داراديې کولوپه وخت پيداکوي چې داستطاعت تعريف په عرض سره کړی شوي دی ځکه عرض په لازمی طور ده فعل مقارن وي په فعل باندې مقدم نه وي ولې چې استطاعت ده فعل نه رومبۍ نه شئ موجوديدی ولې چې عرض ځان له یواځی وراندی یاوروستو وجودنه لري چې دامحال دی، **عنداهل السنة عادته تعالیٰ جارية على ان يوصل العبدالى لمسبباتو بذريعة الاسباب لاتأثير للاسباب وترتب المسببات على الاسباب اكثرى لادائمى**، كسب چې ده بنده فعل دی هغه دآلی مثلاً ده اعضاؤ محتاج دی اوخلق ده الله تعالیٰ فعل دی بغیر دځه آلی اوغیر ده واسطې نه وي ، **والعلة الحقيقى للمكنات وهو الواجب تعالىٰ فلابدان يكون الوجودالحقيقى موجودًاخارجيًا،**

ده عالم قسمونه درې ۳ دی عين مركب چې صرف جسم دی

(۲) غيرمركب لكه جز ءلايتجزئ

(۳) درې م عرض دی

كل الذاتيات هوالذات وجودالذات قبل وجود ذاتياتها باطل بداهةً،

قرآن مبارك ټوله شپږزره اوشپږسوه اوشپږشپته آياته دى يه دې کى زرآياته ده اوامرو دى اوزرآياته ده نواهى وو دى اوزرآياته ده وعدى دى ده مؤمنانو ســـره اوزرآياته لياره ده بيان ده کافرانو ده عذابونودى اوزرآياته لياره ده اخبارعن الغيب دى اوزرآياته لياره ده قصـــصـــودى اوپنځه ســـوه لياره ده حلالواوحرامودى اوسل آياته لياره ده تسبيح اودعاؤودى اوشپږشپيته ناسخ اومنسوخ دى، دکلام الله چې وضع شـوي ده لياره ده معنٰى چې قائم يه ذات ده الله تعالٰى يورى ده اوتسـمية ده مؤلف چې کلام لفظى دى يه کلام الله ســـره اووضـــع ده کلام الله ده مؤلف لفظى لياره دايه اعتبارددلالت ده لفظ ده يه معنٰى قديم باندې ځکه چې وضـــع ده کلام الله کلام نفســـى قديم اوکلام لفظى مؤثر هريولياره شـــوي ده اوتســـمية ده هريوپه کلام الله کيږي، چې کلام الله اســـم مشترك دي يه مابين ده کلام لفظي حادث کي چې مؤلف دى که سورتونو اوآياتو نونه له دى وجه چې دامخلوق ده الله تعـالٰى دى اوده تـاليفـاتو ده مخلوق دى نونفى ده کلام الله لکـه چې نفى ده کلام نفسـى قديم ده الله څخه نه شـئ کبدى نوداسـى دکلام لفظى حادث څخه هم نشـئ کبدى ځکه چې وضع ده کلمه ده کلام الله لياره ده کلام نفسى قديم اولياره ده کلام لفظى هرواحدلياره شوي ده،

الميت ليس ذوقدرة واختياروالفعل من غير القادر محال، والمعدوم مادام معدومًالايتصف بصفة ثبوتية ، صانع به ذوصفات وي ولى كه ذوصفات نه وي نوصانع به ثنگه وي الذوات فى حالة العدم عارية عن جميع الصفات، المعدوم لايكون موجِدًا ولايتصوروجودالفعل من المعدوم، حادث هغه دى چې ده عدم نه وجود ته راشئ اى ده نيست نه شته شئ ، المعدوم لايكون موجِد لنفسه فكيف يعطى الوجود لشئ آخر اذلاوجود فلاايجاد لان مرتبة ايجاد بعد الوجود، كل حادث قبل حدوثه ممكن اذالفعل لايتصوربدون الامكان، الواجب لايكون الاقديمًا اى لابتداء لوجوده اذلوكان حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده من غيره ضرورة لان المعدوم لايكون موجِدًا لنفسه، والارادة هى صفة تؤثرفى اختصاص احد طرفى الممكن من وجودوعدم وطول وقصر ونحوهما بالوقوع فصار تاثير القدرة فرع تاثيرالارادة اذلايوجدمولانا عزوجل من الممكنات بقدرته الامااراده وجوده، لفظ الفعل لايطلق الاعلى فعل حقيقى يوقعه الفاعل ويصدرعنه، الوجود بالايجاب فقط الوجود انحصر فى الايجاد ولم يتعلق بخطاب الامر اصلاً واعلم ان اهل السنة لايرون تعلق وجود الاشياء بهذا الامر بل بخلق الله تعالٰى و ايجاده وتكوينه وهوصفة ازلية،

الصفات على قسمين انضمامية و انتزاعية فانه ان وجد الموصوف اوّلاً ثم عرضه الصفة فهو انضمامية وان انتزعت الصفة من وجود الموصوف فهى انتزاعية كالتحتية للارض، كل ماسوي الله تعالىٰ جسم اوجزء لايتجزى اوعرض حصرو الممكنات فى الجوهر الفرد والجسم ومايقوم بها وسموا لاولين عينًا والثالث عرض، علة جميع الممكنات هوالحق سبحانه والعدم لايكون علة للموجود العدمي ليس بعلة للوجودى، والجوهر هوالموجود لافى موضوع اى محل يعني جوهرماهيتى ست كه هرگاه بوجود خارجى متصف گردد در محل يافته نه شود بل قايم بنفسه يعني بلكه قايم بذات خود باشد والجوهر هوالموجود لافى موضوع اى محل بوجود خارجى متصف بود والعرض هوالموجود فى الموضوع اى محل بوجود خارجى متصف بود، ان كان له تحقق فى الخارج فموجود وثابت وشئ والافمعدوم ومنفى ولاشئ ، معدوم هيچ شئ نه دى الامورعدمية لاوجود لهافى الخارج ،الصادرمن الشئ بالقصد والاختيار يكون حادثًا بالضرورة لان القصد الى ايجادالشئ انما يكون فى زمان عدمه فيكون العدم سابقًا ، مالاتحقق له لايصلح سببًا لوجود شئ ضرورة تحقق المعلول عند تحقق العلة تحقق المعلول انما تصدرعن علةموجودة،

ومن البين ان انعدام شئ وحدوثه لاعن شئ باطل كل حادث لابد له من محدث وفاعل،يحتاج كل واحد منها اى من الاحاد التى تركت السلسلة عنها الى علة خارجة عن سلسلة الممكنات اذلولم تكن خارجة للزم اماالدوران انتهت السلسلة اوالتسلسل ان لم تنته السلسلة يعني اذلولم تكن العلة خارجة عن سلسلة الممكنات بل كانت داخلة فيها، والافتقار فى الذهن لايوجب الامكان اذالممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره، فلوكان ذات الواجب مؤثرًا فى وجوده لكان ذات الواجب متقدمًا بالوجود على وجوده و انه محال، تتقدم الواجب بالوجود على سائرالممكنات لانه فاعل محض، المعنى الذهنى المعدوم فى الخارج يصح ان يعاد ويوجد فى الخارج كمايقال المعدوم الممكن يجوزان يوجد الماهية بدون الوجود ولاتكون بحسب الخارج الامعدومة ، صفات ممكن دى يه امكان ذاتي سره نه يه امكان زماني سره امكان ذاتي ديته واى چې علت ته محتاجه وي اومسبوق بالزمان نه وي نوصفات ممكن دى يه امكان ذاتي سره اوحدوث بالزمان اومسبوقيه بالعدم نه لازميږى،ان الواجب تعالٰى علة للممكنات باعتباروجوده الخارجى فلوفرض عدم وجوده تعالٰى فى الخارج لم يوجدالعالم، الموجودالخارجى مايكون اتصافه بالوجود خارجًا انه كائن فى الخارج كونه تعالٰى موجودًا فى الخارج الموجود فى الخارج ان كان وجوده لذاته فهوالواجب تعالٰى والافهوممكن،

داصــفات فعليه تولـه راجع وتكوين ته دى فرق ددوئ ترمابين اعتباري يعني يه اعتبارده متعلق دى كه متعلق صورة ووتصويريه بولي كه متعلق رزق ته وو ترزيق يى بولي ،**الاحتياج الى المعدوم غيرمتصــوروهو لايكون موجِدًا لايتصــور وجودالفعل من المعدوم، الممكن لايوجد بنفســها لتوقف الممكن على موجدٍ غيره وهوالواجب ،الصــفات صــادرة منه باالاضــطرار والايجاب يعني بى اختيار اوبى ارادي صــادردى لايكون مســبوقًا بالقصــد والارادة فلايكون بعدالعدم الممكن لايمكن ان يوجد بنفسه لايرجح وجوده من نفسه رجحان وجودالممكن بالذات يوجب سـدباب اثبات الصـانع لانه اذاجاز حدوث حادث واحد بلامحدث لزم جواز ذالك فى الكائنات كلها فلايبقى حاجة الى الصــانع ، لفظ الفعل فلايطلق الاعلى فعل حقيقى يوقعه الفاعل ويصــدرعنه ،الموجود ماله وجود والمعدوم ماليس له وجود،** الله تعالٰى فاعل بالارادة والاختيار دى نه فاعل بالاضطرار ځكه چي كه فاعل بالاضطرار شئ نوعجز الواجب تعالٰى به لازم شئ لكه صدور الضوء دذات الشمس نه شمس ئي يه عدم نه دى قادر **والفاعل بالايجاب والاضطرار هوالذى كان صـدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مســبوقًا بالقصـد والارادة والاختيار كالاحراق من النار والاشراق والضـوء والشـعاع من الشـمس ،** عالم ده خيل صانع يه وجودباندي دليل دى چي ضـروردي جوره ونكي شــته،**ذات الله تعالٰى وصــفاته ازلية والعدم على الازلى محال، يقال فى اثبات الصــانع اعتبر بالدار وهل يمكن حدوثها بغيرالصــانع البناء لايقوم بنفســه بل يقوم بغيره فماظنك بالعالم** عالم لره صــانع شــته **موجود قبل الخلائق موجِدًا محدثًا لاســتحالة حدوث الاشــياء بنفســه،ففى امكان الوجود يشــترط العدم فى الحال ففى امكان العدم يشترط الوجود فى الحال ،اسماء الله تعالٰى موضوعة للهوية الخارجية ،والمعدوم ليس فى الخارج فهو الذهن،**

واجب الوجودلذاته احترازعن الواجب لغيره كالممكنات الموجودة،الواجب بالذات اذاكان علة للموجوداة كان موجودًا قبل وجود المعلول لتقدم العلة على المعلول فى الوجود ، وجودالصفة فرع وجودالموصوف القول بوجودالصفة يستلزم القول بوجود الذات، اعدام متعلق ده مشيت نه دی بلکه عدم د يوشئ يه سبب ده عدم مشيت الهى دی **وصفاته ليست غيره تعالى لانه تعالى هوالموصوف بصفات الكمال وصفاته ملازمة لذاته لايتصورانفصالها عن الذات،صفات الواجب تعالى انمايمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات ، لولم يكن المؤثر موجودًا لم يكن التاثيرلان الضرورة شاهدة بان المؤثريجب ان يكون موجودًاحين التاثير وان التاثيرصفة وجودية يقتضى وجود موصوفها،لاممكن صادق على الواجب والممتنع ،** مفعول بى علة اوبى فاعل نه وي،چې مفعول بى علة نه وي ،چې کوم شئ عدم ممكن وي دهغه قديم کبدل محال دی هرممکن يه وجود کښې ده علت اوفاعل به محتاج اومعلول ئي وي چې ددغې ممکن وجودلره به ده هغه يه عدم باندې ترجيح ورکوي ،حادث هغه دی چې عدم نه وجود ته راشئ يعني ده نه شيت نه شته شئ ،ده ممکناتوعلت ددغې ممکناتونه خارج وي اوده ممکناتونه خارج واجب الوجود دی چې ده هيځ علت محتاج نه دی،**تغيرالشئ بنفسه ولايجوزالتغيرات دليل دی على وجودالقادرالمختارالواجب ليس له وجود الا فى الخارج** عالم موجودخارجى دی **قيل له عالم لانه علم على وجودالصانع لادلالة للاعدام انما الدلالة على الشئ شأن الموجودات،المتصف بالقدم والحدوث هو الموجود والموجود يتصف بهما،المعدوم لايتصور وجوده من غيروجود موجِد،**

الایمان مسبب لحدوث العالم حدوث العالم لیس سبب لنفس الایمان بل لوجوب الایمان فان الایمان با لصانع ای بوجوده وتوحیده وسائرصفاته لایجب الا حدوث العالم اذلولم یکن حادثًا لمااحتجنا الی الصانع ای الصانع الموجودات ولابدمن موجودلایحتاج فی وجوده الی الغیر قطعًا للتسلسل اذلو احتاج کل موجود الی غیره لزم التسلسل ان ذهب لاالی نهایة اوالدور، الصفة الوجودیة تقتضی وجودموصوفها بالضرورة ،احداث بغیر ده محدث نه ازخود حادث اوموجود شوي دی،انتزاع ده فوقیت ده سماء څخه دی ځکه چې موجود یه خارج کښې سماء دی فوقیت نه دی موجود بلکه فوقیت منتزع دی، صفات الباري صادرة عنه تعالیٰ بالاضطرار الصفات کمال لان الاختیار یقتضی الحدوث ، اثرالخالق ایجاد الفعل فی الخارج اثرالفاعل الشئ الموجود فی الخارج ، سبب مؤثر یعني حقیقی سبب خو یواځې الله تعالیٰ دی چې بل شئ دواسطې نه بغیریوشئ موجودکړی ، فعدم الممکن الوجود ووجوده بالنظر الی ذاته سواء فذاته لایکون مقتضیًا للوجود ولاللعدم فلابدلترجیح وجوده علی عدمه من مرجح والمرجح لوجوده علی عدمه هوالجاعل، عموم القدرة لایقتضی صحة مقدوریة شریک الباري واجتماع النقضین وارتفاعهما ومقدوریة ذاته تعالیٰ وصحة رؤیة الامور العدمیة ، خدائ پاک موجوددي کالموجودات لکه چې یه اجسامو اوجواهر اواعراضو کې وجودشته همدارنګه وجودیه الله تعالیٰ کې هم شته فلایقال فی الصفة انها عین الموصوف ولایقال انهاغیره اذلاینفک الصفة عن الموصوف عینیة الصفة مع الذات محال لان الصفة تکون محتاجة الی الذات وتکون قائمة بالذات واما الذات فلایکون محتاجة الی الصفة ولااتحاد بین المحتاج والمستغنی محال،

زيادة الوجودعلى الماهية وقيامه بهاانما هى بحسب العقل قيام الوجودبالماهية امرعقلى قيام الوجود بالماهية ليس بحسب الخارج كقيام البياض بالجسم بل بحسب العقل فلايلزم الاتحققه فى العقل زيادة الوجود على الماهية انماهى فى الذهن فقط الوجود زائد على الماهية فى الواجب والممكن جميعًا الحاصل فى الذهن صورة وماهية لاهوي ة عينية الهوي ة اذاحصل للشئ امامن ذاته كمافى الواجب اومن غيره كمافى الممكن الهوية الذى نسميه بالوجود الخارجى هى موجودة فى الخارج الماهية بدون الوجود لاتكون بحسب الخارج الامعدومة اذالماهية انماهى فى التصور فقط، تصدرالاشياء منه بلا وجوب منه فى ايجادالموجودات فانه منافى للاختيار الاضطرار والايجاب هوان يصدر المعلول عن العلة لزومًا بلاقدرة العلة على الفعل والترک كصدورالشعاع من الشمس انمالزم اسناده اليه بطريق الايجاب ، والمراد بالافعال والاعمال الآثار موجودة فى الخارج داتهوله عالم ده الله تعالٰى ده تخليق اوده تكوي ن اثردى، والصفات ممتنعة الانفكاك عن ذاته تعالٰى فلاتكون حادثة فالصفات ممكنة قديمة وماسواى الذات والصفات ممكنة حادثة، الممكن هومايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره عالم درخارج موجوداست ايجاد عالم درخارج است ،فلايمكن انفكاك الصفات عن الذات لان الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسه كل ممكن الوجود لذاته لايوجدالابسبب،الموجودلايخلو اما ان يكون قائمًا بنفسه وهوالواجب الوجود اويكون قائمًا بسبب غيره وهوالممكن ولاشئ من الثالث غيرهما اصلاً، فالشئ اذاادرك بالحواس وحصل فيها كان جزئيًا واذاادرك باالعقل وحصل فيه كان كليًا ،الكلى امريحصل فى النفس بانتزاع العقل اياه من الهويات الخارجية مثلاً الصورة

الصــورة الانســانية تحصــل فى العقل بســبب مشــاهدة زيد وعمربكرفالمشــاركة بينهم فى الحيو انية والناطقية والتبائن بحســب التشــخصــات فالموجود فى الخارج هوالجزئيات ، القديم بالذات هوالذى لايكون وجوده من غيره وكل ماكان كك لايكون اقدم من وجوده وجود وينحصــر فى الحق تعالٰى لان ماســواه من الموجودات يوجدمنه تعالٰى،عروض الانســان للكاتب والضــاحك غيرمعقول اذاالانســان من الذوات وهما من الصــفات والصــفة عارضــة للذات وليس الامر بالعكس،

العبد مختار فی افعاله تصـــدرعنه باختياره وبفعله وتاثيره وان الله تعالٰی هوالخالق والموجِد ومفيد الوجود لكن فعل العبد وتاثيره هوبعينه خلق الله تعالٰی و ايجاده ، عدم الشـیٔ ليس مؤثرًا فی وجودالممكن واذالم يؤثر فی وجوده لم يكن علـة لانـه لايعقـل كون المعـدوم علـة لموجود توقف وجودالحادث علی العدم محال وجودالعالم موقوف علی وجود الصـانع، الاثر الموجود لابدله من فاعل موجود معه، القول بوجودالصـــفة يســتلزم القول بوجودالذات لامتناع انفكاك الصـفة عن الذات الصـفات لاتوجد بدون الذات صـفاته تعالٰي قائمة بذاته تعالٰي ازلاً و ابدًا وذاته تعالٰی منشألها كالشمس للضياء مثلاً من غيرالاحداث والايجادبعدالعدم لايعقـل كلام قـائم بنفســـه وذاته يتكلم بـذاتـه فهـذامحـال لان الكلام لايكون الاّ من متكلم كمالايكون الارادة الامن مريد ولاالعلم الامن عالم يه ازل کي کم اسـم ده خداێ اوکم صـفة ده خداێ کم نه ووچي بياوروشته ورته حادث سو اونه ددغواسماؤاوصفاتوځخه کم يوخداێ څخه يه وروشته کښي نيستی کيږي،**الوجود مبدأ الآثار استناد الممكن الی الجاعل من حيث الوجود والتشخص مبدأ الامتياز،**

لاشـئ من الواجب والممتنع باقيًا فى مكنة العبد بمعنٰى انه ان شـاء فعل وان شـاء ترك اذلايتصورالفعل بدونہا، الممكن لايتم وجوده بذاته بل يحتاج الى الامر المنفصل الحقيقة هى مايكون موجودًا فى الخارج، چې كوم شـئ چې معدوم وي نوهغه به بل ته ثنگه وجود ورکړي يوفقير به بل فقيرته څه شـئ ورکړي ددې دنيا انقلابات اوتغيرات هرووخت ده هرچاومخ ته وي عقل وائ چې داکارونه محضـى اتفاق نه دی، **الوجودالحقيقى مشـترك بين الواجب والممكنات الوجودالحقيقي الذي به الموجودية وهومبدأ الآثار،العدم ليس له كنه وحقيقة ولاتحقق له في الخارج ولاحقيقة له اصلاًالحقيقة مختصـة بالوجود،الباري تعالٰى موجودفى نفس الامراى كنہه وحقيقته، والعلـة يجب ان تكون مغـائرة للمعلول متقـدمـة عليـه فى الوجود هوالاول الذى لم يكن قبله شـئ وهوالآخرالذى لم يكن بعده شـئ،** نه معدوم دی نه مفقوددې ، خدائ لره داسـى صـفة نشـته چې خدائ ده هغه صـفة يه انتظار وي لکه مونږ.ممکنات نونه خدائ لره حالت منتظره شته بلکه ذات ده خدائ کافى دی یه ټولو صفاتو اوحالاتو کی، چې یه ټوله مخلوق اوپه اعمالوکی ددوئ مؤثرخدائ ج دی **المعدوم لايتصورمنه الفعل ومالايكون موجودًا لايقوي على شئ اصلاً من الافعال**

دلیل هغه دی چې ده کوم شئ ده علم نه چې ده بل شئ علم لازمیږي ددې تعریف په بناء په وجود ده صانع باندې دلیل صرف عالم دی ددلالت معنیٰ چې یوشي په داسی شأن وي چې دهغه ده علم نه په لازمی ډول ده بل شئ علم اوشئ مثلاً لوږه په اوردلیل ده **ولاريب فی ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم العلم بوجود الصانع فكان العالم من هذه الحيثية دليلاً على وجودالصانع** خدائ تعالیٰ حتمًا شته معطلة وائ صانع نشته **عدم قدرة ماسوي الله تعالیٰ على خلق شئ لان ماسواى الله تعالیٰ اماممتنع اوممكن الاشياء حين العدم كانت ممكنات اوممتنعات اماعدم القدرة فی الممتنع وهو ان ذاته يقتضى العدم اما عدم قدرة فی الممكن لانه فی نفسه مفتقر الى موجد فكيف يكون خالقًا، عدم الشئ ليس مؤثرًا فی وجود الممكن واذالم يؤثر فی وجودلم يكن علة لانه لايعقل كون المعدوم علة لموجود وهذاباطل اى فی ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا،ذاته تعالیٰ لماكان مستقلاً فی الوجودفلايكون عرضًا ، الممكن يستندوجوده الى وجود العلة، المعدوم الممكن منفكٌ عن صفة الوجود ، الذات اذاكانت علة للموجودفكانت موجودة قبل وجود المعلول، ومايترتب عليه الآثارليس الاالوجودلانه لولم يكن الوجودلزم استناد الشئ الى ماليس بموجود** که معدوم څکونه وجودتواندداد چیزرا،**كل ممكن الوجودلذاته فانه لايوجد الابسبب ، نفى توقف وجودالحادث على العدم ثابتٌ،**

الله تعالیٰ ده خپل ذات اودصفاتوسره پخپله موجوداوموصوف دی په ازل کښې یواځې الله وو بل هیڅ شي نه وو ،خدایٔ پاك موجوددي کالموجودات ،لکه چې په اجسامو اوجواهرو اواعراضو کی وجو شته همدارنګه وجودیه الله تعالیٰ کی هم شته، هغه ذات واجب الوجوددې چې وجودئي اصلی اوپخپله دی، دواجب تعالیٰ نه سوای په ټولو شیانو کښې اصل عدم دی وجود ورته پس عارض شوي دی، **الهویة اذاحصل للشئ امامن ذاته کما فی الواجب اومن غیره کمافی الممکن ، لایتصورمن میت الفعل وهو لیس ذوقدرة واختیار واذالم یکن له حیوة ثبت انه لم یفعل بذاته شیئًاکل حیّ فعّال افعاله وهی من لوازم حیاته مختصًابالحی کالحیاة والعلم والقدرة والارادة والکلام اوالاحساس بالحواس الظاهرة والباطنة** ، که برایٔ شیٔ ووجود بودیکی آن که برآن آثارخارجیه مترتب باشد واین راوجودخارج ګویند‌دوم آنکه برآن آثارخارجیه مرتب نباشد واین را وجودظلی ذهنی نامند **فانااذاتصورنا الناریحصل فی العقل صورة النار لانفسها ولهذالایترتب اثرهاکاالاحراق والحرارة** اشیاء په خارج کښې اعیان دی اوپه ذهن کښې صورتونه دی، **والعدم لایمکن ان یکون داخلاً فی علة الحوادث**،الله تعالیٰ ده خپل پخوانی ذات اوصفاتوسره پخپله موجوددي اوموصوف دی،

احداث بغير ده محدث نه ازخود حادث اوموجودشـوي دی،**الصـفة الوجودية تقتضـی وجود موصـوفها بالضـرورة كل صـفة محتاجة فی وجودها الی موصـوفها وجودالصـفة فرع وجودالموصـوف** ، عدمي يه خارج كښې وجودنه لري **الواجب ليس له وجود الافی الخارج** چې باري تعالٰی كښـې متحقق دی ، مخلوقات رومیئ نه وو صـرف يوذات ده الله تعالٰی وو الله تعالٰی موجود وو اوهيڅ شـئ موجودنه و يه ازل كښـې يواځې الله تعالٰی وو بل هيڅ شـئ نه وو عالم لره صانع شته موجوددې امنت باالله زما ايمان دی پرخدائ ج چې خدائ شته خدائ ج حتمًا شته بل خدائ نشته معطلة وای صانع نشته الله تعالٰی يه ازل كښې يواځې موجود وو اوس هم هغسی موجوددې څنګه چې مخكښـې موجودوو اوس هم موجوددې اوپه ابدكښـې به هم موجودوي نه خدائ نيسـتی و اونه به نيسـتی سـی، الله هميشـه وو اوهمي شـه به وي الله تعالٰی موجوددې مونږهم موجوديو پيريان اوفرشـتی موجوددې اوشـيطانان موجوددې ،لفظ ده موجود يه معنٰی ده متصـف بالوجود دی كه دذاته څخه يې وجودوي لكه ده خدائ اوكه ده غيره څخه وجود وي لكه ممكن، **حقيقة الواجب لاتماثل حقيقة الممكن والمعقول من الانسـان ليس الاالحيوان الناطق فهوحقيقته وماهية**،

دواجب الوجود معنٰى داده چې هغه پخپله موجودوي جميع صــفاته وذاته موجودة بالفعل ،لوكان الصــانع معدومًا لزم نفى الحوادث اوصــدورها بلاعلة ، خدائ ج معدوم الشـئ نه دى خدائ (ج) معدوم اوي اموهوم شــئ نه دى **عدم العلة علة لعدم المعلول العدم لايصــلح علة للامرالموجودوجودالانســـان اذاكان كل مثلاً فى العقل يفتقر الى وجود الحيوان والناطق وعدمه الى عدم احدهما ووجود البيت اذا كان كلاً فى الخارج يفتقر الى وجود الجدار والســقف وعدمه الى عدم شــئ منهما** ، كســب چې ده بنده فعل دى هغه ده آلى مثلاً ده اعضاؤمحتاج دى اوخلق ده الله تعالٰى فعل دى بغير دځه آلى اوغيردواسطې نه وي عالم ماسوي الله موجودات دى چې صانع ده عالم پرى پيږندلى شئ نوصفات ده الله تعالٰى به ده عالم نه خارج شئ ځكه داد الله تعالٰى دذات نه علاوه نه دى لكه څنګه چې ده الله تعالٰى دذات عين نه دى، **تقدم الواجب بالوجود على سائرالممكنات لانه فاعل محض ،المعنٰى ذهنى المعدوم فى الخارج يصح ان يعاد ويوجد فى الخارج ، لايتصــوروجودالفعل من المعدوم الذوات فى حالة العدم عارية عن جميع الصفات** صانع به ذوصفات وي ولى كه ذوصفات نه .وي نوصانع به څنګه وي ،

مالايتحقق له لايصلح سببًا لوجودالشئ ضرورة تحقق المعلول عند تحقق العلة تحقق المعلول انماتصدرعن علة موجودة ، لايشك احدفى وجودعالم الاجسام وقدصح الاستدلال بذاتها وصفاتها وامكانها وحدوثها على وجودالصانع القديم، وجدفى الازل العلة دون المعلول والمعلول بدون العلة محال،الذوات الازلية معدومة فى غيرمجعولة وتاثير الجاعل انماهواخراجها من العدم الى الوجود،الميت فانه لايتصورمنه الفعل وليس الايجاد من شأن الميت ،خدائ ج موجود واقعى دى نه وهمي لكه انسان ونه وغيره ټول يه واقع كښې موجوددې وهمي نه دى عالم ده خيل صانع يه وجودباندې دليل دى چې ضروردې يوڅوک جوړونکې سته، تقدم علم الله تعالٰى بافعاله لاينافى اختياره فيها،الله سبحانه يعلم ان العبد يفعله اويتركه باختياره واورد عليه ان هذاالاختيارمخلوق الله وليس من فعل العبد لانه لايوجد شيئًا فالجبرلازم اجيب بان تعلق العلم بالفعل لايجعله واجبًا العلم لايجعل الممكن واجبًا اهل السنة يقولون ان وجودالشئ واجب بارادته واختياره اى وقت ارادة الله ايجاده اياه بنده يخيل قدرة اواختياركښې مطلق نه دى ده بنده اختيارده الله تعالٰى ده اختيار اومشيت ماتحت دى يوبنده ده الله تعالٰى ده ارادې څخه پرته هيڅ شئ نه سى كولائ، وجوديه الله تعالٰى كى شته چې شئ وجودلري نوهغه ليدل كيږي ، الممكن يحتاج الى وجود موجد تاثيرالجاعل انما هواخرجها من العدم الى الوجود لان امتناع تاثيرالمعدوم فى الموجود ضروري ،

المكن يحتاج الى وجود موجد لان امتناع تاثيرالمعدوم فى الموجود ضــروري تاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الى الوجود ،المعدوم لايتصــورمنه وجودالفعل الســفه والعبث انما يلزم لوطلب الفعل من المعدوم فى حال عدمه المعدوم لايكون فى حال عدمه موجد اذلاوجود فلاايجاد،الموجود ذات ثبت له الوجود بنفســه اوبغيره خداۍ ج معدوم شۍ نه دى چې رؤيت يې محال وي والرؤية يكون على شــئ الموجود ده قيامت يه ورځ به مؤمنان ددنياء ده عادت يه عكس وي الله تعالٰى وي نی فلابد ان يكون موجودًا وليس له حالة منتظرة غيرحاصلة وصفة مستقبلة بل جميع صفاته وذاته موجودة بالفعل ،معنٰى وجود الواجب بنفسه انه مقتضى ذاته من غيراحتياج الى فاعل،عدم ثبوت شئ من الاشــياء محال ضــرورة ان من الاشــياء الواجب تعالٰى وعدمه محال بالذات، تقدم المفيد للوجود بالوجود ضــروري چې ده ازل څخه پيدادى بل ازلى شۍ نسته، كوم شۍ چې يه ذات خود موجود وي اوده خيله ځانه موجودوي هغه قديم دى ، كون الصفة العدمية لاينافى اتصاف شئ معدوم بها، الاعراض والافعال لايتصور منها ايجاد وتاثيركل امر حادث محتاج فى حق وجودنفسه الى العلة الفاعلية ، اعلم ان للعالم صانعًا موجِدًا ومحدثًا لاستحالة حدوث الاشياء بنفسها الممكن لايوجد بنفسه، الاحتياج الى المعدوم غير متصــورلايتصــوروجود الفعل من المعدوم وجود العالم بدون الصــانع محال والصــانع لابد ان يكون موجودًا فى الخارج قبل وجود المعلول اذالممكن بنفســه غيرمســتقل بالوجود حتى حصل منه الوجود ،قدرته شئ وحياته شئ والعالم شئ والقرآن شئ علمه شئ افعال كلعباد شۍ الله شۍ معدوم نه شۍ دى نه موجود دى نه سميع دى نه بصيردى ، المعدوم الممكن محتاج الى موجد مختارلانه لايكون موجودًا لابد لثبوت المعلول فى زمانه من وجود علة ده عالم دوجود به علت وي الموجود مالم يوجد لم يوجد غيره

المعدوم لايكون موجدًا لنفسه المعدوم لايتصوروجودالفعل منه ،عالم ده الله ده تخليق اوتكوي ن اثردی په ازل کښې يوائې الله تعالٰی وو له هغه څخه ماسوی بل هيڅ شئ نه وو،چې کوم شئ چې پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته سنګه وجود ور کړی **لابد للعلة الموجِدة من الوجود قبل وجودالمعلول، العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجودوالالجاز ان يكون موجِد العالم امرًا معدومًا** وي **لزم انسداد باب اثبات الصانع، فلوفرضی عدم وجوده تعالٰی فی الخارج لم يوجد العالم والمعدوم لايكون علة لموجودشئ آخر فاذاكان الواجب تعالٰی غير موجود فلايكون علة فلزم وجود المعلول بدون العلة وذاباطل**، ده عالم ده وجود به علت وي چې ممکن ده علت محتاج وي،ده فعل لپاره حقيقی فاعل ضروري دی که چېرته ده فعل لپاره حقيقی فاعل نه وي نوبه ده فاعل په غير ده صدور لازم شئ حال دادی چې داممتنع اومحال دی فعل لپاره فاعل حقيقی ضروري دی که چېرته فعل په خارج کښې موجود وي نودغه وخت ده هغه لپاره واقعی حقيقی فاعل ضروري دی، **كان لوجود المعلول وجود العلة ضروريًا فانه لابد لثبوت المعلول فی زمانه من وجودعلة** ،

ذات هغه دی چې ممکن وي تصورده بالاستقلال په خلاف ده صفت نه ځکه چې ممکن نه دی تصورده مګر په تبع ده موصوف خيل،

12

---

[12] **(مسئله) الشئ مالم يوجد لم يجد غيره**

واجب الوجود هغه دی کوم چې نیشــتوالی یې نه شــئ کبدی اوهغه به خود بخود موجودوي ، الایجاب نفی القصــد و الاختیار، فالموجود فی الخارج لذاته یعني ددې لیاره څه ســبب نشــته بمعنٰی انه لایفتقر فی وجوده الی شــئ فهوالواجب ولاتحتاج فی تقررها الی جعل جاعل وتاثیر مؤثر بل انما تکون لذاتها ای لابواســطة غیرها،اختراع اشــیاء لاحقیقة لها مثل ان یتصــور انســان ذورأســین اوذو اید اربعة التصــور فی الانتزاعی لکون مطابقًا للو اقع وفی الاختراعی مخالف له، الممتنع انکان ممتنعًا باالغیر فهو داخل فی الممکن ،لولم یکن فی الموجودات واجب لزم وجود الممکن من ذاته وفســاده بیّن والصــانع موجود لان الصــانع مؤثر فی المصــنوع الموجود،وکل مؤثر فی المصــنوع الموجود موجود لامتناع تأثیر المعدوم فی الموجود ،اشــتراك الصــفة بین الواجب والممکن لیس الامن الاشــتراك اللفظي والافحقیقة کل منهما مبائینة لحقیقة الاخرا، الموجود لما لم یکن محســوسًــا کان معرفة وجوده بآثاره واوصــافه مالایحس ولایشاهد یعرف بظهور اثره کاثرالصنع یدل علی وجود الصانع،

اثبات رؤية الله تعالٰی بالابصــارعيانًا ای بالعين وباالبصــر حق ولانه موجود بصــفات الكمال وان يكون مرئيًا لنفســـه ولغيره وليس هوتعــالٰی من المعقولات الصــرفـه ولامن المخيلات والموهومات اللتی لاوجودلها فی الخارج ، چې يوكوچنی وړكۍ كوټه اوي وه كوچنی خيمه هم پخيله نه سی درې دلاۍ اونه هم كوچنی كوټه پخيله نه شی تياريدلاۍ سی لكه څرنګه چې يوسراۍ بيله جوړه ونكې پخيله نه ســی جوړيدلاۍ اوكتاب بيله كاتبه نه ليكل كيداۍ داخيال كول چې ددې شأنه بنګله به پخيله تياره سوي وي نوانسان ته دايقين حاصيليدلاسۍ چې ددې كاريوكاركونكې شته،چې كوم شخص اوانسان پخيله نه وي پيداسوي نه خيل ذات پيداكولی شی اونه بل څوك نوخامخاالله تعالٰی شــته چې هم هغه پيداكونكې دی اوچې څوك نه وي نوهغه به ځان څنګه پيداكړی نه خيل ذات پيداكولی شــی اونه بل څوك كه معدوم چګونه وجودتواند داد چېزرا **لزم ان يكونوفی حالة العدم وجدو انفســهم واخراجوها من العدم الی الوجود فيكون المعدوم خالقًا وهذا لايعقل فلم يخلقهم العدم ولم يخلقوا انفســهم** ايا هغو خيل ځانونه پخيله پيداكړی دی ښكاره ده چې داسی هم نه ده ولې چې كم انسان پخيله نه وي پيداسوي نه خيل ذات پيداكولی شی اونه بل څوك،

ده واجب عدم اى معدوم كبدل محال اوبقاء ئي ضـــروري ده **لايقبل العدم اى معدوم كبدل واجب تعالىٰ كه درآن وجود موجوداسـت ليس له وجود الافى الخارج اقتضـاء وجود غيره فرع اقتضـــاء وجوده فى نفســه ومالايقتضــى وجوده فى نفســه كيف يقتضــى وجوده اذلاوجود فلاايجاد المعدوم لايكون موجِدًا** هغه يخيله عديم الوجوددي نوبل ته به څرنګه وجودورکري نوده بل دوجود علت به څنګه کبدی شـئ، **لايكون المعدوم صـانع العالم الاحتياج الى المعدوم غيرمتصـــورالعـدم ليس مؤثرًافى وجودالممكن وماهوعـدمي ليس بعلـة العـدم حـال عـدمـه فلايصـــلح هوفى هـذه الحـالـة ان يكون هوالمؤثرالموجِدفى وجودالممكن ، والمعدوم لايتصـــف صـــفة ثبوتية اتصـــاف غيرالثابت بالصـــفة الثبوتية محال فلابدلها من موصـــوف موجود، لايتصـــوروجودالفعل من المعدوم ومن غيرالحى** ، لكه چي يه اجســـامواوجواهر واعراضـــوکی وجودشته همدارنګه وجوديه الله تعالىٰ کی هم شته بلکه اصلی اوکامل وجوددي ،

وجب وجودالعلـة حـالـة تـاثيرهـا فى وجودالممكن وحـالـة بقـائه توقف وجودالمعلول على عـدم العلة ليس بمعقول ، وهوالذى يقتضــى ذاته وجوده بظاهره يوهم تغائرالذات ووجوده فان المقتضى ،مغائر للمقتضى فاذاكان الموصوف موجودًا فى الخارج لابد ان يكون صفاته ايضًا موجودةٌ فيه،

محال هغه دى چې وجوددده خارج کی ممکن نه کوم شئ چې يخيله معدوم وي يخيل وجودکښې ده يوبل چامحتاج وي نوهغه به بل ته ځرنګه وجودورکړي ، **ومنك البداية لانه مبدأ لماســـواه لانه تعالٰى علة فاعلية لكل ماســـواه وهواصـــل الموجودات وذوات الماهيات تلك الماهيات هي التي بانفســـها ممكنة الوجود و انما يعرض لها وجود من خارج وذوات الماهيات يفيض عليها الوجودمنه، التقدم علي قســـمين تقدم ذاتي وتقدم زماني فالتقدم الذاتي عبارة عن كون الشئ بحسـب يمتنع وجودالمتأخر بدونه والتقدم الزماني عبارت عن كون الشئ بحيث يمتنع اجتماع المتأخر معه اجتماعًادائميًا**،علت فاعلی عبارت دی له هغه علت نه چې له هغه نه وجود ده معلول شـوي وي اوعلت فاعلی مقدم وي ده معلول نه يه وجودخارجی کښې ،**كل شئ يكون فى القوة ثم يصير الى الفعل فهوحادث العلية الفاعلية هى التى يحصل المعلول بها معنٰى علية الشـئ لشـئ ان يثبت الشـئ الثانى بسـبب ثبوت الشـئ الاول ، الشـئ من غيرالوجوب غيرمتصـورالوجود بالفعل مالم الشـئ يجب لم يوجد، وجودالواجب اول و اقدم من وجود الممكن لانه لذاته غيرمحتاج الى شئ آخر لكونه مبدأ لما عداه،**

والصــفة انما يتحقق بتحقق موصــوفها بناء على ان ثبوت شـئ لشـئ فرع لثبوت المثبت له والصفة لايمكن تحققها مالم يتحقق موصوفها والاصل لابد ان يكون موجودًا متقدمًا على الفرع، المؤثريجـب ان يكـون موجـودًا حين التـاثير اذلـولم يكن المؤثر موجـودًا لـم يكن التاثير،التقدم بحســب الذات وهوتقدم المحتاج اليه على المحتاج التقدم بالعلة وهوتقدم مـايســتفـادمنـه الآخر ولايوجـدالآخر الاوهوموجود يحصـــل من وجوده وجودغيره يكون لوجودغيره حاجـة الى وجوده، وجودالمعلول بدون وجود العلة باطل العدم فى حال عدمه لايصلح هوفى هذه الحالة ان يكون هومؤثر للموجود اذلااثرله فلاتاثيرولاايجاد منه ح، معنٰى التوقف ان يمتنع حصول الموقوف بدون الموقوف عليه اذاوجد الموقوف وجد الموقوف عليه ، والعـدم لايكون ولاجزء علـة وان الممكن لايوجـدالعلـة شــيئًـا، الـواجـب هـوالاول والآخرفلايســبقه عـدم والالكان العدم اول من وجوده، واذاثبت حدوث العالم ثبت وجود الصـــانع اى محدث العالم اذلابد للحادث من المحدث اذلولم يثبت المحدث للحادث لزم وجودالحادث بدون المحدث وذامحال، هرحادث لره محدث يكاروي هغه ممتنع نه شئ كبدائ ځكه چې هغه خوپخپله عديم الوجوددې ،

الوجوب من القادر لاينافى الاختيار بل يحققه بخلاف الوجوب من الموجب فانه لايصلح فيه انه ان شاء ترک ، سوال الواجب اذااستجمع جميع مالابد منه فى صدور الأثرعنه وجوديًا كان اوعدميًا وجب صدور الاثر عنه بحيث لايتمكن من الترك لامتناع عدم الاثر عندتمام المؤثرفلايكون مختارًا بل موجبًا وان لم يستجمع جميع مالابد منه امتنع صدورالاثرضرورة امتناع وجودالاثربدون المؤثروحاصل هذايؤول الى أنه كاالفرق بين الموجب والمختار والجواب انه لوسلم امتناع عدم الاثر عندتمام المؤثر المختارفلانسلم ان هذا يستلزم كون الفاعل موجبًا لامختارًا فان الوجوب بالاختيار محقق للاختيارلامناف له لانه بحيث لوشاء لترك بخلاف الموجب فظهرالفرق بينهما،الفاعل لوكان قادرًاعلى وجود الشئ لكان قادرًاعلى عدمه لان نسبة القدرة الى الطرفين على السواء، خدائ ج موجودواقعى خارجى دى لكه انسان ونه وغيره تول يه واقع كښي موجوددي ،

القديم بالذات هوالذى لايكون وجوده من غيره وكل ماكان كك لايكون اقدم من وجوده وجود،الموجودلايخلواماان لايكون محتاجًاالى المؤثراصلاً اويكون فالاول هوالواجب لذاته والثانى هوالممكن لذاته، الفاعل لابدان يكون موجودًامادام وجودالمعلول، الوجودهوالعلة ،الوجودهوكون الشئ له هوية فاشتراكه ضروري بين الجوهر والعرض وبين الواجب ، لاخالق سوي الله تعالٰى ولاتاثيرالاللقدرة القديمة،القدرة الحادثة للعبد تتعلق ببعض افعاله كالصعود دون البعض كالسقوط اثرتعلق القدرة الحادثة كسبه،الامكان محوجًاالى سبب لابعينه لان غيرالمعين لاتحقق له ومالاتحقق له لايصلح سببالوجودشئ فتعين ان يكون محوجًاالى السبب المعين،كل ماعلم الله انه يقع يجب وقوعه وكل ماعلم الله انه لايقع يمتنع وقوعه نظرًا الى تعلق العلم وان كان ممكنًا فى نفسه وبالنظرالى ذاته ولاشئ من الواجب والممتنع باقيًا فى ممكنة العبد بمعنٰى انه ان شاء فعله وان شاء تركه، كل مركب محتاج الى الجزءالذى هوغيره وكل محتاج الى الغيرممكن لان ذاته من دون ملاحظة الغيرلايكون كافيًافى وجوده ،

معنى الاحتياج ان كلاًمن وجوده وعدمه يكون لالذاته بل لامرخارج لايقتضى ذاته وجوده ولاعدمه،چې یوفعل چې صـفت ده خدائ دی هغه عبارت ده یوصـفة ازلی څخه دی په خدائ پورې قائم دی بیاتعلق نیسي په یوشئ پورې هغه تعلق ئي حادث دی اوبل محل دوقوع چې اثرده فعل دی حادث خواثرده فعل دده دی یعني مخلوق چې ممکنات موجودات دی چې ده حدوث څخه ده اثراومعلول حدوث ده مبدأ اوعلت نه لازميږي **لايلزم من حدوث الاضافات اوالتعلقات حدوث تلك المبادى ولامن حدوث متعلقاتها حدوثها، لولم يتحقق وجودالواجب تعالٰى لم يتحقق الايجاداذالممكن بنفسه غيرمستقل بالوجودحتى حصل منه الايجاداى ايجادالمقدور الواجب ان لم يوجدبذاته لم يوجدموجوداصلاً لان الممكن لايستقل لوجوده اى لايستقل بنفسه فى وجوده لولاالواجب بالذات لم يوجد واجب بغيره اى الممكن، التاثيراى ايجاد المقدور،افعال الله تعالٰى على وجهين منهاالجارية على العادة المستمرة ومنهاالخارقة للعادة فقولناكل من تناول السّم مات فمعناه بحسب العادة المستمرة وقولنا ليس كل من تناول السّم مات معناه بحسب خرق العادة،**

معنٰى كون العدم مقدورًاان الفاعل ان شاء لم يفعل اى ان شاء ان لايوجدالشئ لم يوجده اوإن لم يشاء لم يفعل أئ ان لم يشاء أن يوجد لم يوجده المستحيل هو انه شاء فعل العدم العدم النفى المحض لايصلح متعلقاللقدرة والارادة المصحح للمقدورية هوالامكان ،وبهذااستدلو على شمول قدرة الله تعالٰى لكل موجود ممكن بمعنٰى انه يصح تعلقهابه،ولاشئ من الز ائل باثرللموجب لامتناع انتفاء المعلول مع بقاء علته الموجبة، وجودى جائزالزوال ولاشئ من القديم كذالك و انما قيد بالوجودى لان عدم الحادث قديم يزول بالوجود،القديم وهو اماواجب اومستند اليه بطريق الايجاب، ولاشئ من جائز الزوال بقديم لزواله يجب ان يكون اثرالمختار دون الموجب فيكون حادثة ، تاثيرالمؤثر فى الشئ حال وجوده تحصيل للحاصل ،الاستدلال بوجودالمسبب على وجودسبب معين والاستدلال هوالتوصل من الاثرالى المؤثر وكالتوصل بالنظر فى العالم الى الصانع كالتوصل بالنظر فى النارالى الاحراق اى الى التصديق بذالك لان الدليل اسم لمايفيد التصديق اى اذانظرنا فى الحادث جزمنابان له مؤثرًا،

لولاثبوت الصانع بصفاته لم يتصورالكتاب والسنة والمسائل والكلاميه وجودالواجب زائد على ذاته لانا نتعقل ذاته ثم نثبت وجوده بالبرهان چې صفات ده باري تعالٰى به هله ده الله صفات وي چې دذات سره ده هغه قائم وي ځکه چې به بديهى ډول سره باطل دى چې صفت ددې وه وي اوقائم ده بل سره وي بلکه ددې نه ده سره انکارکول دى، يجوزان يكون الشئ ممكنًا بذاته ممتنعًا اوواجبًابالغير،التعلقات بالحوادث يحدث على حسب حدوث المحدثات متناهية بالفعل وغير متناهية بالقوة،الممكن لايوجد شيئًا فلايكون الممكن جاعلاً لوصدر الممكن عن الممكن وهلم جرا لزم التسلسل لان الممكن لايوجِدبنفسه، چې داوړپه ليدوسره ده لوړه ده موجودګى علم حاصليږى لکه ده لوړه يه ليدولو سره ده اورده موجودګى علم حاصليږى ،الممتنع بالذات لايجوزان يكون ممتنعًا بالغيروان جازان يكون الممكن بالذات واجبًا وممتنعًا بالغير الممتنع بالغير انماهوالممكن بالذات فيكون للممتنع بالغيرجهتان احدهما الامكان الذاتي والثانى هما الامتناع الغيرى فالممتنع بالغيرلايستلزم المحال من حيث انه ممكن بالذات بل من حيث انه ممتنع بالغيريكون مستلزمًاله،فاجتماع الوجوب لذاته والوجوب لغيره محال،الواجب علة مختارة اى فاعل جاعل مختارولیس بعلة موجبة فالعالم لايكون الا صادرًاعن اختياره فعند الارادة والاختياريكون معدومًا وقبلية العدم هى الحدوث لانه لاصدورولاايجادالابعدالعدم،

چې ديوشــئ يه بل شــئ کښــې اثرکول اوپه ده کښــې تبديل پيداکول فعل بللی شــئ اوده بل اثرقبلول، تأثر تغير اوانفعال بللی شــئ ، **الحق ســبحانه اجرى العادة بخلق فعل العبدعلى حسـب قصـده وللعباد افعال اختيارية يثابون عليها انكانت طاعة وي عاقبون عليها ان كانت معصية لوكان العبد مجبورًا لم يستحق الثواب والعقاب ،كل شئ يكون فى القوّة ثم يصيرالى الفعل فهوحادث اماالمعلول والمصـنوع هوكل ذات وجوده بالفعل ولايوجد فى الخارج الاالهويات الجزئيه ،العجزعبارة عن عدم القدرة عما من شأنه ان يكون مقدورًا والعجز انما يلزم فيمن اراد ولم يسـتطيع** ،كه چيرې يوڅوك يه دعاء کښې داسې ووائ چې ياحيات ياترزيق نوداجائز نه دی چې الله تعالٰی صفات بعينه الله تعالٰی نه دی مګرغيرهم نه دی چې ده هغه څخه جلاسی، **الممكن الوجودلايوجد لنفسه فكيف يعطى الوجودلشئ آخر لوكان الواجب حادثًا لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجِد لنفسه،الوجود اما ان يكون واجبًا لذاته وهومنحصر فى ذاته تعالٰى واماان يكون ممكنًا لذاته اى يكون وجوده وعدمه متساويين لايقتضى ذاته احدهما وهوالكائنات من السفليات والعلويات المعلولة لذاته تعالٰى،**

ده محقیقنو وینا صحیح ده اوهغه نژدې ده صواب ته اوحق ته اوهغه ویناداده چې ټولومرجع تکوین دی په ماتریدیؤکښې ځنی دغه بیان شوي افعال اوصفاتو نه احیاء اماتت تصویر ترزیق وغیره څخه هریولره حقیقی اوازلی بیل بیل صفات منی اوپه هغې کښې ده قدماؤ ډیرزیات تکثیر لازم راځي چې خوند ناك نه دی ددې بعضوپه مقابله کښې ده محقیقینوماتریدیؤمذهب زیات درست دی اوحق ته زیات نژدې دی ده محقیقینومذهب دادی چې احیاء اماتت تصوي رترزیق وغیره په مستقل ډول بیل بیل صفات نه دی بلکه داټول یوتکوي ن دی خاص خاص شیانوسره ده تعلق په اعتبارسره ددې تکوي ن خاص خاص نومونه دی تعداد الاسماء بتعدادالمتعلقات چې کله زنده ګی سره متعلق وي نودیته احیاء وای اوچې موت سره متعلق وي نواماتت نومیږی کله چې صورت سره متعلق وي نوتصوي ربولي چې رزق سره وي نوترزیق ورته وای اوچې پیدائش سره متعلق وي نوتخلیق ئې نوم شئ نومآل ددې ټولو اوصافودغه یو صفة تکوین دی چې ده خدای حقیقی اوقدیم صفة دی، **اتصاف غیرالثابت بالصفة الثبوتیة محال والمعدوم مادام معدومًا لایتصف بصفة الوجود والالزم قیام الموجود بالمعدوم،الفاعل المختاراجری سنته وطریقه بخلق ذالک الآثرعند ذالک الآثرعندذالک الشئ من غیران یکون لذالک الشئ تأثیرفیه ای فی خلقه**

چې الله تعالیٰ يخيل قدرة ســره عالم پيداکړ ونوي ومعلوم وخت پورې ئې وجودالعالم ضــروري کړونواوس عدم ده عالم ممکن فی نفســـه دی اوســره لدينه چې فرض دوقوع العدم نه خوقبل الوقت مقرره هغه چې فی علمه تعالیٰ للعالم دی محال لازميږي چې هغه تخلف ده معلول دی ده علت تامة نه ځکه چې واجب تعالیٰ پووقت مقرره پورې ضــروري کړی وو اوس که عدم ئې فرض کړی شــئ قبل هذاالوقت المقرره نوتخلف ده معلول ده علت تامه نه لازميږي اوهغه محال دی نوعدم ده عالم ممکن فی نفســـه دی اوممتنع بالغير دی **جازان يكون الممكن بالذات ممتنعًا بالغير الممتنع بالغير انماهوالممكن بالذات فيكون للممتنع بالغيرجهتان احدهما الامكان الذاتي والثانی هما الامتناع الغيری فالممتنع بالغير لايســتلزم المحال من حيث انه ممكن بالذات بل من حيث انه ممتنع بالغيريكون مســتلزمًاله،التوليد وهو ان يوجب الفعل الاختياری فعلاً غيراختياری ، الممكن هومايحتاج فی وجوده الخارجی الی غيره ای لايتحقق فی الخارج الابان يكون وجوده لها**، الله تعالیٰ ده خيل ذات اوصــفاتو ســره يخيله موجوددې الله تعالیٰ په ازل کښې موجودوواوله ده سره هيڅ شئ موجودنه وو،

ذات هغه دی چې ممکن وي تصوردده بالاستقلال یه خلاف دصفة نه چې ممکن نه دی تصوردده بالاستقلال، لکه انسان ونه وغیره تول یه واقع کښې موجوددي وهمي نه دی خدائ پاك موجوددي مونږهم موجوديو **ومالايكون موجودًا لايقوي على شئ اصلاً، فالموجود يكون محسوسًا والمعدوم لايكون محسوسًا لامتناع رؤية المعدوم الوجود مشترك بين الصانع وغيره فيصح ان يُراى الله تعالىٰ وكذايصح ان يُراى سائرالموجودات المشتركة فى العلة، العدم لاكنه له ليس له كنه الباري تعالىٰ موجود فى نفس الامر اى كنهه وحقيقته لايدخل فى علية الحوادث امورلاوجودلها لانه لايعقل كون المعدوم علة لموجود،** هغه ذات واجب الوجود دی چې وجودئي يخيله دی حادث خيل وجودنه لري ممکن وي، **ومعلوم ان المحدَث لابدله من محدث ضرورة امتناع ترجيح احدطرفى الممكن اى الوجود والعدم من غيرمرجح الغرض منه الاستدلال على وجودالصانع وحاصله ان وجوده الممكن وعدمه سيّان فترجيح احدهما على الآخربدون المحدث والخالق ترجيح بلامرجح فثبت ان له محدثًا اى صانعًا العالم باعتبار احواله دليل على وجود الصانع ومن جملة احواله الحدوث وكل حادث لابدله من محدث وخالق الاستدلال على وجود الصانع وصفاته بوجودالمحدثات** چې حقائق مع الاحوال که معتبر نکرو بيااستدلال نه صحيح کيږي چې ته لدوئ نه انتقال وکړی وجودالواجب ته ،

لفظ الفعل لايطلق الاعلى فعل حقيقى يوقعه الفاعل ويصـــدرعنه، افعال العبد بحســـب الخلق والايجاد انما هى الله ســـبحانه وتعالٰى وللعبد كســـبه واختياره ، واماالمقدور الله تعالٰى فان اريد به ماتعلقت به القدرة فهو لايكون الاموجودًا وان اريد مايصلح ان يتعلق به القدرة يكون معـدومًـا وهوالمعنٰى لقولهم الله تعـالٰى قـادرعلى جميع الممكنـات وان مقـدوراتـه غيرمتناهية، التكوين اى الايجادمن العدم الى الوجودهٖهنا وثلاثة اشـيـاء الاول الصـــفة القديمة والثانى تعلقهابالمتعلقات والثالث نفس المتعلقات فاالاول قديم والثانى والثالث حـادثـان، والمـعـدوم لاطـاقـة لـه الـفـعـل يـجـب عـنـد وجـودالـقـدرة والـفـعـل مـن غيرالقادرمحال،لايتصـــوروجودالفعل من المعدوم ومن غيرالحى فانه لايتصـــورمنه الفعل اذليس الايجاد من شـــأن الميت لايتصـــوروجودالفعل من المعدوم ولامن الميت المعدوم ولايتصـــوروجوده وتكونه من غيرموجِد مكون ولايكون المعدوم حال عدمه صـــانع العالم اذلاوجودفلاايجاد لان مرتبة الايجادبعدالوجود،والتكوين غيرالكوَن عنداهل الســـنة والجماعة الفعل لايزول عن الفاعل ولايحل فى المفعول والتكوين لايبين عن المكونِ قال الكرامية ان التكوين والمكوَن واحد وصـــورة المســـئلة وهوان المكونِ اذاكون شـــيئًا فالفعل يزول عنه فيحل فى المكوَن والمفعول عندهم قالو ان الفعل والصـــنع والتخليق والتكوين يبدأمنه ويزول عنه عندالفعيلة وتكوينه ويحل فى المكوَن والمفعول وهذاكفر،

13

---

[١٣] الفعل من لوازم الحياة

وجــودالمــعــلــول يســـتــلــزم وجــودالصـــانــع وجــودالــعــلــة لابــدمــنــه وجودهاعندايجادالمعلول،الاختيار انما هوقبل تعلق القدرة واذاتعلق وجب الفعل لكن هذالوجوب لاينافی الاختيار،الرزق وهويذكر ويرادبه الملك قال الله تعالٰي ومما رزقنا هم ينفقون وقديذكر ويراد به الغذاء قال الله تعالٰي ومامن دابة فی الارض الاعلی الله رزقها والدواب لاملك لها فكان المراد به ماحصل به الاغتذاء ولمايصل الي الجوف ويتغذي به كل يستوفي رزق نفسه اي كل حيوان يأكل رزقه حلالاً كان اوحرامًا لحصول التغذی بهما جميعًا ای بالحلال والحرام ولايتصــوران يأكل انســان رزقه اويأكل غيره رزقه لان ماقدره الله تعالٰی غذاء لشخص يجب ان يأكله ای الغذاء ولما يصل الی الجوف ويتغذی به يمتنع ان يأكله غيره واما بمعنٰی الملك فلايمتنع اي ان كان الرزق بمعني الملك هومملوك يأكل المالك لايمتنع ان يأكل غيره، چې خلقت ده عالم پروجود ده خالق دال دي چې ئي ذات لـه مونږ پنهان دي دال حادث مدلول قد يم دي ، والجسم يقبل الانقسام والانعدام فالله تعالٰي بري عنهما واما عن الاول للزوم الاحتياج الي الاجزاء المنافي للوجوب اماعن الثاني لكون ذاته واجب الوجود،

فاســـتدل بوجودالنارعلى وجودالدخان فهواســـتدلال بالعلة على المعلول وبالمؤثر على الاثر وهذا شـأن البرهان اللمى اواسـتدلالاً من المعلول على العلة وبوجودالمعلول على وجودالعلة ويســمّي اســتدلالاانيًا وهذاشــأن البرهان الانى، اذاوجدالموقوف فوجدالموقوف عليه معنٰى التوقف ان يمتنع حصـول الموقوف بدون الموقوف عليه ، العالم حادث كان مسبوقًا بالعدم واذاسبقه العدم لم يكن وجوده لذاته الواجب تعالٰى يكون وجوده لذاته اى لايمكن ان يكون وجوده لذاته اى لايمكن ان يكون وجوده من غيره فالحادث اى الحادث الزماني مالوجوده بداية اى يكون مســبوقًا بالعدم والقديم بخلافه اى مالايكون لوجوده بداية القديم هوالموجودالذى لاابتداء لوجوده والحادث هوالموجودالذى يكون وجوده ابتداء ، والعدم لاوجودله فى الخارج فلايكون علة لشئ العلة للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجود، وجودالمعلول بدون وجودالعلة باطل لاذات للممكن بلاجعل الجاعل لان الممكن وجوده مستفادًا من الواجب لذاته، الخلق لايتعلق الابالموجود دون المعدوم الخلق لايتعلق الابالامر الوجودى الموجودفى الخارج ، انهما اى السـمع والبصـر لايتعلقان الابالموجود لايتعلقان بالمعدوم، معنٰى الحدوث الزماني سـبقية العدم ،لوكان الواجب حادثاًلكان وجوده مسـتفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجِدًا وصانعًا لنفسه

للعقلاء فى اثبات الواجب طريقان وتقريره ان الاعيان والاعراض حادثة ولابد للحادث من محدث واما الثانى فنهوعليها بان من رأى بناءً رفيعًا جزم بان له بانيًا، فانه سبحانه شئ معنٰى الشئ اثبات وجودذاته اى موجودبذاته وصفاته ، المحال هوخلوالشئ عن النقيضين وذات الممكن لاتخلوعن الوجود اوالعدم فى الو اقع، والعدم اى ماسوي الله تعالٰى فسرالعالم به لان وجودكل شئ سواه تعالٰى من الموجودات يدل على وجودالله تعالٰى اى العلامة على وجودالله تعالٰى، بنده فاعل مختاردی په خپل کارکښې اراده اواختيارلري څه چې کوي هغه په جبر واضطرار نه کوي ،الله تعالٰى خپل فعل په اسبابواواسطوباندې پټ کړی دی لکه په ظاهره کنجي قفل پرانزی اوپه حقيقت کښې ده کنجي ده حرکت پيداکولو والالاس دی دغسی دلاس ده حرکت خالق الله تعالٰى دی اوکه څوك غشی راخلاص کي نوهرعاقل په دي يوه دي چې داغشی پخيله نه دی راخلاص شوي بلکه چادليندی په ذريعه راويشتی دی،ولامتجزئٌ ځکه چې اجزائي اومنونودغه اجزاء به دده په وجودمقدم وي ځکه چې ده باري تعالٰى وجودبه په دغه اجزاؤموقوف وي اوپه دې صورة کښې به ده الله تعالٰى ده وجودلپاره تأخراواحتياج لازم شئ اوداخبره دواجب الوجود کېدلو منافى ده اودخالق لپاره ضروري ده چې ده مخلوق نه يېشتروي ، يوذات ضرورشته يومحدث ضرورشته يوخالق ضرورشته چې الله تعالٰى شته خامخاالله تعالٰى شته زمونږ خالق سته،[14]

---

١٤ **مسئله)تاثيرالجاعل انماهواخراجها من العدم الى الوجود لامتناع تاثيرالمعدوم فى الموجود** ،چې عدم نه وجودته راشئ اى ده نيست نه شته شئ ده يوشئ ده شته کېدونه وراندی اوده نشيت نه وروشته هم خبرلري الله تعالٰى پخپله خوښه شته کول کوي نشيت کول کوي الشئ اذااثرفى شئ واوجده فالذى حصل فى الخارج هوالاثر چې ده يوشئ په بل شئ کښې اثرکول اوپه ده کښې تبديل پيداکول فعل بللی شئ چې مصنوعات ده رب وګوری په يقين به وپوهيږی چې داکارخودنه کيږي خوڅوک شته چې کوينه

العالم ماسوي الله تعالیٰ ممايعلم به الصانع ولذالك قيل له عالم لانه علم علي وجودالصانع ، وقدخلقتك من قبل ولم تك شيئًا دليل على ان المعدوم ليس بشئ لان الله تعالیٰ نفى الشيئية فى حال عدمه خالق قديم العرش وســائرالموجودات التى هى غيرالله غيرقديم ذات الله تعالیٰ موجود وقديم وصــفاته موجودة وقديمة لايتصــوروجودذاته دون صــفاته ولاوجود صــفاته دون ذاته فـان ذات الله تعالٰي وصـــفاته ازلية والعدم علي الازلي محال فلايقدرولايتصـــور وجوداحدهما بدون الآخر ،القديم لاينعدم قديم هغه ته واى چې مســبوق بالعدم نه وي بان يكون قبله العدم ،لايتصوروجودالعالم مع عدم الصانع لاستحالة عدمه اى الصانع، دهغه دوجود ابتداء نشته دهرشئ نه مخكښې دى هغه ازل كښې ده تولو نه مخكښې يواځې موجود وو دهغه معدوم ختم كبدل محال دى ، كل شئ هالك الاوجهه اى ذاته مع صفاته واسمائه ، الوصـــف بمالايليق به انمايســـتلزم الجهل بصـــفاته تعالیٰ لالجهل بذاته،لاثبوت المعدوم فى الخارج حتى يمكن اتصــافه فيه بشــئ تمائز المعدومات وثبوتها كلاهما فى الذهن لافى الخارج، العدم على الواجب ممتنع لان ماثبت قدمه استحال عدمه، لاشك فى وجود موجود فان كان واجبًا فهوالمطلوب وان كان ممكنًا احتياج الى مايرجح وجوده ويجب الانتهاء الى الواجب قطعًا للدور و التسلسل،

والعالم بجميع اجزائه محدَث اوعالم ده ټولو اجزاؤسره محدَث دی یعني اول نه و بیاخدائ پیداکړو عالم قدیم نه دی ولې چې قدیم کښې تغیرتبدیل نه راځي یه یوحال اوسی، **الفاعل هوالمؤثر فی شئ بالقصد والاختیار لامؤثر فی الوجود الاالله وحده صدور الحادث عن الواجب لایکون الابالاختیار فیتوقف علی الارادة ،امکان الوجود مستلزم لامکان الایجاد، مصنوع القادر المختار لایکون قدیمًا سبق الاختیار علی وجوده لاکما یزعم الدهریة قوم وهم ینسبون الکائنات الی الدهر ولاحاجة فی اثبات الفاعل المختار اعترفنا بحدوث العالم باختیار صانعه ،والواجب مایمتنع عدمه ازلاً و ابدًا** موجودباشد وفرض عدم او محال باشد وموجب وجودوي ذات باشد، **الواجب سبحانه فاعل بالاختیار معلول المختارحادث بالزمان، الواجب مختار فیجب ان یکون معلوله مسبوقًا بالعدم لان ارادة ایجاده مقارنة لعدمه، الواجب مایکون وجوده من ذاته والقدیم مالایسبق علیه العدم ای لاابتداء لوجوده فلایسبقه عدم والالکان العدم اول من وجوده ، العدم حال عدمه لایصلح هوفی هذه الحالة ان یکون هوالموجِد، فلوفرض عدم وجوده تعالٰی فی الخارج لم یوجد العالم الوجود فان حصوله فی الواجب قبل حصوله فی الممکن لکونه علة لجمیع ماسواه موجودًا قبل العالم،**

الله تعالٰی قدیم دی اودهغه صفتونه هم قدیم دی اودهغه صفتونه هم قدیم چې هغه ده هرشئ نه اول دی اودهرشئ نه پس دی چې ترڅودمخه ترخالق وجودثابت نه شئ ترهغې ده علم تفسیرفقه اواصول ده فقه تصورنه شئ کبدی اوعدم ده څه شئ علت نه وي ولې چې تاثیرنه لري **،المعدوم لایکون موجِدًا العلة یقال لکل ماله وجودثم یحصل من وجوده وجودغیره یکون لوجودغیره حاجة الی وجوده الله تعالٰی اول بالاثبات والوجودوآخربالبقاء فماهوامروجودی هوعلة لشئ والعدم لایکون علة لوجود شئ آخر ، المؤثر فی الوجود هوالفاعل فقط والفاعل یجب وجوده لاستحالة وجودالمعلول بدون وجودالعلة الفاعلیة وجودالاثر مع التاثیرلایتخلف عنه**،اوداثابته شوي ده چې کوم شئ قدیم وي هغه چېری فناء کیږي نه ، **العقل مالم یلاحظ کون الشئ موجودًا امتنع ان یلاحظ کونه مبدأ للوجود ومفیدًا له ای لذالك الوجود العلة الموجِدة للشئ یجب تقدمها علی المعلول باالوجود والالجاز ان یکون موجِدالعالم امرًا معدومًاوي لزم انسدادباب اثبات الصانع المتقدم بالعلیة یکون مؤثرًا فی المتأخراخراجًا،** عرض یوموجودممکن دی چې دڅه متحیزسره قائمیږی پخپله نه شئ قائمیدی ددې ده قیام لپاره ضروري ده چې اعیان دی هم وي اوپه دې تعریف سره اعدام اوسلوب خارج شوه ولې چې هغه موجودنه وي اواعیان ترهم بهرشول ولې چې هغه بذات خودقائم دی اوده ممکن قیدسره تر ذات باري اوصفات باري هم اووتل،

الايجاب مناف القدرة والارادة جميعًا لان الايجاب وجوب صدور الاثر الواحد واستحالة تركه والقدرة هى التمكن من الفعل والترک والارادة ترجيح احدالاثرين المقدورين فكل من القدرة والارادة يقتضى جواز صدور الاثر وعدمه والاستدلال هوالتوصل من الأثرالى المؤثركالتوصل بالنظر فى العالم الى الصانع كالتوصل بالنظر فى النارالى الاشراق اى الى التصديق بذالك لان الدليل اسم لمايفيد التصديق اذانظرنافي الحادث جزمنابان له مؤثرًا،صفاته تعالٰى مجهول الكيفية حيث حقيقتهاخفية عن البرية فيجب على المؤمن ان يؤمن بها، وجودمانشاهد من الاعيان والاعراض وتحقق العلم بها لان العلم بهاوسيلة الى العلم بصانعها، تقدم الواجب بالوجود على سائرالممكنات لانه فاعل لولم يوجد واجب الوجود لذاته لم يوجد موجوداصلاً، المرادبحقيقة الشئ عين الشئ كمافى قولك نفس الشئ وعين الشئ وذات الواجب تعالٰى فاذااطلق يرادبه ذات الشئ حقيقة كل شئ هوالذى باعتباره وبالنظر اليه يكون ذالك الشئ هوذالک الشئ مثلاً حقيقة الانسان هى التى بالنظر اليها وباعتبارها يكون الانسان به انسانًافانسانية الانسان منوطة بمجموع مايتقوّم به وي لتمُ وي تحصل به ذاته وهوالحيوان الناطق، لاتغائربين الشئ ونفسه، تصورالجزء سابق على تصورالكل، التصديق بان الوجودوالعدم لايجتمعان، الحقيقة هى ماهية الموجودات،الحكم على حقائق معدومات بالثبوت وهوباطل لان حقائق المعدومات معدومة ،كل ممكن موجودليشارك الصفات فى انه يوجبه ذات الواجب الوجودوجودالمعلول يوجب وجودالعلة

لولاالواجب بالذات لم يوجد الواجب بغيره ای الممکن وحينئذٍ يلزم ان لايوجدموجوداصــلاً
تقريره بـان الـواجـب اذالـم يوجـدبـذاتـه ولابغيره ای الممکـن لـم يـوجـدموجـوداصــلاً،
لو انحصـرالموجود فی الممکن لم يوجد شئ اصلاً لان الممکن لايسـتقل لوجوده ای لايسـتقل
بنفســه فی وجوده ،والعالم ای ماســوي الله تعالٰی من الموجودات ممايعلم به الصــانع لان
وجودکل شئ سوي الله يدل علی وجودالله لان الناظرفيها يعلم ان لهاصانعًا، الذوات متساوية
فی کونها ذاتًا و انمااختلفوبصــفاتها، الاحتياج الی علة خارجية بديهی لتوقف الممکن علی
موجودغيره وهوالواجب لو انحصـرت الموجودات فی الممکنات لم يوجد موجوداصلاًلتوقف
الممکن علی موجـودغيره وهـوالـواجـب الـوجـود،المؤثرمـالـم يـجـب وجـوده لـم يـجـب عنـه
وجودالاثراذالوجودفرع الوجوب مالم يجب وجودها اسـتحال وجودها فاسـتحال ان توجِد
المعلول والعلة ما لم يجب وجودهااستحال وجودها فاستحال ان توجِدالمعلول فتکون العلة
واجب الوجود وذالك الوجودبالذات لاسـتحالة کونه واجبًا بالغيرلان کل واجب بالغيرممکن
لذاته،الموجودفی الخارج يؤثرتاثيرًا خارجيًا،علة الشئ مايؤثرفی وجوده عدم الشئ ليس مؤثرًا
فی وجودالممکن ولايحتـاج ذاتـه فی وجوده الی عـدم ،العقـل لايســوغ کون العـدم علـة
لـوجـودالمـمـکـن ولابـدلـه مـن علـة مـوجـودة،الـعـدم لايصـــلح علـة والمرادبـهـا الـعـلـة
للامرالموجودفلايردان عـدم العلـة علـة لعـدم المعلول، فـالعـدمي يصـلح علـة للعـدمي لان
الحاجة الی العلة انماهی للوجود وامااالعدمي فيکفيه عدم علة الوجود

كل مركب محتاج الى الجزءالذى هوغيره وكل محتاج الى الغيرممكن لان ذاته من دون ملاحظة الغيرلايكون كافيًا فى وجوده ، قدم اوحدوث صفة ده موجوددي ، چې مصنوعات درب وګوری یه یقین به وپوهیږی چې داکارخودبه خودنه کیږي خوخوك شته چې داكوي ، لايمكن ان لايثبت وجوده على تقديركونه علة للعالم بل لابدان يكون موجودًا اماوجوده فلانه يكون علة لوجودالعالم ولاشك انه لابدان تكون علة الوجودموجودة،الصفات الثبوتية وجودية لاخذالوجودفى مفهومها والصفات السلبيه عدميه لاخذالعدم فى مفهومها ، والصادرجب ان يكون علة لجميع ماعداه والصادرلابدان يكون موجودًا بالفعل و اقوي من سائرالموجودات،لاهو ولاغيره يعني اسماء خداوند نه عين ذات است اونه غيرذات است پس اسماء اسماءذاتي است واسماءفعلى است خداوندبصفتهاى خودهمچنين است يعني صفات اوذاتي وفعلى است چنانچې اسماءاوبود،الشئ لاينفك عن نفسه،المتقدم امابان يكون محتاج اليه للمتأخر وكافيًا فى وجوده اولا والاول كتقدم الواجب ،العقل مالم يلاحظ كون الشئ موجودًا امتنع ان يلاحظ كونه مبدأ للوجود ومفيدله اى لذالك الوجوداذالايجادفرع الوجودلان الشئ مالم يوجد لم يوجِدالمؤثرمتقدم بالوجودعلى اثره لماان الاثرلايوجدالابعدالتاثيروانهالاتكون الابعد وجودالمفيدالذى هو المؤثر ،

ولاشك ان القيام بالغيرمعتبرفي العرض فانقيل لماكان المعتبرفي العرض هوالقيام بالغيرفيلزم صــدق تعريف العرض علي صــفات الواجب تعالٰي لانهاايضًــا تكون قائمة بالغيروهوذات الواجب تعالٰی قلنا هذاانماكان واردًا لوكان الغير بالمعنٰی المیز انی وهوعدم الاتحادفی المفہوم ولیس کذالک بل المراد من الغیر المعنٰی المصــطلح لاھل الکلام وھوان الغیریة عبارة عن الانفکاك بین الشـیئین وعلي هذالايكون ذات الواجب غيرالصفات كمالاتكون عين الصفات فان مذھبہم ھوان صفات الواجب تعالٰي لاعينه ولاغيره فلايكون تعريف العرض صادقًاعلى صــفـات الواجـب تعـالٰی،لولم یکن المؤثرموجودًا لم یکن التـاثیر لان الموثر یجـب ان یکون موجودًا حین التاثیروان التاثیر صـفة وجودیة یقتضـی وجودموصـوفہا فعدم ذات الواجب تعالٰی یستلزم عدم المعلول کل ممکن لابدله من علة یکون وجوده بسببہاضروریًا ، فالحدوث علة فی الخارج لثبوت التغیرللعالم لان التغیر انما یحصـل بسـبب الحدوث لان مایکون قدیمًا لایتغیر لان ماثبت قدمه امتنع عدمه العالم متغیریفیدالعلم بحدوث العالم فالحدوث علة فی الخـارج لثبوت التغیرللعـالم لان مـایکون قـدیمًـا لایتغیرفیثبـت بواســطـة المتغیر الحـدوث للعالم فان الذهن ينتقل من تغيرالعالم الى حدوثه،

كل سـكون فهوجائزالزوال وكلما هذاشـأنه فهوحادث فانقيل جواز زواله لايسـتلزم وقوع زواله فيجوزان يكون السـكون ازلى و ابدى لايطرء عليه العدم والقدم ينافى العدم الفعلى الو اقع فى الخارج وامكان العدم لايسـتلزم فعليته فلنا القدم كماينافى العدم الفعلى كذالك ينافي العدم الامكاني ايضًـا،والدلائل الدالة على وجوده تعالىٰ وهى المصنوعات سبب لثبوت الصـانع وهوفعل الفاعل ضـرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه، الاعراض لاتقوم الابها اى بالاعيان فلوكان العرض قديمًامع حدوث جميع الاعيان يلزم قدم الحادث اوقيام العرض بنفسـه بدون المحل اوقيام الموجود بالمعدوم واللوازم كلها باطلة بالبداهة، عالم ده الله تعالىٰ مجعول اومخلوق دى كه ممكن نه وائ نوي ابه واجب وائ باممتنع دادوارو ده مقدوريت منافى دى، القطع بلزوم قيام الصـفة الشئ به وامتناع قيام الصـفة بنفسـها، واماإذاكان صـانعه مختارًا فيجوزتخلف المعلول عن العلة لان المختار صـاحب الارادة فارادته ترجح صـدوره مرة وعدم صدوره مرة اخراى، لابدللعلة الموجدة من الوجودقبل وجودالمعلول الشئ مالم يوجد لم يوجِد غيره لان مفيد الوجودلابدان يكون موجودًا اوّلاً ، وجب وجودالعلة مع وجودالمعلول لان وجودالمعلول يوجب وجودالعلـة لامتنـاع وجودالمعلول بـدون العلـة ،كيف السـبيل الى اثبات الواجب لولا اثبات الممكنات والماديات والبحث عن الواجب موقوف على البحث عن الممكنات والماديات ،

الدليل على وجودالصـــانع هوالعالم باعتبار احواله من الامكان والحدوث لاباعتبار الذات العلم بالعالم من حيث حدوثه يســـتلزم للعلم بوجودالصـــانع فكان العالم من هذه الحيثية دليلاً على وجودالصـانع الدليل لاثبات المدلول سـواء من الاثرعلى المؤثروي سـمّى اسـتدلالاً انيًـا اوبـاالعكس ويســـمّى اســـتـدلالاً لميًّـا،المحتـاج اليـه امـاان يكون غيرمعين وهوليس بموجودضـــرورة ان كل موجود معين فيلزم غيرالموجود محلاً للموجودوهومحـال، والمتقدم بالعلة هوالفاعل يســـتفادمنه الآخروجودًا وجودالمعلول يســـتلزم وجودالعلة مطلقًاموجبة كانت اولا،كل ماليس بموجودليس بمحســـوس المحســـوس لايكون الاما يكون موجودًا فى الخارج، معنٰى اســـتنـادالكل اليـه تعـالٰى ابتـداءانـه الموجِدبـالاســـتقلال لكل ممكن لاان يوجدممكنًا وذالک الممکن ممکنًاآخرعلی مایراه الفلاســـفة،فالہوية الممكنة بســـبب الامكان تحتاج الى الغيروذالک الغیرهو الجاعل الفاعل الواجب لذاته تعالٰى،الشـئ هوالموجود والله تعالٰى اول وموجود بذاته وصـــفاته ، واذاكانت غيرباقية لم تكن قديمة لمامرمن ان ماثبت قدمه امتنع عدمه،

قوله تعالٰی هوالاول والآخرثم ان الله تعالٰی اول قبل خلقه حيث لم يكن احدمن خلقه وكذالك آخروجب ان يبقى فى الآخرمن غيرخلقه الله تعالٰی اول بالاثبات والوجود وآخر باالبقاء ويقال فى اثبات الصــانع اعتبرباالدار وهل يمكن حدوثها بغيرصــانع،المعدوم لايخاطب ولاطاقة له، مايكون ثبوته لشئ ضـروريًا لابامرخارج لايحتاج الى علة،عدم ثبوت شـئ من الاشـياء محال ضـرورة ان من الاشـياء هوالواجب وعدمه محال بالذات بل هوموجود ازلاً و ابدًا،الموصـوف بـالصــفـات الثبوتيـة كلمـا هوموصــوف بهـا فهوموجود ثبوت الشــئ للشــئ مســتلزم لوجودالموصـوف،كه چيرې بالفرض ده الله تعالٰی ده وجود يوابتداء واى چې يووخت داسى ووچې الله تعالٰی موجودنه وو اوكه چيرې بالفرض ده الله تعالٰی ده وجودانتهاء ومنل ســى چې يووخت به داســى راســي چې الله تعالٰی به يه هغه وخت كښــې موجودنه وي معاذالله، واجب الوجودمعنٰى داده چې هغه يخپله موجوددې چې يه هغه كښې ده عدم يوه ذره هم هيڅ امكان اواحتمال نشته الله تعالٰی ده خيل يخوانى ذات اوصفاتوسره يه خيله موجوداوموصوف دى دهغه كوم نيشتوالى محال وي اويه كوم يووخت به دهغه نيشــتوالى نشـئ كبدى هغه به خود بخود موجودوي **،لوجودلايصلح اثرًا للعدم اذلااثرله فى حال العدم فلاتاثيرولاايجادمنه فلايستندالى العدم، الميت والعاجز والمعدوم لايقدركلواحدمنهم على فعل فضــلاً عن ايجادهذاالعالم المشاهد،الامكان من امورعقليه لايتوقف وجودالمعلول عليها المعدوم لاموجدًا ولاخالقًا،**

فالاستدلال بالآيات الدالة فى اثبات الصانع قائمة كالسماء والارض والشمس والقمروالليل والنهاروتاثيرهم فى الاشياء كلها دليل على اثبات الصانع يكون الرب هوالأخرالذى لم يكن بعده شئ يكون سبحانه وتعالٰى هوالاول الذى لم يكن قبله شئ فان الرب سبحانه لم يزل ولايزال،لابدللموجودات الممكنة من موجِدواجب لاستحالة الدوروالتسلسل وجودالممكن من ذاته وفساده بين،الصفة مالايجوزتقديم اثبات الذات عليه بل يثبت الصفة باثبات الذات عليه بل يثبت الصفة باثبات الذات وي وجب نفى الذات بنفى الصفة ، لايجوزوجودالفعل من الاصل العالم لان الاصل العالم قبل حدوثه ماكان شيئًاموجودًا والاحداث والحدوث لايتصوران من دون الشئ الموجود، البناء فى الشاهد من جنس العالم وجزئه ومع ذالك لايكون من غيربان فاصل العالم اوليان لايكون من غيربان لايجوز وجودالفعل من الاصل العالم لان الاصل العالم قبل حدوثه ماكان شيئًا موجودًا، المكان على ضربين مكان حقيقى ومكان مجازى فالمكان المجازى مايجوزوجودالشئ بدون ذالك المكان وهوموضع الجلوس والقرار وهذاكما نقول في العالم بانه موجود من غيرمكان مجازي لان تحت العالم منتهي الي العدم وليس تحته شئ غيره حتي يستقرعليه والمكان الحقيقي مالايجوز وجودالشئ بدونه ولايجوز وجودغيره في مكانه وهوالشكل والدائر لذاته فانه لايجوز وجودالمخلوق بدون ذاته وشكله والايجوزوجوده غيره في ذاته وشكله،

الاحتياج الى المعدوم غيرمتصـورفلابد ان يكون موجودًا كون المعدوم علة للموجود باطل اى فى ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا فاذاكان الواجب تعالٰى غيرموجود فلايكون علة، صـفات الواجب وان كانت مفتقرة الى ذاته لاتكون آثارًا له و انما يمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات ، الله شئ دی **لفظ الشئ عنداهل السـنة يطلق على الموجود فقط ولايطلق الشئ على المعدوم** خدائ ج معدوم شئ نه دی الله موجوددې سره ده خيلوصفاتواواسماؤ ده خدايه سره خپل صفات اواسماؤده هميشه لپاره ملګری دی يعنې هيڅ يوصفة يايواسم ده خدائ څخه نه جلاکيږي **اسـماء الله تعالٰى موضـوعة للهوية الخارجية الحقيقية المنزهة عن ان يحصل فى الذهن من اذهان السافلة والعالية وهوالموجود الكامل ليس له حالة منتظره وصـفة مسـتقبلة بل جميع صـفاته وذاته بالفعل موجودة ، الممكن يسـتند وجوده الى وجودالعلة ليس من ذاته سـموات اوارضـين** ده خداوند قدوس ده فعل يواثردی په ذاتي ډول باندې ده مځکی اواسمان ده هيڅ يوه وجود نشته ده ممکن علت اوفاعل ممکن لره منل ده محال تسلسل لره مستلزم دی هغه داسی چې هريوبه ده بل شئ علت اوهم محتاج وي لاالی نهاية يوری،حقيقت هغه شئ وي چې ده هغه په وجه دغه شئ جوړيږی چې يوده شئ حقيقت دهغه ذاتيات وي بغيرددغه شئ ده وجود تصـور ممکن نه وي ، په وخت کی ده عدم علت وجود ده معلول ممتنع دی،

مايكون موجِدًا للغير لايصدق الاعلى العلة فاعلية وما هوعدمي ليس بعلة الفاعلية لاتحقق له فى الخارج ولاحقيقة له اصلاً، الاشياء موجودة وليست من الخيالات اللتى تظن انهما موجوده ولاوجودلها بل للاشياء اى الانسان والفرس والحجر والسماء والارض وجود و اقعى، ده صفة وجود ده موصوف دذات بغيرممكن نه دى ده مطلق صفة نه بغيردذات وجودمحال دى چې دوجود نه بغيرهم موجودوي چې دابداهة باطل دى ،تصور ده كنه اوحقيقة تعالىٰ ممتنع دى عندالحكماء اوممكن غيرواقع دى عندالمتكلمين، **مالايقوم بنفسه لايصلح لان يقوم به غيره،ذاته مجردة غيرغائبة عن ذاته فيكون عالمًا بذاته والعلم بالعلة يوجب العلم بالمعلول ، الشئ مالم يوجد لم يوجِدغيره لان مفيدالوجودلابد ان يكون موجودًا اوّلاً لان اقتضاء وجود غيره فرع اقتضاء وجوده فى نفسه ومالا يقتضى وجوده فى نفسه كيف يقتضى وجودغيره، ومالايقتضى وجوده فى نفسه كيف يقتضى وجودغيره فان حصول الوجود فى الواجب قبل حصوله فى الممكن لكونه علة لجميع ماسواه مستقل اى فى الايجاد بان لايستند وجودشئ من اجز ائه الممكنة الاليه، والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية فان من المحال ان يكون العدم سميعًام بصيرًا** ،چې خدائ ج واجب الوجود دى اوعدم ورته نشته نه اول لري ده وجود اونه آخرلري ده وجود چې ددې نه ورانـدى هغه معدوم اونسـت وه **والانعدام بعدالوجود محال على ذاته تعالىٰ**

من لايستطيع ان يفعل هذا لايصلح للالوهية نصب الله تعالٰی دلائل على وجودنفسه لايتصور نسـبة الايجاد الى ماهو معدوم،ده الله تعالٰی يه ذات باندې تغيرنه واقع كيږي اونه يه صـفاتو باندې ځكه چې قديم ده حوادثو محل نه شئ كيدى ،من دلائل وجوده خلق السّموات والارض فانها بذواتها وصـفاتها تدل على وجود صـانع،ان فى اختلاف اليل والنهار اى فى مجئ كل منهما خلف الآخراوفى اختلاف لونهما وما خلق الله فى السموات والارض اى من انواع الكائنات لآيات على وجود الصـانع، اسـتدل ابراهيم عليه السـلام على وجود الصـانع الواجب الوجود بالآثارالدالة عليه من الاحياء والاماتة المشهورين فى العالم الامكان، الواجب يشارك الممكنات في الوجود ويخالفها في الحقيقة فتغايران، فاذا كان الموصـوف موجودًا فى الخارج لابد ان يكون صـفاته ايضًـا موجودةٌ فيه، لوكانت الاسـماء غيرالذات لكانت حادثة فلم يكن الباري تعالٰی فى الازل الهًا وعالمًا وقادرًا وخالقًا ورازقًا وهومحال كفر صـفاته تعالٰی صـادرة عنه تعالٰی بالاضـطرار والايجاب فهوقديم لان الصـدور الاضـطراری لايكون مسـبوقًا بالقصـد والارادة فلايكون بعدالعدم ،

چې ده الله تعالیٰ ذات اوصفات دواړه ازلی دی ده عدم او زوال ددوارو محال دی ده صانع ده عدم ده محال کبدوپه وجه سره ده عالم دوجود تصوّرنه شئ کبدی ولې چې ده صانع عدم په دې وجه محال دی چې واجب الوجود دی ، **والذات مؤنث وي عبربه عن حقیقة الشئ القائم بنفسه لانها صاحبة الصفات القائمة بها، الوجوداماواجب اوممکن اوممتنع**، خدائ ج معدوم اوي اموهوم شئ نه دی **مابه الارشاد کاالعالم فان بالعالم یحصل الارشاد والهدایة الی وجودالواجب تعالیٰ بشرط النظر الصحیح فی احوال له**،حادث هغه دی چې ده عدم نه وجودته راشئ یعنې ده نیشت نه شته شئ ، صفات فعلیه ده تکوین په صفة کښې داخل دی تکوین ددې تولوصفاتواجمال دی اوداتول ددې تفصیل دی ،**حقائق جمیع صفاته تعالیٰ واسمائه تعالیٰ مشتبهة ، المعرفة انما هی بالمفهومات صفاته واسمائه تعالیٰ الحاصلة لدینا بالحقائق قائمة بذاته تعالیٰ ، لااشتراك بین حقائق صفاته تعالٰي وحقائق صفات الممکنات الاباللفظ لان العلم بحقائق صفاته واسمائه تعالٰي خارج عن طوق البشرالعقول البشریة عاجزة عن الوصول الي الحقیقة لان کل مایتصوره البشر فحقیقة الواجب تعالٰي غیر ذالك** ،معدوم به ده خیل وجودنه وراندی واجب اوممتنع یاممکن وي اولنی دواړه محال ځکه دی چې په دې شان سره واجب اوممتنع دواړه ممکن ګرځی صرف دریم صورت ځکه صحیح جوړیږی چې ممکن په خیل حال باندې هم ممکن پاته کیږي ،

مالم توجد العلة لم يوجد المعلول چې بالفعل موجودفی الخارج نه وي نوداوهمي اوفرضی وجوددې **التی لاوجودلها فی الخارج، هغه چې په خارج کی وجود نلري يستحيل وجودشئ بلاوجود موجِدفثبت انه موجود** ،صانع عالم حئ ږوندئ دی ولې چې بې له ږوندونه علم اوقدرة اواراده اوحدوث اواحداث اوفعل اوتدبير ممكن نه وي ، واجب الوجود هغه چاته واي چې دهغه وجود واجب اوضروري وي اودهغه نيستی اوعدم محال اوناممكن وي ، واجب تعالٰی كه درآن وجودموجوداست،**والمعدوم لاتحقق له فی الخارج ولاحقيقة له اصلاً لاثبوت فی المعدوم الخارجی فی الخارج**، نه خدائ نيستی وواونه به نيستی سی ، داعقلاً ناممكنه ده چې يو شئ يخيله ده عدم نه ووجودته راسي، اتصاف غيرالثابت بالصفة الثبوتية محال، حادث هغه دی چې ده عدم نه وجودته راشئ ای ده نيست نه شته شئ، ماكان وقت لم يكن هواى الله تعالٰی فيه موجودًا وقدكان وقت لم يكن هواى الممكن فيه موجودًا، ده يوشئ ده شته كبدونه وراندی اوده نيشت نه وروستوهم خبرلري الله تعالٰی په خيله خوښه شته كول نيشت كول كوي ،**اختصاص عدم المعلول بالاستناد الی عدم العلة عدم العلة موجب لعدم معلول من غيرعكس** ، عدم ده څه شئ علت نه وي ولې چې تاثيرنه لري ،**الفعل يقتضی الفاعل، الشئ لايتقدم علی نفسه بالعلة**

ء

الدليل على وجود الصــانع هوالعالم العالم حادث وكل حادث فله صــانع كه معدوم چكونه وجود تواند داد چيزرا چي كوم شــئ چې معدوم وي نوهغه به بل ته څنګه وجودوركړي ،**ليس فى الخارج شئ الاالعلة والمعلول ، وجودالمعلول يستلزم وجودالعلة، المعدوم الخارجى لاتحصل به الموجود الخارجى ،المعدوم لايكون علة الشئ لان علة الشئ لابد ان تكون موجودة المعدوم لايكون موجِدًا، العلة مالم توجد لايتصوران تكون موجِدة،الشئ مالم يوجد لم يوجِد غيره، لابد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول ،المعدوم لايكون فى حال عدمه موجِدًا، متى وجدالممكن وجدواجب الوجود** ،څوك چې بل ته وجودوركوي هغه به يخيله له عدم څخه پاك وي ،**عدم الشئ ليس مؤثرًا فى وجود الممكن ، والعلة لابد من وجودها عندايجاد المعلول، العدم حال فى عدمه لايصــلح هوفى هذه الحالة ان يكون هوالمؤثر الموجِد، مفيد الوجودلابد ان يكون موجودًا اوّلاً،**

اوده ممکن لياره علت موجِده ضــروري دی اودوجود اوثبوت لياره واجب دی چې موجِد اومحدث به لري اودهرحادث لياره محدث ضــروري دی،اوخلق اواحداث چې معنٰی ئي پيداکول ده يوشــئ دی چې پيــداکول ده يوشــئ موجودکول دی، **اســتغنـاء الصــفـة عن الـذات ليس بمعقول افتقارالصفة الی الذات ضروري**،ده خالق لياره ضروري ده چې ده مخلوق نه پيشتروي ده مخه ترټولوموجوداتوابتداء نســته، مؤثرتاثيرکونکې يعنې راايســتونکې ده مخلوق ده پردې څخه ده عدم وميدان ته دوجود، ترڅوده خالق وجودثابت نه شــئ ترهغه ده علم تفســيرفقه اواصــول تصــورنه شــئ کبدی، **الصــفات لاتوجد بدون الذات الشــئ مالم يوجد لايحصــل صــفة له ، ســبب لثبوت الصــانع هوفعل الفاعل ضــرورة ان الفعل لايمکن ان يوجد بدونه الفعل لايوجد الامن فاعل** هغه شئ چې ده مخه موجودنه وي نه دی متصوروجودده بيله موجِد لکه دهريه ملاعنه چې واې غرض دادی چې بې ده پيداکونکې نه هيڅوك نه دی چې پيدا کونکې شته دی داعــالم حــادث دی اوددي ليــاره يومحــدث اوخــالق ضــرورســتــه، ددې وجــه څخــه چې داعقلاًناممکنه ده چې يوشئ بيله څه علته اوبيله څه سببه پخپله ده عدم څخه ووجودته راسي،

وجودالاثر يحصل عقيب وجودالمؤثريكون معنٰى تاثيرفى الممكن اخراجه من العدم الى الوجود كون المعلول متأخرًا عن العلة العدم لايصلح علة لان العلة وجودية ولانه لاتمائز فى الاعدام فلايصلح بعضها علة وبعضها معلول ،فالتقدم الحقيقى هوالذى بالعلية هوالمفيد لوجودالمتأخر ، العدم ينافى الوجود والفاعلية ، استنادالوجودالى العدم وهمي لاحقيقة له فى الخارج ، الاثرالموجود لابدله من فاعل موجودمعه، الكلى قديكون ممتنع الوجود فى الخارج كشريك الباري قدعرفت بانه تعالٰى ليس بممتنع الوجود اذلوكان كذالك لم يكن صانع العالم وقديكون ممكن الوجود ولكن لايوجد كالعنقاء وقديكون الموجود منه واحد فقط مع امتناع غيره كالباري اوامكان افراده كالشمس وقديكون الموجود منه كثيرًا امافراده متناهيًا كاالكواكب السبعة السيارة اوغيرمتناهيًا كالنفوس الناطقة فان افرادهاغيرمتناهية،الله يفعل مايشاء ويختار او حكماء واى چې خدائ فاعل بالايجاب دى يعني افعال ده خداى دده څخه صادربالاضطرار دى لكه ده لمرسره رونړايعني ده خداى سره لازم دى اودا واضح خبره ده چې لازم دقديم به قديم وي ،

الله علم على الجزئي الحقيقى، ماامتنع عدمه وجب بقائه تل موجودووتل به ياته وي ،فماثبت قدمه يمتنع عدمه لانه اماواجب لذاته وامتناع عدمه ظاهر واماممكن مســتند الى الواجب بطريق الايجاب و ايّاماكان يمتنع عدمه لانه لماكان مقتضــى ذات الواجب ولوازمه لزم من امكان عدمه امكان عدم الواجب وهومحال ، القديم مختاريوجدالحادث متى شــاء فيمتنع اســتناد الحادث الى القديم موجبًا بالذات اذالفاعل بالاختيار يوجدالحادث متى تعلق به ارادته القديمة التى من شــأنها الترجيح والتخصــيص، امتنع اســتناد القديم الى الفاعل بالاختيار القديم يمتنع ان يكون فعلاً لفاعل مختار، واذا وجد المعلول يجب وجودالفاعل، واذاكان بين المؤثر التام ومعلوله تلازم فى الوجود لم يكن للمؤثر تقدم عليه بالزمان بل بالذات بمعنى الاحتياج اليه بحيث يصــح أن يقال وجدالمؤثر فوجدالاثرمن غيرعكس، فعل القادر امتنع ان يكون واجبًا فانه الذى ان شاء فعل وان شاء ترك ،الممكن امتنع وجوده حال عدم العلة وكذاعدمه حال وجودها ضــرورة احتياجه الي وجودها وفي عدمه الي عدمها ،

خدائ ج واجب الوجود دي عدم اوفناء ورته نشته اوقديم دي نه اول لري دوجود اونه آخرلري دوجود،

حقائق الاشـياء ثابتة اجمال الاحكام المفصـلة خارجية وهى ان الانسـان موجود وان الفرس موجودة وان السـموات موجود وان الارض موجودة، القـديم لاينعـدم امتنع عـدمه چې ده چاقديم كبدل ثابت سوال ده هغه معدوم كبدل محال دى كوم شئ چې معدوم وي نوهغه به بل تـه ثنكـه وجودوركري ،**العـدم ينتزع من المعـدوم والوجود المصـــدري ينتزع عن الوجود الحقيقى لان منشأء الوجود المصدري انما هوالوجود الحقيقى المنشأ انما يكون لماله وجود فى نفســه والامرالانتزاعى ليس لـه وجودفى نفســه بل وجوده باعتبارالمنشــأ،** كوم نوم چې داصـفتونه ښكاره كوي هغه ته اسـم صـفاتى وئيلى شـئ الله تعالىٰ ذاتي نوم خوصـرف الله دى نورنوموته يې اسم صفاتى ورته وئيلى شئ لكه ده يوانسـان نوم جميل دى يدى سره هغه پيژندئ شئ مگرعالم قاري حافظ وغيره ورته ځكه وئيلى شئ چې داعلم قرأت اوحفظ صفة ښكاره كوي **، والاعراض حادثة فمعروضـها وهى الاجسـام ايضًـا حادثة لايقال عدم الحادث قديم مع انه يزول بحدوثه لان القديم امتنع زواله فالقدم منحصـر فى ذاته تعالىٰ وصــفاته غيرمتجاوزالى الغير، الممكن هوفيه سـلب الضـرورة فى الوجود والعدم جميعًا وهوالذى لااسـتحالة فى وجوده ولافى عدمه ،.**

عنداهل الحق يجوزتخلف الافعال عن الاسباب و انماتاثيرالاسباب فی الافعال بمشية الله تعالٰی فيكون وجودالافعال مع الاسباب بطريق جری العادة بان العادة الالهية جارية علی ان يخلق الفعل مع السبب ويجوزالتخلف عنه فان النارسبب الاحراق بطريق جری العادة بان العادة الالهية جارية علی ان يخلق الاحراق عندوجودالناريجوزتخلف الاحراق عن الناركما وقع ذالک فی حق ابراهيم عليه السلام حين رماه النمرود الی النار، دواجب الوجود معنٰی داده چې هغه يخيله موجوددې اوهغه يه خيل وجودکښې ده هيچامحتاجه نه دی، **ترجيح جهة العدم بابقائه علی اصله ای بدون تعلق الجعل به ترجيح جهة الوجود بالجاعل**، مخلوقات يخپل ذات سره معدوم وه اوده ېولوصفاتوڅخه خالی اوعاری وه **اذاوجدالمعلول يجب وجودالفاعل، والمعدوم حال عدمه لاطاقة له الفعل يطلب منه حال عدمه فانه محال ، المجعول مايكون محتاجًا بالذات والمحتاج بالذات مايكون فيه علة الاحتياج وعلة الاحتياج هوالامكان علة الاحتياج هوالحدوث لان الممكن مايحتاج الی الجاعل فی خروجه من الليس الی الآيس وهوالحدوث، مبدأ اوالعلة للامرالو اقعی لايكون الاامرًا موجودًا، ولماثبت ان العالم محدَث هذاهو الدليل لاثبات المحدث للعالم بان العالم لابد له من وجود المحدث،**

العلة الموجبة لايكون صـــالحة للوجود والعدم بل يكون عدمها ممتنعًا ووجودها واجبًا لان امتناع عدم المعلول انما يكون اذاكانت العلة واجبة موجبة لوجودالمعلول اماذكانت جائزة العدم فيجوزان ينعدم المعلول بعدمها واذا كانت العلة ممكنة جائزة العدم فلايمتنع انتفاء المعلول ، خـدائ تعـالٰى يـه ازل كبنــي موجود وو كـه هغـه ازلى نـه واى نوبـل تـه بـه خرنكـه وجودوركري هغـه يخيلـه عـديم الوجوددي خيـل وجودنـه لري ،**مـايقبـل الانعـدام ينـافى فى الوجوب والقدم،الوجوب من القادر لاينافى الاختياربل يحققه بخلاف الوجوب من الموجب فانه لايصح فيه انه ان شاء فعل او ترك، كونه موجودًا بنفسه وهومعنٰى كونه واجب الوجود وهوالاول والآخر اى بلاابتداء ولاانتهاء** الله تعالٰى اول دى ده لره ابتداء نشـــته اونه يى آخر لره انتهاءشــته،ثبوت القديم بالحادث **متى وجدالممكن وجد واجب الوجود المقصـود بالذات من علم الكلام اثبات الصــانع للعالم، اســتناد وجودالمعلول الى العلة لمعدومة باطل لان امتناع تاثيرالمعدوم فى الموجود ضــروري ولانه يلزم انســدادباب اثبات الصــانع، الاشـياء حين العدم كانت ممكنات اوممتنعات ،**

دلیل هغه دی ده کوم شئ ده علم نه چې ده بل شئ علم لازمیږي ددې تعریف یه بناء یه وجود ده صانع باندې دلیل صرف عالم دی **السبب المؤثر ای السبب الحقیقی فی جمیع العالم هوالله تعالیٰ وحده دون غیره ردًّا علی الفلاسفة القائلین علی ان الواجب تعالیٰ مؤثر فی العقل فقط والمؤثر فیما عداه العقول علی الترتیب ، الباري تعالیٰ موجودفی الخارج فاذاکان الواجب تعالیٰ غیرموجود فلایکون علة فلزم وجودالمعلول بدون العلة مع عدم العلة وذاباطل**، الله تعالیٰ بذات خود قدیم وموجود است وسائراشیاء بایجاداوموجودگشته، **کون المعدوم علة للموجود وهذا باطل ای فی ان العلة تکون معدومة ویکون المعلول موجودًا**، ددلالت معنیٰ چې یوشئ یه داسی شان وي چې دهغه ده علم نه به لازمی ډول ده بل شئ علم اوشئ مثلاً لوږه یه اوردلیل دی،**وجودالعالم موقوف علی وجودالصانع** چې عالم موجوداومشاهد دی یعني خلق ئي وي نی چې موجوددې ، **صفاته تعالیٰ وحقیقتهاخفیة عن البریة ، امتناع تاثیر المعدوم فی الموجودضروري، الله کان فی الازل موجودًا وحده ولم یکن معه غیره فاحدث الخلق بعدذالك ، قیام الموجود بالمعدوم وفیه جمع بین صفتي الوجود والعدم وهوتناقض** ، ده خدائ سره خیل صفات اواسماء ده همیشه لیاره ملګري دي یعني هیڅ یوصفت یایونوم ده خدائ څخه نه جلاکیږي،

العالم حادث بجميع اجزائه لانه لولم يكن حادثًا لايحتاج الى العلة لانتفاء علة الاحتياج هوالحدوث ولاريب فى ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم العلم بوجودالصانع فكان العالم من هذه الحيثية دليلاً على وجودالصانع،العلة عبارة عمايتوقف عليه وجودالشئ وي كون خارجًا عنه ومؤثرًا فيه،اذاكان وجودالواجب تعالٰى من غيره لم يكن الواجب واجبًا بل يكون ممكنًا وجودالواجب تعالٰى على تقدير حدوثه ان لم يكن من الغير يكون بختة و اتفاق فيلزم القول باالبخت والاتفاق وهوباطل، واجب تعالٰى كه درآن وجودموجوداست لايتصوروجودالفعل من المعدومخدائ تعالٰى حتمًا شته معطلة واى صانع نشته ، تاثير المعدوم فى الموجود بدهى البطلان و ايضًا يلزم انسداد باب اثبات الصانع، الاثرالموجود لابد له من فاعل موجود معه وجودالمعلول بدون وجودالعلة باطل لاستحالة وجودالمعلول بدون وجودالعلة الفاعلية ،وجودالمعلول ليستلزم وجودالعلة ، والمعدوم لايكون علة لوجود شئ آخر ،لايعقل كون المعدوم علة للموجود،

ليس فی نفس ماهية المرکب اقتضـــاء الوجودحتی يکون واجبًا او اقتضـــاء العدم حتی يکون ممتنعًا الممکن مســـاوي الطرفين وليس وجوده ضـــروريًا لذاته والالامتنع عدمه ووکک ليس عدمه ضروريًا العلة مالم توجد لايتصوران تکون موجِدة لان العدم لايؤثرفی شئ ده معدوم ذات يه خارج کښې موجودنه وي عدم ذات الواجب تعالٰی يســـتلزم عدم المعلول ، الله تعالٰی يعلم نفسه بمشاهدة لابدليل ولابخبرونحن نعلمه بدليل وخبر، دده ذات ای دځان اودصفاتو اوداســـماؤ دوجود ابتداء اوشـــروع نشـــته ، المحســـوس لايکون الامايکون موجودًا فی الخارج ،فالتســـلســـل فی المؤثرين ممتنع لذاته وهو ان يکون مؤثرون کلواحدمنهم اســـتفاد تاثيره مماقبله ولاالی نهاية، متعلق الرؤية لابد ان يکون موجودًا متحققًا فی الخارج ذاته تعالٰی کان يری نفســـه والمؤمنين يرونه يوم القيامة، المعلول والمصـــنوع هوکل ذاته موجودة بالفعل کل شـــئ يکون فی القوّة ثم يصـــيرالی الفعل فهوحادث، والامکان عدم اقتضـــاء الذات الوجود والعدم، ابن تيميه قال فی بعض تصـــانيفه لافرق بين انه تعالٰی معدوم وبين انه ليس فی جهة ، عدم قدرة ماسـوای الله علی خلق شئ لان ماسـوای الله تعالٰی اماممتنع اوممکن اماعدم قدرة فی الممتنع وهو ان ذاته يقتضـی العدم اماعدم قدرة الممکن فلانه فی نفســـه مفتقرالی موجد فکيف يکون خالقًا،

وجودالمسبب يوجب وجودالسبب كل محدَث محتاج الى المحدث دليل دادی چې مفعول بې فاعل نه وي ، **وجودالممکن بلاعلة الوجود محال كذالک عدمه بلاعلة العدم وهوعدم علة الوجودمحال**، ده صفات فعلية دوي معناوی دی یونفس تعلقات اواضافات دی یه دې معنا صفات فعلية حادث دی اوبله معنیٰ ئي مبادی دهغوتعلقاتوچې يه خدای پورې قائم دی يه دې معنا صفات فعليه لکه صفات ذاتية قديم دی،**ذاته تعالٰی لما كان مستقلاً فى الوجود فلايكون عرضًا، العقل لايسوغ كون العدم علة للوجود توقف وجودالمعلول على عدم العلة ليس بمعقول،عدم العلة موجب لعدم المعلول من غيرعكس ، الممكن كمايستند وجوده الى وجود العلة يستند عدمه الى عدمها،المعدوم الممكن منفكًا عن صفة الوجود ، والعدم لايصلح بان يكون علة للموجود لان التاثير صفة ثبوتية**عدم دخه شئ علة نه وي ولې چې تاثيرنه لري ، **الذات اذاكانت علة للموجود فكانت موجودة قبل الوجود الذى هوالمعلول لوجوب تقدم العلة على المعلول فى الوجود،عدم الواجب المستحيل عدم العلة يستلزم عدم المعلول ، الاستدلال من جانب المعلول على العلة فرع العلم على المعلول فاذا لم يتحقق العلم على المعلول كيف ينتقل الى العلم بوجود العلة ويكون العلم بوجود العلة مستفادًا من العلم بوجود المعلول فاذالم يتحقق العلم على المعلول كيف ينتقل الى العلم بوجود العلة** ،

شـئ يه معنٰی ده موجود دی يه دې معنٰی کی خدائ ج داخل دی اوســـره ددې مقدورنه دی يعنې خدائ ج ده خيل ځان خالق نه دی لفظ ده شئ يه نيز ده حکماء **مايمكن ان يعلم ويخبرعنه** يه دې معنٰی خدائ ج اوممکناتو اوممتنعاتو ټولوته شــامل دی ولی ده ممتنع څخه هم اخبارکبدئ ســی لکه شــريك الباري ممتنع ، **فالشــئ اماان يكون واما ان لايكون الموجود لايكون معدومًا الوجود والعدم متقابلان والمتقابلان يمتنع اتصــاف الشـئ الواحد بهما، المعلول يتوقف على الفاعل ضــرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه** فعل لپاره فاعل حقيقی ضــروري دی ځکه چې ده فاعل نه يه غير ده فعل صـــدور ممتنع دی ، **الشــئ الموجود فهواماباالفعل من جميع الوجوه وهوالموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصــفة مســتقبلة بل جميع صــفاته وذاته بالفعل موجودة كالواجب جل جلاله، الآيات والعلامات والدلائل الدالة على وجوده تعالٰى وهى المصــنوعات ، الاســتدلال من الشــاهد كالمصــنوعات وهوالممكنات على الغائب اى على وجود الصـــانع وهوالله تعالٰى لغيبوبته عنا، وهواصـــل الموجودات وكل كمال له بالفعل لاينتظركمالاً، العلة التامة لم يكن فاعلاً ليس بموجِد فان الايجاد من شـــأن الفاعل وحده،حقائق جميع صفاته تعالٰى واسمائه تعالٰى مشتبهة انما هى بالمفهومات صفاته واسمائه تعالٰى الحاصـــلة لدينالابالحقائق القائمة بذاته،** خدائ تعالٰی يه ازل کې موجودووکه هغه ازلی اوقديم نه واى نوضروربه بل چايه قدرة پيداکبدائ ده عدم نه پس موجود به واى ،

ماهية الواجب التى هى متقررةبنفسہا انما لوكان تقررها بغيرها لزم احتياج الواجب الى الغير وهوي نافى الوجوب والموجودية بنفسہا، امتناع العدم هووجوب الوجود، وجودالاثرمع التاثيرلايتخلف عنه اصلاً كاالانكسار مع الكسر ، وجودالمعلول بدون وجودالعلة باطل، العدم فانه يترجح بعدم علة الوجود، فكما ان وجودالممكن بلاعلة الوجود محال كذالک عدمه بلاعلة العدم وهوعدم علة الوجود محال ،عدم علة الوجود علة للعدم ، علة الوجودلابد ان تكون موجودة بنفسه، المعدوم لايكون علة الشئ لان علة للشئ لابد ان تكون موجودة، المعدوم لايكون موجِدًا هغه خوپخپله عديم الوجوددي نوبل ته به څرنګه وجودورکړي العلة مالم توجدلايتصوران تكون موجِدة، ومصدرية العلة مقدمة على تحقق المعلول لانه من اجلى البديہات انه مالم يكن العلة مصدرة للمعلول لايكون المعلول متحققافيكون تحقق المعلول ح مفتقر اليه ومصدري ة العلة مفتقر اليه فيكون احتياج المعلول مقدمًا على مصدرية العلة ومصدرية العلة مقدمة على تحقق المعلول ومن البين ان المعلول مالم يكن محتاجًا الى العلة لم يكن العلة مصدّرةٌ للمعلول،

والعلة مالم يجب وجودها استحال وجودها ووجب وجودها الموجِدة للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجود والالجاز ان يكون موجِدالعالم امرًا معدومًا فيلزم انسدادباب اثبات الصانع، ولاشک ان الصادرعن الفاعل ليس الاذات المعلول ،صفات الواجب وان كانت مفتقرة الى الذات لاتكون آثارًا له و انما يمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات، والله تعالٰى يستحيل عليه ان يكون فی مكان ایّ مكان كان فی السماء اوالارض ولاهوای الله تعالٰى فی جهة من الجهات الستة لانه تعالٰى ليس بجسم حتى تكون له جهة كماللاجسام ولايحتاج للجهات الاالجسم لوفرض ان الاجسام لم تخلق لم يخلق المكان ولاالحيز فالمكان تستقرعليه الاجسام لافيه فانكانت فيه فتلك الاحياز،العالم موجود خارجی الموجود فی الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيًا لايوجد فی الخارج الاالهويات الجزئية الامكان من امورعقلية لايتوقف وجود المعلول عليها، لابد للموجودات الممكنة من موجِد واجب والمحدثة من محدث قديم لاستحالة الدور و التسلسل ولابد ان يكون فی الموجودات موجود لايفتقرالی الغيردفعًا للدوروالتسلسل،

المقدور العبد اى فعل العبد داخل تحت قدرتين قدرة الحق سبحانه وقدرةالعبد لكن بجهتين مختلفين فاالفعل مقدورالله تعالٰى بجهة الايجاد ومقدور العبد بجهة الكسب فعل العبد ينسب الى الله تعالٰى بجهة الخلق والى العبد بجهة الكسب العبد فاعل بالاختيار لاكونه موجد الافعال بالقصد والارادة،ان الله تعالٰى مستقل بخلق الافعال و ايجادها من غير شركت للعبد، نسبة الفعل الى السبب مجاز لان الاصل قدرة العبد ومشيته بخلق الله تعالٰى اذالممكن بنفسه غيرمستقل بالوجود حتى حصل منه الايجاد ، افعال العبد بحسب الخلق والايجاد انما هى لالله سبحانه وتعالٰى وللعبد كسبه واختياره ، فسبحانه تعالٰى الخفى بذاته والظاهر بصفاته و آياته انحصارالخالقية فى الله سبحانه من ضروريات الدين ،لايتصور وجودالفعل من المعدوم ومن الميت ،وجودالواجب زائد على ذاته لانا نعتقل ذاته ثم نثبت وجوده بالبرهان ، ده قدرة ده اثرلياره امكان ضروري دى اودقدرة اثر يه مقدور كښې ځكه پيداشئ چې هغه ممكن وي ،

المتقدم بالعلية وهوالفاعل المســتقل بالتاثيرفى المتأخرالذى هومعلول له ليس من شــأنه ان يوجد ولايوجد المتأخراى المعلول، العلة مالم يجب وجودها اســتحال وجودها واذااســتحال وجودها فاســتحال ان توجِدالمعلول، اذاجاز زوال الوجوب جاززوال الوجود اذالوجود فرع الوجوب العلة الموجِدة للشــئ يجب تقدمها على المعلول بالوجود اذالايجادفرع الوجودلان الشئ مالم يوجد لم يوجِد فان العقل مالم يلاحظ كون الشئ موجودًا امتنع ان يلاحظ كونه مبدأً للوجود ومفيدًا له اى لذالك الوجود لان الشــئ مالم يوجد لم يوجِد، كل ممكن فله مؤثرالمؤثرمتقدم بالوجود على اثره لما ان الاثر لايوجد الابعد التاثيروانها لاتكون الا بعد وجود المفيدالذى هوالمؤثرفالمؤثرمتقدم بالوجود على اثره، تاثيرالمعدوم فى الموجودبدهى البطلان وبديهة العقل لم يجوزان يكون العدم مؤثرًا فى الوجود،لو انحصــرت الموجودات فى الممكنات لم يوجد موجوداصــلاً لتوقف الممكن على موجودغيره وهوالواجب لذاته فوجب وجودالعلة حالة تاثيرهافى وجودالممكن وحالة بقائه ،فمعنٰى قولهم مالم يجب لم يوجِدمالم يجب صــدوره عن الغيرلم يوجد، قيام الصــفة الثبوتية بالشــئ فرع وجوده ،العلة مايكون موجِدًا للغيرولاشک ان موجِدالغيرليس الالفاعل،

المحتاج ممتنعًا بدون المحتاج اليه ومن خواص الممكن انماهوالافتقارفى الوجودالو اقعى فالافتقارفى الوجودالفرضى لايكون من خواص الممكن ،ان الصانع قديم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه ووجودالممكن بلاعلة و اثبات كل شئ بنفسه مفهوم الممكن وهومالايكون وجوده ولاعدمه من ذاته لانعنى بالواجب الامايكون وجوده من ذاته ولايتوقف على موجِدٍ،ولامعنٰى لوجوب الوجودسوي كونه مقتضى الذات التى قام بها الوجودمن غيراحتياج الى غيرتلك الذات، وجودالمعلول في الخارج يقتضي ان يوجد علته الموجدة فيه فان وجودالمعلول متأخرعن وجودالعلة ،الصفة اذاثبت في ذات يتصف بتلك الصفة فانه يقال فلان سميع وبصيروعالم وهذاحقيقة اذلوكان مجازًا يصح نفيه ولم يصح ان يقال انه ليس بعالم اوسميع اوبصير ،الشئ لايوجد من غيره والالزم القول بالبخت والاتفاق ،التعليق لايصح فى الموجودلان تعليق الشئ بالشئ مايكون لابتداء وجوده، الموجودلايكون التعليق فى الموجودلابتداء وجوده فلايصح التعليق فى الموجود و انمايعلق بشئ معدوم يتصوروجوده لان تعليق الشئ بالشئ يكون لابتداء وجوده فلايصح التعليق فى الموجود، للعباد اختيارات وارادات قلبيه قابلة للتعلق بكل من الضدين الطاعات والمعاصى،

فثبوت العالم والقادروغيرذالك من الاسماء المشتقة يقتضى ثبوت مباديها له تعالٰى العقل كما يدل على ثبوت كونه تعالٰى حيًّا انه قادرًا عالمًا وغيرذالك من الاسماء المشتقة كك يدل على ثبوت الصفات من الحيوة والقدرة والعلم وغيرذالك من المبادي ، يتعلق الرؤية بكل موجودحتى الذات والصفات والاصوات والطعوم والروائح والاعتقادات وغيرذالك من الموجودات ، كون المعدوم علة اوصانع للموجود باطل اي في ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا اثرالموجود لابدله من فاعل موجودمعه، الله شئ دى لامثل له ولامعدوم ولازول له، المؤثر فى الوجود هوالفاعل فاعل يجب وجوده فلولم يكن موجودًا لاستحال وجودالمعلول بدون وجود العلة الفاعلية، وجودالاثر مع التاثير،كل حادث زماني يكون له زمان سابق على زمان وجوده، وجب وجودالعلة حالة تاثيرهافى وجودالممكن وحالة بقائه ، ماسوي الله تعالٰى حادث مسبوق بالعدم كان الله تعالٰى ولم يكن شيئًا ، كل ممكن موجودبسبب موجِد واجب والايلزم الترجيح بلامرجح تحقق الشئ الممكن بلاسبب موجِد لاشك فى بطلانه وعدم تحققه، لولم يكن المؤثر يجب ان يكون موجودًا لم يكن التاثيرلان المؤثريجب ان يكون موجودًا حين التاثيروان التاثيرصفة وجودية يقتضى وجودموصوفها ،الحادث الزماني وهومايكون له زمان كان معدومًا فيه فوجد بعدانقضائه فى زمان آخر، وماهوعدمي ليس بعلة فاعلية ولايؤثرفى شئ العلة الفاعلية مايكون موجِدًا للغير

الخلق بمعنٰى الاحداث والايجاد، القوة لاتكون الامبدأ التاثيروالفعل، من شأن القوة التاثيروالفعل، الاسباب العادية ليست مؤثرات حقيقة السبب الحقيقى واحد وهوالله تعالٰى، المفيد لوجود الغيرمالم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجودالغير،كل موجودممكن محفوف بوجوبين سابق ولاحق وذالك لانه مالم يخرج عن حدالتساوي ولم ينته الي حد الوجوب لم يوجد٥ وبعدتحقق الوجود امتنع العدم عليه مادام الوجود متحققًا ضرورة امتناع اجتماع الوجود والعدم ،الممكن يستند وجوده الي وجودالعلة تاثيره في الممكن اخراجه من العدم الي الوجود ، ده حدوث څخه ده اثراومعلول حدوث ده مبدأ اوعلت نه لازميږي ، ده خدائ سره خيل صفات اواسماء ده هميشه لياره ملګرى دى يعني هيڅ يوصفة يايواسم ده خدائ څخه نه جلاکيږي هغه معنٰى چې خدائ ج ته ثابته وي اوپه ده يورى قائم وي هغه ته صفة واى اوهغه لفظ چې پرهغه معنٰى دلالت کوي هغه ته اسم واى، **كل محدَث محتاج الى المحدِث** دليل دادى چې مفعول بې فاعل نه وي، هغه شئ چې معدوم وي هغه به مجهول هم وي ،**المبدأ للامرالو اقعى لايكون الامرًا موجودًا، ذاته تعالٰى يترتب عليه مايترتب على الصفات والصفات ممتنعة الانفكاك عن ذاته تعالٰي فلاتكون حادثة،**

٥اللاحق وجب وجوده مادام موجودًا

حركات الجمادات لاقدرة لها عليها لامؤثرة ولاكاسبة ولاقصد ولاارادة ولااختيارة، الله تعالٰى لايخلق الطاعة والمعصية فى قلب العبد بطريق الجبروالغلبة بل يخلقهما فى قلبه مقرونًا باختيارالعبد وكسبه جميع افعال العباد من الحركة والسكون من الكفروالايمان والطاعة والعصيان كسبهم على الحقيقة اى لاعلى طريق المجازولاعلى سبيل الاكراه والغلبة بل باختيارهم فى فعلهم والايمان والكفر فعل العباداى بحسب اختيارهم لاعلى وجه اضطرارهم سبحانه تعالٰى من فضله وكرمه لايعمل بمجرد تعلق علمه بل لابدمن اظهار اختيار العبد وحصول علمه ليترتب عليه عليه الحساب ويتفرع عليه الثواب والعقاب، صفات الله واسمائه كلها ازلية لابداية لها و ابدية لانهاية لها لم يتجددله تعالٰى صفة من صفاته ولااسم من اسمائه لانه سبحانه واجب الوجودلذاته الكامل فى ذاته وصفاته، الواجب تعالٰى فاعل لكل الممكنات ده الله ياك نه ماسوي هرڅه حادث دى ده عدم نه پيداكرل ځكه چې ازل كښې يواځې هغه موجودوو بل هيڅوك هغه سره نه وو **الاشياء معدومة فى الازل والممكنات ليست بموجودة فى الازل** ،ده كوم شئ وجودلره ابتداء نه وي هغه ته خالق اوقديم واى دده دذات اى دځان دوجود ابتداء اوشروع ئې نشته چې دى بذاته واسمائه وصفاته قديم دى **فلابد من الوجود فى ذات الواجب تعالٰى ضرورة ان علة الوجود لابد ان تكون موجودة بنفسها،**

المكن عبارة عن سلب الضرورة عن الطرفين اى الوجود والعدم فاذًا الممكن مساوي
الطرفين وليس وجوده ضروريًا لذاته والالامتنع عدمه وكك ليس عدمه ضروريًا لذاته
والالامتنع وجوده فلابد لوجوده من مرجح يوجب وجوده والالزم الترجيح من غير مرجح
الوجود لايصلح اثرًا للعدم اذلااثرله فى حال العدم فلاتاثيرولاايجاد منه له ، يصح
وجودالممكن بخلاف الامتناع فانه يمتنع وجود الممتنع ، والصادرلابد ان يكون موجودًا
بالفعل و اقوي من سائرالموجودات والصادريجب ان يكون علة لجميع ماعداه ، الموجودفى
الخارج المحسوس بالبصر ، مآل وجودالممكن ومرجعه انما هو وجودالواجب لانه لوقطع عن
استناده اليه لما كان موجودًا، العلة الفاعلة اى الموجدة للافعال،الشئ مالم يوجد لم يوجد
غيره لان مفيد الوجود لابد ان يكون موجودًا اوّلاً،السبب لثبوت الصانع هوفعل الفاعل
ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه الآيات والعلامات والدلائل الدالة على وجوده تعالىٰ
وهى المصنوعات، يكون وجوبه ووجوده من تلقاء ذاته بالعلة بان يكون ذاته تعالىٰ علة
مقتضية لوجودها،الله تعالىٰ ده خپل پخوانى ذات اوصفاتو سره پخپله موجوددې دهغه څخه
پرته تول شيان دهغه په جوړه ولوسره موجوددي الوجودمفهوم كلى دى من افراد
وجودالواجب ووجوددات الممكنات و انه مقول عليهما وجودالواجب غيرمشارك
لوجودالممكنات بل مبائن لوجودها مع اشتراك الجميع في مطلق الوجود فالوجود المطلق
الذي هونوع له فردان احدهما وجود الواجب والآخر وجودات الممكنات ،

صــنع ده خدایٔ یعنې ده الله تعالیٰ کاریګری اوجوړښــت ده عدم څخه ده نیســتیوڅخه شــئ په هستیوکښې راوړی ایجاد ده الله تعالیٰ اختیاری فعل دی یواضطراری عمل ئې نه دی چې سموات اوارضین ده خدایٔ ده فعل یواثردی په ذاتې ډول باندې ده مځکی اواسمان هیڅ یوه وجودنشته چې عالم پخپله په وجودکښــې نه دی راغلی دجنت اودوزخ بقاء اودوام ذاتې نه دی بلکې هغه هم ده الله تعالیٰ په ارادې اومشیت سره دی که چېری هغه وغواړي نوداتول فناء کولای سی جنت اودوزخ دوام اوبقاء ده الله تعالیٰ په ارادې اومشــیت باندې موقوفه دی، **الهوية التى لاتحتاج فى تقررها الى جعل جاعل وتاثير مؤثر بل انما تكون لذاتها اى لابواسطة غيرها هى الذات الواجبة الجاعلة لكل ماعداها من الاشــياء ، قبول العدم ينافى الابدية لان معناها دوام الوجودفيما يستقبل ذاته تعالىٰ مخالفة بالحقيقة لسائرالذوات العلم بحققه الله تعالىٰ غيرحاصل للبشر والصــفات بمعنىٰ حيٍّ وعالم وقادر وخالق ورازق والســلوب بمعنىٰ انه واحد ليس بجســم ولاعرض ليس علمًا بحققه الذات** ، واجب تعالیٰ نه معدوم اونه مفقود اونه نیســتی دی نه نیســتی وو اونه به نیســتی ســی، **ومن عدم قبل قبل وجوده لايكون قديمًا ومن لايكون قديمًا لايكون الهًا** اودهغه عدم اونیســتی کبدل محال اوناممکن وي ، **مالايقوم بنفســه لايصــلح لان يقوم به غيره ،قدرة العبد ناقصــة غيرمؤثرة فى وجود الفعل ، كل شــئ موجود** چې کوم شــئ موجود فی الخارج وي هغه ته شئ وای **ان الصانع شئ والعالم شئ ،لابدلتاثيرالعلة من اعتبار امكان المعلول لامتناع ان يكون الواجب والممتنع معلولاً كلاً من الممتنع والواجب غيرمخلوق ، ان الله تعالىٰ اجرى عادته بان العبد اذاصــرف قدرته وارادته الى الفعل اوجد عقيب ذالک من غير ان يكون لقدرته وارادته تاثير فى وجوده فذالک الفعل مخلوق الله تعالىٰ ومكســوب العبد**، صــانع العالم عرض نه دی ولې چې عرض قائم بالذات نه وي بلکه په خپل وجودکښــې ده څه محل محتاج وي چې داشــان ده ممکن دی اوصــانع عالم ممکن کبدل باطل دی اصلی نه دی بلکه عارضی دی چې په ځایٔ کیدونکی نه دی چې بقاء اواقرارنه لري ،

كماهوبصــفاته واســمائه اودصــفاتوڅخه مصــدورنه مراددي لكه رحمت قدرة خلق وغيرها اوداسماؤ څخه ددغومصدرومشتقات مراددي لكه رحمن قادرخالق وغيرذالك اوكلمه ده بي يه بصفاته کي لپاره ده ملابست ديعني خداى سره خيل صفات او اسماء ده هميشه لپاره ملګری دی يعني هيڅ يوصــفة يايونوم ده خداۓ څخه نه جلاکيږي اودكاف معنٰى لپاره ده تحقق ده نومعنٰى يه تحقق خداۓ ده خيلوصفتوااواسماؤ سره دى ، صفات فعليه هغه تخليق اوترزيق اوانشاء اوايجاد اوابداع اوصنع اونورغيرددغوصفاتوفعليه ووڅخه داصفات فعليه ټوله راجع وتكوين ته دى فرق ددوۓ ترمابين اعتباري يعني يه اعتبارده متعلق دى كه متعلق صــورت وو تصــويريه بولي كه متعلق رزق وو ترزيق بولي وهكذا ددغوالفاظو ده مشــتقاتو حمل پرخداۓ صحيح دى **مثلاً الخالق والرازق والمنشئ والموجِد والمبدع والصانع والمحى والمميت والمصور والنور، العالم ماسوي الله تعالٰى من الموجودات ده عبارت تقدير داسى شو العالم ماكان غيرالله تعالٰى من الموجودات** عالم ده هغې موجوداتو نوم دى چې ده الله تعالٰى نه غيردى ، **ولامدخل للعدم فى العلية لان علة الشئ لابد ان تكون موجودة كل معلول يستدل به على العلة الخفية فان وجودالعالم موقوف على وجودالصانع ،**

والعدم لاوجودله فی الخارج فلایکون علة لشئ ده الله تعالیٰ وجوددالله تعالیٰ له ذاته څخه ليري کبدل ئي ناممکن اومحال دی، **معنیٰ العلم بوجوده تعالیٰ التصـــديق بانه تعالیٰ موجود ليس بمعدوم،** خدائ خوزوال نه منی داڅنګه خدايان دی کله وي اوکله نه وي بيشـــکه خداې تلپاتې دی اونـه ورکيږی داڅنګـه خـدايـان دی خـداې خوزوال نـه منی دوئ کلـه وي اوکلـه نـه وي **،الامرللمعدوم لايصح لعدم شرطه وهوالفهم الاترى ان الصبى والمجنون ليسابمامورين مع وجودهما لاختلال فی فهمهما فكيف بالمعدوم والمعدوم اســـوأ حالاً منهما الفعل يطلب منه حال عدمه محال فلوفرض عدم وجوده تعالیٰ فی الخارج لم يوجد العالم فلما ثبت حدوث العالم ثبت وجودالصــــانع** ، يوماهيت واجب الوجودی اوباقی يوماهيت ممکنه دی اوبل ممتنعه دی ،**واجـب هومـايكون وجوده من ذاتـه الممكن وهومـالايكون وجوده ولاعـدمـه من ذاتـه رجحـان وجودالممكن بـالـذات يوجـب ســـدبـاب اثبـات الصــــانع لانـه اذاجـاز حـدوث حـادث واحدبلامحدث لزم عدم الاحتياج الى الصانع** ددنياء هيڅ شيان يه خيل ذات سره مؤثرکبدلائ نه ســی، **امنت باالله ای معترفم بوجودالله** چې الله تعالیٰ ســته، **وجودالممكن وعدمه لا أولوية لاحدهما فلايكون احدهما أولى بالوقوع من الآخر سـواء كان الممكن جسـمًا أوعرضًـا،ليس فی الخارج ذات غيرموصـــوفة هذامحال ليس فی الخارج ذات مجردة عن الصــفات بل الذات الموصـــوفة بـالصـــفـات الثابتة لها لاتنفصـــل عنها ، الموجودالخـارجی مـايكون اتصـــافـه بـالوجودالخـارجی و أنه كائن فی الخـارج أنه موجودليس بمعدوم ،والقـدرة وهی صـــفـة ازلية يحدث لها تعلقات بالحوادث ومحل التعلق هوذات الحوادث لاذات الله فلايلزم كون ذات الله محل الحوادث كلاً من التعليق متجدد فی القدرة فمثله فی سائرالصفات ،**

امنت بالله زماتصديق اوباوردی سره داقرارچې الله موجوددې، په ازل کې يوخداي ج دی چې ازل کې موجوده بل ازلی شئ نشته لکه حکماء چې وای چې عقول عشره اواسمانونه اوانواع ده عالم ټوله ازلی دی، که معدوم څګونه وجودتوانددادچيزرا چې کوم شخص اوسری پخيله نه وي پيداســوي نه خيل ذات پيداکولی شــی اونه بل څوك، **الممكن في ذاته جائزالوجود والعدم علي السواء لايقتضي ذاته وجوده ولاعدمه ، توقف وجودالممكن علي موجدة ضروري لايكون وجوده ولاعدمه من ذاته ، القديم بالذات هوالذي لايكون وجوده من غيره فكل ماكان كك لايكون وجوداقدم من وجوده لان ماســواه من الموجودات يوجدمنه، ثبوت الشــئ لنفســه ضــروريًا ، ومايترتب عليه الآثارليس الاالوجود لانه لولم يكن الوجود لزم اســتناد الشــئ الى ماليس بموجود علة الوجود لابد ان تكون موجودة** ، اوعلة فاعلی مقدم وي ده معلول نه په وجودخارجی کښې ، **الشئ والذات واحد**، وجود ده خدائ ضروردذات څخه دی ،**انكار الحقائق يســتلزم انكارثبوت الاحوال لها لان ثبوت حــال الشــئ فرع ثبوتـه وي زعم انها اوهـام اى امورموهومة وخيالات اى امورمخيلات لاحقيقة لها فی نفس الامرولايعترفون بوجودالله تعالٰی والانبياء ولاالسموات والارضين،المراد بالوجوب ترجيح الوجود علی العدم ،**

انشـاء الله په راروان وخت کې به موږ دمولوي عبدالنبي صـاحب پورژوند یوه رسـاله ولیکو خواوس به دده ژوند یوڅه واقعات اوحالات ذکر کړواصل نوم يې مولوي عبدالنبي صاحب و ده پلارنوم يې طوطی اودنیکه نوم يې حاجي بشـرو په کلی اووطن کې په ملاکاکو مشـهوره و اوپه کورکې په بابک مشـهوره و اومولوي عبدالنبي صـاحب د۲۰۲۲کال دجولائي ۲۲مه نېټه دلاندې اسـلامي اوشـمسـی تاریخونوسـره برابره ده هجری قمری ۱۴۴۳کال ۷ میاشـت (رجب) ۲۲ مه نېټه هجری شمسی ۱۴۰۱کال ۵مه میاشت (اسد) ۴مه نېټه وفات سو مولوي عبدالنبي صـاحب اندازًا ده اتیا۸۰کالو وو چې وفات سو ده مولوي عبدالنبي صـاحب دپیدائښ ځای او وطن اصلي کندهاراوولسوالۍ دامان کلی حاجي بشـرو حاجي بشـردمولوي عبدالنبي صـاحب نیکه و اودمولوي عبدالنبي صـاحب ته الله پاک ډیرښـه خویونه ورکړې وه اومولوي عبدالنبي صاحب دنبي علیه السلام په سنت طریقه برابر و مولوي عبدالنبي صاحب ډیرسبقان ویلی دی اوپرډیرې علماؤ يې سـبقان ویلی وه اودسـتاربندي يې نه ده کړې اوپُر ځوانی کې خپله هم یوڅه درس کړیدی اوده یوڅه درس وروســته يې بیايې یوازې خپله مطالعه کوله اوډیره مطالعه يې کوله دشـپي اودورځی اودشـپي به ئي تهجد لمونځ ټوله عمرداسـې وکړې لکـه فرض لمونځ اودشــپي بـه يې خپـل وظیفـه اوذکرکوي اوذکريې پټ کوي اومولوي عبدالنبي صـــاحب په ژوند کې دهیچاڅخه وظیفه نه ده اخســتي اونه دهیچا مرید وو ځکه مولوي عبدالنبي صاحب دسلسلې څخه دپلار اود نیکه ښه خلق راروان دی اونسبي اولیاء دی اونه مولوي عبدالنبي صاحب دم اوتاویز کوي اوکله کله به ئي دم وکړې دکور پُر انسان چې دم ئي ډیرتـاثیردرلودی اومولوي عبدالنبي صـــاحب په دنیـاء کې ډیر ســـاده ژونـد کوي اوډیرســفیره کالی اوســفیره لونګوټه به يې تړله اوددنیاء حصـــرت يې نه کوي اوددنیاء کاروبارېي نه کوي اودشپي اودورځی به يې خپله کتابونه مطالعه کوله اوپه ټوله ژوند کې يې راډیو اوټلیفون نه دی اســتعمال کړې اونه وســائط ایزده وله اونه يې ډیردانســانوســره کاردرلودی اونه يې ددنیاء دحالاتو پوښــتنی ډیرې دچاڅخه کولی ځکه ده مولوي عبدالنبي صـــاحب حالت داســې وو چې الله پاک دئ ددنیا په کارواوپه حالاتوســره خبره وي اودچاوه پښتونوته ضـرورت نه درلودی اوکله به چې مولوي عبدالنبي صـاحب یوخبره وکړه چې الله پاک به په راروان وخت کې دغه حالات راولی نو دوخت په تیرودوســره به الله پاک هغه وخت راوســتی اوخبره به ئي صــادقه ســوه نوالله پاک به دغه حالات ده ته ورښــکاره کوله حلانکه مولوي عبدالنبي صـاحب خپل حال اوراز پټ ساتی اوهروخت به خپلوکشنیانوته ویل چې زماحال به چاته نه وایاســـت اوپور ده باندی رکم رکم حالات راکلل اوزامونانو ته دده حالت ورمعلومیدی اوکله کله به زامونانو وده ته ویل چې بابکه خامخا به یوواقعه راته بیانه وي نوده به بیایوکشنی قصه ورته وکړه حالانکه پُرمولوي عبدالنبي صاحب ډیرې غټی

واقعات راکللی هوهغه واقعات یې پټی دی اویو څه واقعات به موږلاندی ذکرکړو اوبعض وخت چې به ئي یوقصـــه وکړه ډیره پښـــیمانتیابه یې کوله چې کاشــکې داقصـــه مې نه وائي کړې اوژړه له بی اوزیات وخت به یوځائ ناست وولاسونه به یې ښوروله داسـې معلومیدی چې دیوچاسره په مجلس اخته دی اوکله به دخلقوسره ناست وو فکربه یې بدل سولاسونه به وښـــوره وله اوده ته دا ویل کېدله چې حال اوراز به نه وائي اومولوي عبدالنبي په /2008/ کال کی حج ته ولاړی اودئ چې کله حج ته کلی نوده ته وویل ســـول چې هرکم حالت پُرتا راځي ته به حال نه وائي اومولوي عبدالنبي صـــاحب چی کله دحج څخه راغلی اوډیرکلونه مولوي عبدالنبي مخ پُرقبله کښینستی اوژړه به ئی اوکه چیری مولوي عبدالنبي صاحب حال اوراز ویلائ نوهیچا به دده حالات اوکرامات نه وائي لیکلی خوردده کامیابي حالت هم داوو چې ده حال نه ویلی

{1} **واقعه** مولوي عبدالنبي صـاحب به ویل چې زه کشـنی وم دمور اوپلار څخه پاته سـوم یومشـــر ورور مې وو چې هغه هم وفات ســـو نوزه یوازې وم اوماســـبقان مې ویل اوزه به دحاجي بشـرکلی څخه وه بی بندرې کلی ته دسـبقه لپاره پرېښـو کلم اوپه بی بندری کلی کې زما اسـتاذ و ماپُرهغه اسـتاذ سـبقان ویل اوزه به سـبقه ته سـهاروختي کلم نوماته به رسـمې صـادق لطرف وویل سول نن دی استاذ نسته سبقه ته مه ځه نومولوي عبدالنبي صـاحب به ویل زه به خوشـــحال ســـوم اومولوي عبدالنبي صـــاحب به خندل چې پُرماباندی دخدای پاک تکلیف نـه پیرزو ځکه دحاجي بشـــر کلی دبی بندرې دکلی څخه ډیر لیری دی اومولوي عبدالنبي صـاحب به وویل کله به ماته رسـمي صـادق لطرف وویل سول چې نن دارغسـتان رود راغلی دی اوبهیږي پُر رود مځه پُرپله ولاړســـه ســـبقه ته اوکله به ده رســـمي صـــادق لطرف راته وویل سول چې دارغستان رود خالی سوي دی پُر رود ولاړسه سبقه ته ځکه ده رود لاره لنډه ده ده دارغستان رود ده حاجي بشرکلی اوبی بندرې کلی په مینځ کې تیرسوي دی

(۲) **واقعه** اوخیرالله کاکووائي چې ما ده مولوي عبدالنبي صـاحب څخه پوښـتنه وکه چې تا دهیچا څخه وظیفه نه ده اخسـتي اودهیچا لاسـنیوي دی نه دی کړې خوخدای پاک ډیره غټه برخه درکړې ده چې خدای پاک تاته سنګه درکړه ته ماته ووائي نومولوي عبدالنبي صـاحب ژغ نه کوي نوخیرالله کاکو وایې چې ما مولوي عبدالنبي صـاحب ته وویل چې ته به خامخا راته وایې نومولوي عبدالنبي صـاحب راته وویل چې زه دحج په دوران کې ده مدینی شـریفی په لاره کې روان وم یوسـړی راته راغلی اوشـین فاج اولونګوټه یې راکې چې دغه لونګو وتړه اوراته وي ویل چې خدای پاک دخپله جانب درکړه مولوي عبدالنبي صـاحب وائي چې مالونګوټه تړه له سـړی راڅخه ورک سـونودغه شـینی لونګوټی دجنت څخه الله پاک یې خپلو اولیاؤ ته په تحفه کې راستوي

(۳) **واقعه** مولوي عبدالنبي صـاحب ویل چې زه په مدینه شـریفه کې ناسـت وم دحج په دوران کې اوده خپل حاله وه بل حال ته واوښـتم نویوسـپین ږری سـړی راته راغلی زی درلاس ونیوم اوولاړیې کم اودنبي علیه السـلام جبه اوچپنه راواغوستله اوده اوږو په مابینځ کې په لاس وټکولم اوبیرته یې کښـینه ولم دغه سـپین ږری راڅخه ولاړی دوهم واربل سپینږری سړی راته راغلی اودرلاس یې ونیولم اولاړیې کم اودنبي علیه السلام جبه اوچپنه یې راواغسـتله اوده اوږو په مابینځ کې په لاس وټکولم اوکښـیې نه ولم اوراڅخه ولاړی اودریم واربل سـپینږری راته راغلی او درلاس ونیوم اوولاړیي کم اودنبي علیه السـلام جبه اوچپنه یې راواغوسـتله اودوږو په مابینځ کې یې په لاس وټکولم اوکښـیې نه ولم او راڅخه ولاړی اوځلرم وار بل سـپینږری راته راغلی اودرلاس یې ونیوم اوولاړیي کم اودنبي علیه السـلام جبه اوچپنه یې راواغسـتله اوداوږیه مابینځ کیې په لاس وټکولم اوکښـینوم اوراڅخه ولاړی دهغه وروسـته بی هوښـه سـوم اومولوي عبدالنبي صـاحب به ویل چې په داحال کې مونږ هیچا نه لیدلو

(۴) **واقعه** مولوي عبدالنبي صــاحب به ده شــپي كتاب كتی اومطالعه به يې كوله كورولايې وائي چې زبه دشپي راپورته سوم ده ته به يوجلاشـان څراغ اوروښـنائي لګيده اوده به كتاب ورته مطالعه كوي اووروستـه به څراغ اوروښـنائي مړه سـوه اوكوروالابه يې ويل چې مابه دده څخه پوښــتنه وكړه چې داســنګه روښــنائي ده به ژغ نه كوي اوماته به يې دا ويل چې زماحال چاته مه وايه اودغه څراغ اوروښنائي به كله كله دده زامونان اولونوهم ليده له اوكله چې مولوي عبدالنبي صـاحب په خونه كې كتاب كتی روښـنائي به معلوميده چې څوک به دده خونی خواته ورروان سو نوروښنائي به ختمه سوه اوكله به چې دی دشپي پُرسجده پروت وو نودده ځای څخه به روښـنائي ولاړيده دآسمان وطرف ته اوزيات وخت به دئ دشـپي هديری ته كلی اوپه هديره كې به ناست وو ذكربه ئي كوي شپه به ئي په هديره كې تيروله ده مولوي عبدالنبي صــاحب كشـنيان وائي چې يو شـپه ده سـهاردآذانو وخت دی چې مولوي عبدالنبي صاحب ده هديری څخه راروان دی په تكليف اوستړيا سره راروان وي اوكالی يې په خاورو سپيره دی ما ورته وويل سه دروه سوه نوده راته وويل چې په هديره كې مړو تينګ كړې وم اومړو راته ويل چې زمونږ څخه مه ځه اوزه كورته راكلم اوډيرې يې ســتړی كم اوبيادوه شـــهيدان ده قبروڅخه راپورته ســـوه اوزی ددغه مړو څخه خلاص كړم اومولوي عبدالنبي صاحب ويل چې ماددغه شـهيدان څخه پوښتنه وكړه چې نومان مې څه دی اودواړو شـهيدانو نومان راوښو وه اوبيامې پوښتنه ځنی وكړه چې څوعمرمې كيږي چې شـهيدان سوي ياست يوشـهيد راته وويل چې زما دونه كلونه كيږي چې شـهيد سوي يم او هغه بل شـهيد راته وويل چې زما دونه كلونه كيږي چې شهيد سوي يم اوددغه شهيدانوڅخه تازه تازه وينئ روانی وي كورولايې وائي چې ماته مولوي عبدالنبي صــاحب دده دواړو شــهيدانو دشــهادت كلونه راوه ښـول وس زماڅخه هيردی اودغه شـهيدان بی دروسـانو په وخت كې په شـهادت رسـيدلي وه دغه هديره په پاكستان كې دمهاجروځای چې مشـهورپه ځنګله دی هلته ده اومولوي عبدالنبي صاحب كورهديري سره نږدې دی

(۵) **واقعه** مولوي عبدالنبي صاحب پخپل كلی كې وسيدی خپل كلی يې مشهورپه حاجي بشردی اوحاجي بشرده مولوي عبدالنبي صاحب نيكه دی ده مولوي عبدالنبي صاحب يولور چې نوم يې خديجه وه وفات سوي وه اوده عبدالغنی كاكو زوي هم وفات سوي وو دغه خديجه اوهلک ده كلی په هديره كې يې ښخ كړې وه اوهديری ته نزدی ده حاجي بشردكلی مسجد دی اودمسجد وه څنګ ته ده ابوحوض دی نومولوي عبدالنبي صاحب ويل چې دكلی كشنيان په حوض كې لمبيدل اوبازی يې كولی نوزماوفات سوي لوراوهلک هم دقبروڅخه راپورته سوي وه اوپه حوض كې يې ددغه ژوندو كشنيانو سره يوځای لمبيدل مولوي عبدالنبي صاحب به ويل چې خديجه اوهلک صرف ماليدل په باطنی لحاظ سره نورو انسانانو نه ليدل

(۶) **واقعه** مولوي عبدالنبي صاحب وفات سواوده وفات كېدو وروسته يوزمانه تيره سوه چې ډيرډيرباړانونه كېدل اوده مولوي عبدالنبي صاحب كوردارغسان رود په څنګ كې دی اوطالبانو كورو ولاته خبرورکړې چې په رود كې اوبه ډيرې راروانی دی اوپه دوه ساعته كې ده خپلوكوروڅخه ووځی نومولوي عبدالنبي صاحب زامونانو ده كورانسان په ټيله كې واچول اوده توركوتل پُر خوا دغره په لمن كې روان سول اوپه لاره كې ده مولوي عبدالنبي صاحب قبرراغلی اوده كورانسانانو وژړل چې بابكه چې ته كوروي مونږ.هم كوروواوچې ته ده كورڅخه ووتی مونږ.هم راووه تو پيدا نيمه شپه كې دكورڅخه مخكې مونږ ستا په بركت سره پاته وو نودكورانسانان وائي چې په دغه وخت كې آسمان دخواء څخه يوروښنائي سوكه سوكه دده پُرقبره راشوه سوه اودده پُرقبروغوړی ده اوبيرته ده آسمان وه طرف ته پورته سوه وركه سوه

(۷) **واقعه** محمد يونس ده مولوي عبدالنبي صاحب كشرزوي دی چې يووخت غلوپورته كړې اودمور ډيرارمان وو اوموربه يې ژړه له اومولوي عبدالنبي صاحب پروانه په كوله اوداخبره يې كوله چې شهيده وي يې نه صرف تكليف پُرمحمديونس تيره وي رائيله كوي يې اوغلوداخبره كوله چې مونږ ته پيسی راكړې نودوئ غلوته پيسی وركړې غلو پيسی ويوړی غلو وويل چې درئيله كوويې نومحمديونس ماخستن كورته راغلی اودمحمديونس موروائي چې ما ده مولوي عبدالنبي صاحب څخه ګيله وكړه چې محمديونس زماډيرارمان وو اوژړه له به مې تاهيڅ نه ويل مولوي عبدالنبي صاحب وويل چې ماته ده رسمې صادق لطرف وويل سول چې محمديونس درئيله كوي شهيد وي يې نه صرف يوڅوتكليف باندی تيره وي اوغله خامخا نيول كيږي دهغه وروسته دوي دری ورځی تيری سوي بيا مولوي عبدالنبي صاحب

وويل چې ماته درسمې صـادق لطرف وويل سـول چې حكومت غله نيوليدی دهغه وروسـته اندازًا پُرلس بجی حكومت ټليفون راوه كې چې ټوله غله ونيول سوي

(٨) **واقعه** خليل زوي وائي چې مجلس دسـپين ږږو شـروع وو اوهرسـپينږږی دژوند يوتعجب بـه بيانولـه نورو بيـان كړې نووار پُرمولوي عبدالنبي صـاحب راغلی نوده مولويعبدالنبي صـاحب څخه پوښـتنه وسـوه چې پُرتاكمه تعجب راغلی ده نومولوي عبدالنبي صاحب وويل چې يووخت دروسانو په وخت كې جهادته كللی وم اوټوپک راسره وو اودهدی دغره لخواء څخه خپل ځای ته روانوم اوډيرمزل مې وكې ګرمې وه اوتږی اوسـتړی سـوم نوصـحراء كې مې دليری څخه يوسـړی وليدی چې لمرته ناسـت دی چې ورنيزدی سـوم يوملنګ سړی دی لنګ يې وهلی دی اوناسـت دی شـاوخوائي تارونه پُرځان راګرځولی دی اودغه ملنګ يې په مينځ ناست دی اودغه تارونه يې پُروښوتړلی دی مولوي عبدالنبي صاحب وائي چې ما ورته وويل چې اجازه ده چې درواوړم نواجازه راكړه ماچې درتارو پوښـه ورواړول داسـې يخه هواء ده لكه ديخی كارخانه نوده ملنګ سـره مې ډيرمجلس وكې نوكله چې زه راروانيدم نوملنګ راته وويل چې ته كله خپل ځای ورسـيږی اوخپل ځای ته پوښـه وراړه وي پُردغه وخت به پُرتالمر ولويږی نومولوي عبدالنبي صـاحب وويل چې زه راره وان سوم خپل ځای ته راورسيدم چې ماخپل ځای ته پوښـه وراړه وه نولمرولويدی اوده چې كمې خبرې ده ملنګه سره كړې وي هغه يې نه دی بيان كړې

{٩**واقعه** خليل زوي ی وائي چې زه اومور بابک ناست وو مجلس مې كوي اوروژه وه نوما ده بابک څخه پوښتنه وكه چې بابكه تاليلة القدر شپه ليدلی ده نوبابک جواب رانه كې اودوهم وارمې بياپوښـتنه ځنی وكه نوبابک جواب نه كې را نودريم وارمې بياپوښـتنه ځنی وكه نوجواب يې نه كې را نومور راباندی ژغ كې چې خليل چپ سـه ژغ مه لره دری واره دی ورته وويل جواب يې نه كې در داقيصه پريږده

سردارولی وائي چې روژه وه او دوويشتم شپه بابک داناری وهلی چې هغه دی په آسمان كې څونه فرشتی دی اودآسمان څخه ځمكې ته راشوه كيږي

١٠ **واقعه** مامحمداكرم خپله مولوي عبدالنبي صـاحب په داسـې حال كې وليدی چې مولوي عبدالنبي صاحب ده كورمخ ته حوض ته ناست وو مخ پُرقبله نوماده ماماګانوسره زيره كښله اوزه ستړی سوم ده حوض وخواته راغلم اوشيرزمان هم راسـره وي نوزه مولوي عبدالنبي صـاحب ته ګورم مولوي عبدالنبي صـاحب ناسـت وو پرخپل ځای ورک سـو ده مولوي

عبدالنبي صاحب وڅنګ ته بل سړی پيداسو توركالی يې وه اوتورلنګوټه يې وه يوسودقيقی هغه سړی ناست ووبيرته ورک سو دهغه وروسته بل سړی پيداسو شنه كالی وه اوكيف خولی يه وه يوسودقيقی ناست وو وروسته هغه سړی هم ورک سو نوزه وډاريدم خپلوماماګانوته ورغلم هغوته مې داقصه وکړه ماماګانونومې ژغ نه وکې وروسته بيا زه ده حوض وخواء ته ورغلم اومولوي عبدالنبي صاحب پُرخپل ځای ناست وو ماده مولوي عبدالنبي صاحب څخه پوښتنه وکړه چې ستاسره دغه انسانان څوک ناست وه مولوي عبدالنبي صاحب راته وويل چې زه يوازې ناست وم هيڅ څوک نه وه راسره نو وروسته دخپل ځای څخه ولاړسو اوده كور وخواته روان سو

اومولوي عبدالنبي صاحب په مكه شريفه كې دوينوقيان وهلی دی اومولوي عبدالنبي صاحب سهارخپلوملګرووويل چې ټوله شپه مې دوينوپه قيانوتيره کړه

مولوي عبدالنبي صاحب وويل چې په مدينه شريفه كې دنبي عليه السلام ده زريات دده ددروازی خادمان دده دروازی څخه ليره سوه اوزه پُرهغه دروازه ودريدم اوماحاجيان دنبي عليه السلام زيارت ته ورلكوله اوبيرته مې دزريات څخه حاجيان رايستل

مولوي عبدالنبي صاحب چې كله حج ته كلی اوپه طياره كې سپورسواوطياری ډيرسفر وکړې نومولوي عبدالنبي په زوره سره يي خبری وکړې اودغه يې وويل چې دا هغه ځمكه ده چې مبارک عليه السلام پُر دغه ځمكه غزاء ته كللی دی اوپُردغه ځمكه دده قدمونه ايښول سوي دی اوددې خبرې وروسته مولوي عبدالنبي صاحب بی هوښه سو نوپه طياره كې ډكتران باندی راټول سول چې سه په وسول نودڅنګ ملګر يې ډاكترانوته وويل دغه خبری وکړي اوكله چې مولوي عبدالنبي صاحب دغه خبرې وکړې دهغه وروسته بی هوښه سو

اللهم اغفرلی ولصاحب هذا الكتاب ،ولمصححه،ولمن قرأ،ولمن نشره،ولمن سعی فی نشرالعلم والعمل به ،واجعل ذالک فی ميزان حسناتنا جميعًا،إنک علی كل شئ قدير.

تمّت بالخير